

وزارة الإرث داليقوى

محاكما من الثورة باعتداد كالعَبْ المُحَيْنِ كَكِبَرُهُ وعد مدين الشيدن عكمة الثورة

المضبلة الرسمة لمحاضر جلسات محكمة الثورة

الكتاب الرابح

صدر عن :

مكتب شئون محكم لېثورة الفاهرة ١٨٠ شايط هصريسينىت ١٨٤ و٤٥

فلسفه محاكمانت الثورة

لعل أبرز الخلال التي يتحلي بها المريون هي السماحة • ففي أرضهم سماحة ، وفي نيلهم سماحة ، وفي طبعهم سماحة • وقد أرجِف الرجِفون أن هذه السماحة ما هي الا غفسلة واستسلام ، وزعم الشانئون ان الصريين قوم يستجيبون لكل ناعق ، وأن المحن والخطوب التي تحالفت عليهم قسد أوهنت عزائمهم ، واضعفت قلوبهم ، وهدت قسواهم ، فاستسلموا للمقادير تسيرهم كيفما تشاء ، وتطوح بهم الى حيث تريد • على أن هذا الزعم بعيد كل البعد عن الواقع ، مجاف للحقيقة كل المجافاة • فالمربون شعب حر ، أبي ، عريق اصيل • تمر به الأحداث • فلا تزلزله أو تضعف من روحه ، وانما يقف منها موقف المؤمن الصابر الثابت العقيدة ، قد امتلات جعبته بتجارب الايام ، وتسلح بخبرة طويلة اكتسبها من تاريخه الطويل ، فلا يزال بها حتى تنجل وتنقشع غمتها • ويستبد به طاغ من الطفاة ، أو جبار من الجبارين فيهزا بطغياته ، ويسمخر من جبروته سخرية تزعزع عرشه ، وتسل من بأسه ، سـخرية هي أشبه ما تكون بالماء الرقراق يفتت الجبل الأشم فيستحيل ترايا هشا متهاويا لا عزم فيه ولا صلابة •

ثم هو الى ذلك كله شعب سليم الفطرة ، صادق الفراسة ، يعرف عنوه من صديقه ، شعب يابى القلم ، ويتفر من الاستبداد ويكره العنف ، يبطش فى رفق ، ويسخر فى رحمة ، ويحاسب بلا تنكيل • شعب حكيم فيلسوف يندك ان الخبر والشر في هذا العالم صـــنوان لا يغترقان ، فيستكثر من اخير ويعتبر بالشر ، ويعتصره اعتصادا حتى يخرج منه باحسن ما فيه •

وقد مرت بمصر اخيرا حقبة من الزمن استشرى فيهسا الفساد ، وخربت اللمم ، وفسلت النفوس • فمن أسرة حاكمة غريبة عن الدياد لا تحس باحساس الشعب ولا تحفيل بآلامه وآماله ، الى معتل غاصب جثم على صدور المصريين ، وافتن في سلب حقوقهم ، واضعاف قواهم ، الى آحزاب نخر فيها السوس فغضمت للأسرة الحاكمة حينا ، وللفاصب حينا آخر ، وكثر فيها طلاب المنافع والمرتشون والمرتزقة • ثم ابتلى الشسعب فيها طلاب المنافع والمرتشون والمرتزقة • ثم ابتلى الشسعب بلك فاجسر ، افساء التدليل ، فاستبد من غير علم ، واستهتر بحقوق الشعب في غير دوية ولا تبصر ، وامعن في المجود اممانا قل ان تجد له نظيرا بين الملوك والحكام ، والتقت به بطانة على شاكلته يستبيحون اموال الناس ، ويتحكمون في سياسة هنا البلد الأمين ،

منالك يئس اليائسون من مستقبل مصر ، وخيل للمرجهين ان الحال قد عزت على الاصلاح ، وفات مؤلا ومؤلا ان مصر الا يمكن ان تسكت على الضيم ، وانما هى تتمثل بالعزيز الحكيم فتمهل ولا تهمل ، وأن مستقبل الشعوب لا يقساس بالايام ولا بضع سنين .

وانجلت هذه الغمرة عن ثورة مباركة اطاحت بالملك السابق في رفق ، وقضت على الفسدين في أناة وحكمة ·

على أن هذا الرفق وتلك الأناة قد برم بهما الغسسافلون ، وعجبوا لهذه الثورة لا تأخذ المفسدين بالبطش ولا تذيقهم النكال بما اقترفت ايديهم ، فتمعن في القتل ، وتسرف في اواقسسة الماء • وغاب عنهسم أن أبطال الثورة مصريون أولا وقبل كل شيء ، شربوا من ماء النيل ، ونبتوا من صميم الشعب ، فجات ثورتهم طلقة سمحة لا تعرف البطش ولا التنكيل .

وظاولت الثورة المسدين ورجال الاحزاب ، ومدت لهم في حبال المبر لعلهم يفيقون الى الحق وينسون ماضيهم ، ويقبلون على حاضرهم بقلب سليم قد خلا من البغض والحقيد ، الا ان قلوبهم كانت قد مرضت واظلت عيونهم غشاوة ، فظنوا ان سماحة الثورة ما هي الا ضعف وعجز ، فتربصوا بها الدواتر ، وتبياوا القضاء عليها بليل ، الا ان رجال الثورة كانوا لهسم بالمرصاد فالقوا محكمة الثورة لمحاسبة هؤلاء الخونة المنافقين بالمرساد فالقوا محكمة الثورة لمحاسبة هؤلاء الخونة المنافقين في الله المحاكمات فجات احكامهم غاية في القصد والاعتدال ، في تلك المحاكمات فجات احكامهم غاية في القصد والاعتدال ، وانه انه لم يقصدوا من ورائها الى التنكيل والتعديب ، وانها رموا الى نشر صفحة هؤلاء المفسدين السوداء لتكون عبرة لن يعتبر ، وهاديا لأولئك المفافين الدين جازت عليهم الاعيبهسم واغتروا بما أبدوه من توبة نصوح . .

وفارس المحاكمة التى نقدمها بين يدى القادى، رجل بدا حياته صحفيا يستكتبه الناس بابخس الالهان ، وترعرع في ظل عائلة عرفت بالولاء المطلق للانكليز ، خدموهم باخلاص فاجزلوا لهم العطاء ويسروا لهم الاسباب حتى اثروا ثراء طائلا ، وتحسيح الرجل باعتاب المغلماء والملوك ، ينافقهم ويمتدحهم ويتطفل عليهم ، وكان من اليسبر عليه أن يلتمس الوسيلة الى الملك الفاسد ، فتقرب اليه ، واخذ يهيى له اسباب المجون والفسوق حتى ملك عليه قلبه ، يرتب له الليالي العمراء ، ويعينه عسلى مباذله ، فاطلق الطاغية الفسرير يده ، واصبح صاحب رايه يعز ويذل ، يقرب هذا ، ويقصى ذاك ، ويفسرض الاتلوات ، يعز ويذل ، يقرب هذا ، ويقصى ذاك ، ويفسرض الاتلوات ،

فى كبيرة أو صغيرة الا وفق مشيئته وهواه • فاسرف واشتط وفجر ، حتى كان يدخل على رؤساء الوزادات يختال متعاجبا والسيجاد الفخم في فيه وعصاه في يده •

 A SALES



البكباشي محمد التابعي يعد مرافعته في قضية الفساد الكبرى ... قضية كريم ثابت .



البكباشي محمد التابعي المدعى العام صور كريم ثابت بكلمته. الخالدة ((ان كريم ثابت هو الفساد والفساد هو كريم ثابت ١١٠



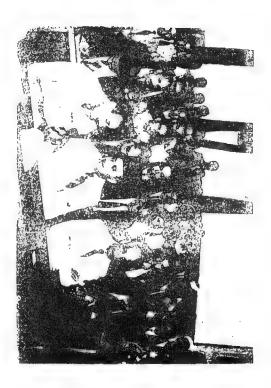
المدعى الثائر الاستاذ مصطفى الهلباوى حقق مع كريم ثابت كفادر ثم تابعه في محكمة ألثورة حتى تمكن من بتره .



من يحدالله فهو المهتدومن يضلل فلن تجليم وليا مرشدا

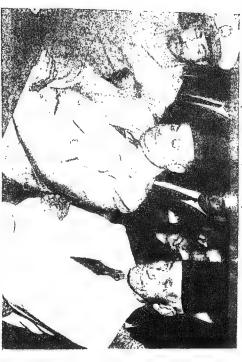


المتهم كريم ثابت في طريقه الى محكمة الثورة .



المتهم كريم ثابت في انتظار محاكمته وما كان يعتقد يوما انه سيمثل أمام محكمة التسورة .

ضوا اللرفأنسا هرانقسهم أولئك هرالخاسون



المتهم كريم ثابت وبجواره محاميه الاستاذ احمد رشادي .

محضر

الجلسة الحادية عشرة لمحكمة الثورة

النمقدة علنا بمقر قيادة الثورة في الجرزيرة يوم الالنين ١٢ اكتوبر سنة ١٩٥٣ (الوافق ٣ صفر سنة ١٣٧٣) الساعة العاشرة والربم صباحا .

والوُلفة وفقا للامر الصادر من مجلس قيادة الثورة بتاريخ ١٦ سبتمبر سنة ١٩٥٣ (٧ محرم سنة ١٣٧٣) بناء على المادة الثامنة من النستور الوقت ٠

والشكلة تحت رئاسة قائد الجناح عبد اللطيف البغدادي عضو مجلس قيادة الثورة وعضوية البكباشي أتور السادات وقائد الأسراب حسن ابراهيم عضوى مجلس قيادة الثورة .

وبحضور البكباش محمد التابمي المدعى المام والاستلد مصطفى الهلباوي وكيل النائب المام عضوى مكتب التحقيق والادعاء ،

بعد الانتهاء من نظر القضية التهم فيها السبيد محمود شكرى رفعت الجلسة ثم اعيدت في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الثامنة بعد الظهر .

وقدمت القفية رقم ١٠ محكمة الثورة سنة ١٩٥٣ التهم فيها السيد كريم ثابت ،

الرئيس ـ المعي : هل التهم موجود ؟

البكباش محمد التابعي (المدعى العام) ... أبوه يا فندم المتهم. موجود والشهود موجودونما عدا الدكتور حافظ عفيفي ه الرئيس - المتهم كريم ثابت: هل وكلت عنك محامى المتهم - ايوه يافندم .

الاستاذ احمد رشدى ــ انا احمد رشدى المحامى ، وقد وكلنى الاستاذ كريم ثابت لاكون محاميه عند نظر قضيته امام حضراتكم .

الرئيس ... الادعاءان القامان على التهم .

الإدعاء الأول:

(أنى أفعالا تمتبر خيانة الوطن وضبد سسلامته والاسس التى قامت عليها الثورة ، وذلك أنه في غضون عام ١٩٥٣ عدد ألى الاتصال بجهات اجنبية تهدف الى الاضراد بالنظام الحاضر ومصلحة البلاد العليا))

فهل اتت مذنب او غير مدنب ؟

المتهم - غير مذنب يافندم . الرئيس - الإدعاء الثاني : -

« أتى الممالا سساعت على السناد الحكم والحياة السياسية واستقل نفوذه استقلالا لم يرع فيه مسالح الوطن في غضون المدة من سنة ١٩٤٦ وما بمدها وذلك

(1) بحكم صلته الوثيقة بالملك السابق عمل على توجيهه وجهات تتحارض ومصلحة البلاد من النواحي الخلقية والمدية والادبية الأمر الذي كان له اسوا الاثر في الحياة السياسية .

(ب) في عام ١٩٤٩ بوضفه مستشارا صحفيا الملك السابق سمى من جانبه المحصول لنفسه على عمولة من احدى الشركات الكبرى في مقابل تدخله لابرام الفاق في صالح تلك الشركة مضر بمصلحة البلاد .

(ح) وفيفضونعامي ١٩٤٨ / ١٩٤٩ بوصفه مستشبارا صحفيا للملك السابق استولى لنفسه بدون وجه حق

على مبلغ ثلاثة الاف جنيه ثم الفي جنيه من امسوال مؤسسة خبرية عامة « مستشفى المواساة بالاسكندية »

فهل انت مئنب أو غير مئنب ؟

المتهم _ غير مدنب .

الكياشي معمد التابعي (المدعي العام) - لنا طلب واحد وهو أن الادعاء يطلب فيما يتعلق بالادعاء الأول ثم فيما يتعلق بالادعاء الأول ثم فيما يتعلق في كلتا الحالتين ، فبالنسبة للادعاء الأول نطلب جعل الجلسة سرية ، وذلك للاعتبارات التي سبق أن أملتها الجلسة الفامة على هيئتكم الموقرة ، والتي قدر تموها حضراتكم حق قبرها ، ولذلك فنحن نصر على أن ينظر هذا الادعاء في جلسة سرية ، وفيما يتعلق بالفقرة (اب من الادعاء الثاني ، نرى أيضا نظر هذه الفقرة أو هذا الشهر في جلسة سرية ، لان الشركة التي يقال أن المتهم على الشركة التي يقال أن المتهم هذه الشركة انتيا هي شركة كبيرة ، وما زالت موجودة حلول من جانبه الحصول على عمولة منها – أقول بوالاعتبارات الاقتصادية تقتضى أن ينظر الادعاء الخاص بهذه الشركة في جلسة سرية ، انسا نطلب همدا من حضراتكم ولكم الأمر اخيرا ،

الاستاذ احمد رشدى (الدفاع) ... أنا شخصيا ليس لدى مانع من هذه السرية وكل ما أرجوه هو أن استفيد من اللك السنة المحمودة التى استنتها المحكمة في أن السحح المحامى بأن يترافع في غير موضوع المحاكمة السرية ، بما قد ينفع المهم في دفاعه حين ينفرد مع المحكمة مدا فيما يتملق بالادعاء الأول ، أما فيما يتملق بالشيق الثاني ، فأرى أنه لا يتصل بمصلحة الثاني ، بمن الادعاء الثاني ، فأرى أنه لا يتصل بمصلحة الكبرى التي يتهم الاستاذ كريم ثابت بأنه سعى اليها كي يحصل لنفسية على عمولة منها . . . كل هذا كويس أنه يكون في جلسة سرية . . . ايضا ليس لدى مانع على ألا

تكون السرية على المترافع ، ولذلك ارجو فيما يتعسلق بالادعاء الأول ان تسمح لى المحكمة بتطبيق السنة المحمودة التي استنتها ، وهي ان تسمع منى كلمة على هامش هذه التهمة وقيما يتعلق بالشق الثاني ، من الادعاء الثاني ، فانني ارجو كذلك من عدالتكم أن تسمحوا لي بالحضور وأن اترافع فيه ، هذا ما اردت أن اتقدم به لحضراتكم فيما يتعلق بالسرية ، الرجاء الثاني : هو انني شخصيا قد المغت بهذه الادعامات امس في منتصف النهار تقريبا ، وبطيعة الحال لم يتسع لي الوقت الكافي لكي اطلع على الأوراقولكي أتمكن من اعداد دفاعي لذلك أرجو أن أمنع فرصة استطيع أن عليها .

الرئيس - مش عاوز تحدد الفرصة دى ، يمنى تبقى اد ايه ؟ الاستاذ أحمد وشدى - اذا أمكن اترافع يوم الخميس اللى جاى يبقى لكم الحمد والشكر على كل حال .

الرئيس _ طيب انفضل .

(بعد مداولة قصيرة)

الرئيس ــ قررت الحكمة ما ياتي :

ا ـ نظر الادعاء الكول في جلسة سرية بدون حضور . الادعاء والدفاع .

 ٢ - نظر الفقرة ((ب)) من الإدعاء الثاني في جلسة سرية يوجود الإدعاء والدفاع

٣ ـ السماح المحامى عن المتهم بالدفاع عن المتهم بالنسبة للادعاء الأول ، بعد الانتهاء من نظر الفقية ((ب) » من الادعاء الثاني في جلسة سرية .

؟ - وافقت المحكمة على طلب الدفاع تاجيل نظر القضية الى جلسة نمقد في يوم الحميس ١٩٠٣/١٠/١٥ الساعة الماشرة صباحا .

الاستباذ احمد وشدى .. مع الشكر .

الرئيس ــ والآن لترفع الجلسة . (رفعت الجلسة في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة والمشرين بعد الظهر)

محضر

الجلسة الرابعة عشرة لحكمة الثورة

المنعقدة علنا بمقر قيادة الثورة في الجزيرة يوم الخميس 10 أكتوبر سنة 1907 (الوافق 7 صغر سنة 1977) الساعة الماشرة صباحا .

والؤلفة وفقا للأمر الصادر من مجلس قيادة الثورة بتاريخ ١٦ سبتمبر سنة ١٩٥٢ (الوافق ٧ محرم سنة ١٣٧٣) بناء على الأدة الثامنة من المستور الؤقت ٠

والشكلة تحت رئاسة قائد الجناح عبد اللطيف البقدادي عضو مجلس قيادة الثورة وعضوية البكباشي أنور السادات وقائد الأسراب حسن ابراهيم عضوى مجلس قيادة الثورة، وبحضور البكباشي محمد التابعي المدعى المام والاستلام مصطفى الهلباوي وكيل النائب المام عضوى مكتب التحقيق والإدعاء

استؤنف نظر القضية المتهم فيها السيد كريم ثابت .

الرئيس سباسم الله وباسم الثورة نفتتح الجلسة الرابعة عشرة من حلسات محكمة الثورة ،

الدعى: التهم والشهود حاضرين .

الاستاذ محمد التابعي (الدعى العام) ـ أيوه بافندم حاضرين . الاستاذ احمد رشدي (الدفاع) ـ اعلنت بالامس زوجـة

السيد كريم ثابت لتحضر الشهادة امام المحكمة ،

الرئيس ... الادعاء : هل اخدتم اقوالها أ البكباشي محمد التابعي ... نمم اخذنا أقوالها .

الرئيس - المحكمة قررت نظر الادعاء الثاني وتاجيل النظر في

الادعاء الأول بعست نظر الادعاء الثاني • والآن نبست! تستماع الشهود •

البكباشي محمد التابمي (المعني المام)بالشاهد الأول الأستاذ عبد السلام الشاذلي •

(حضر الشاهد)

الرئيس _ اسم الشاهد الاستاذ عبد السلام الشاذلي .

الشاهد _ ايوه يافندم ه

الرئيس ــ قل والله المفليم والله المفليم اقول الحق ولا غير الحق والله على ما أقول شهيد .

(أقسم الشاهد اليمين)

البكباشي محمد التابعي ــ هل لدى سيادتكم معلومات عما قام به المتهم من افعال اضرت بالبلاد وافسنت الحكم ؟

الشاهد ... في الواقع يا حضرات القضاة أنا هاجمت كريم. ثابت في البرلمان وهو في اوج سلطانه وما كنتش أحب خلقيا أن أتكام عنه وهو في هذه الحالة ولكن المصلحة الوطنية العليا _ والمسلحة الوطنية فوق كل شيء _ تدعوني الى أن أقول معلوماتي . لأني أعتبر أن الواجب الوطني يقتضي من كلُّ مصرى أن يكشف الستار عن سوءات الماضي ، ويجعل منها العبرة لكي لا تتكرر . أنا لا أعرف شيئًا عن تهمة الخيانة الوجهة اليه عن سنة ١٩٥٣ . وانى اعرف أنه قبل سنة ١٩٥٢ كانت تصرفات كريم ثابت كلها خيانة نحو ألوطن ، خيانة نحو البلاد التي اكرمته ، كريم ثابت في التهمة التي اشهد عليها انه استولى على اللك ووجهه توجيها ضارا بمصلحة الوطن ، استولى على الملك ازايا اتصْلُ به ، فيه ناس يقولوا ان ده سحر ، وفيه ناس يقولوا أنه استولى عليه لأنه استغل ضعفه من جهــة الشهوات الحيوانية ، وعلشان ما تعرفوا حضراتكم كيف وصل الى هذه السلطة ، والى أي مدى وصلت سلطته، حاقول لكم حكاية سمعتها بودنى من المرجوم اسماعيل صدقی ، وسمعها غیری فی نادی محمد علی :

(وذلك أن الملك في سنة ١٩٤١ طلب منه أن يعين كرم ثابت وكيل وزارة المعاية ، فصدقى باشا صهين وتكرر عليه الطلب فايضا لم ينفذه ، فالملك عينه بامر ملكي مستشارا صحفيا للسراى ، صدقى باشا علشان ما ينفذ المسالة دى لأن الملك طلب منه أن يعينه ولا عينوش قام كتب جواب للسراى يقول لهم فيه : أن كريم كان يتناول من وزارة الداخلية مرتبا من المساريف السرية فهل استمر في دفعه له بعد أن عين مستشارا صحفيا للملك ؟ فكان الرد أن يدفع له ضعف المبلغ الذي كان يدفع له ،

وهذه الحكاية تدل على مقدار النفوذ الذي كان كريم ثابت قد وصل اليه في سنة ١٩٤٦ . وشهدته بعيني راسى في الاوبرج والاندية العامة كان يصطحب اللك السابق ويجلس منه جلسة غير عادية . كان يجلس منه جلسة غير مستساغة فكان يقعد رجل على رجل والسيحار الطويل في فهه • فإذا ضحك اللك ضبحكته العبالية المروفة كان يفسحك كريم ثابت أعلى منه . كل مذا الاستيلاء على الملك باريت كان ملشان توجيه الملك لمسلحة البلاد والا لخدمتها واثما استولى عليه علشان النفعة الخاصة ، كان بمقتضى جلسته معه في الأوبرج والأندية والمحلات العامة ، كان الناس يشهدوا المظهــرّ ده يقوم الناس واصحاب الأعمال المُسْاكين ومبديرو البنوك كلهم يعتقدوا أن هذا الرجل قوى ذو سلطان واسع . ثم جه كريم واستولى على مبلغ من الواساة وهي جمعية خيرية وظهر هذا البلغ اثناء فحص الحساب بمعرفة ديوان المحاسبة ، فاخطرنااناوبعض زملائي من اعضاء الشيوخ بهذا الوضوع من محمود محمد محمود رئيس ديوان المحاسبة ، فلهينا له واجتمعنا به واطلعنا على الوضوع وقررنا فيما بيننا تقديم سؤال ، فاذا لم يكن الجواب موضيا حول الى استجواب ، وفعلا عمل ألاستجواب فقامت الدنيا وقمدت ، ليه ؟ أنا أقول لكم

_ وهذه معلومات سمعتها من وفديين ــ أن كريم ثابت استوئى ايضا على فؤاد سراج الدين واقنعه بأنه سيعيده الى الحكم اذا كان ينفذ له الطلبات • فحصل ان انقلبت وزارة ابرأهيم عبد الهادي فجاة ، وشكلت وزارة حسين سري، وعملت انتخابات ، وشكلت بمدها وزارة النحاس اللي جت باغلبية ٧٠٪ النحاس اللي جه يقدم فروض الطاعة التي اتفق عليها مقدما • وقال: أنه باسم الشعب يطلب تقييل يد اللك . حصل في هذا المهد في السنتين الأخيرتين بعد هسلا الاستسلام أن الحكومة كانت حكومة شيلني وأشيلك بكل صراحة وبكل بساطة . فلم تكن غير هذا طوال السنتين ، فلما عمل هذا الاستجواب كان يقتضي الأمر أن يدافع فؤاد سراج الدين دفاعا شديدا عن كريم ثابت ، هذه الواقعة لم تحدث في عهدكم ، وأنما وقمت في عهد آخر ، فكان عليكم ان تحققوها وتقولوا لنا نتيجة التحقيق. ، لم يحدث شيء من هذا ، ولكن الذي حدث هو انقلاب والهديد لمجلس الشميوخ ، كأن لازم كريم ثابت يقول للملك نطرد أعضاء مجلس الشيوخ كله ، ونسوى المسالة . ولكن قلب مجلس الشيوخ وأخرج منه · أفضل أعضائه ، واستمر الحال على كده . كل هذا بسبب أن كريم ثابت أخل ٥٠٠٠ جنيه من الواساة للدعاية . وقد بحثنا في امر هذه الدماية لنجد لها مظهرا واحدا ولم نجلد لها مصدرا ، والخمسة الاف أخسلت من مال جمعية خيرية ، من طريق جمعية الاسعاف ، من مال اليانصيب ، فكل هذه الساوىء كان اساسها انه يتولى توجيه اللك توجيها ضارا ،

الاستاذ مصطفى الهلباوى (وكيل الثانب العام) ... ما هى معلومات الشاهد عن الحالة المالية لكريم ثابت أ

الشاهد _ الحالة المالية له تمر فونها انتم اكثر منى .

الاستاذ مصطفی الهاباوی _ الذی نقصـــده هـــو حالتــه المالية قبل سنة ١٩٤٦ الشاهد ـ قبل سنة ١٩٤٠ كنت وزيرا للاوقاف في وزارة على ماهر فجاءني كريم ثابت يرجوني التوسط له عند على ماهر ليقابله • وقهمت أن القرض من هذه القابلة كان من أجل الصاريف السرية يعني كانت حالته المالية بطالة •

> الرئيس ــ عاوز مصاريف سرية يعمل بيها آيه ؟ *** ***

الشاهد ـ هو كان صحفى .

الرئيس ـ هم كل الصحفيين بياخدوا ؟

الشاهد _ مش كل الصحفيين .

الرئيس .. يعنى كان بياضة المانة يتعيش بها . هو دخله ما كانش بيكفيه أ

الشاهد - لأن القطم ما كانش في حالة مالية كويسة ، الرئيس - قبل على ماهر يعطيله ؟

الشاهد سانا ما توسطتش وما عرفتش تم ايه .

البكياشي محمد التابعي ... معلوماتك ايه عن ثروته ؟

الشاهد _ ما اعرفش انتم أقدر منى بالطبع على بحثها .

البكياشي محمد التابعي _ أيام استجواب الشيوخ هل حصل أي تائي أو تهديد ؟

الشاهد - كان فيه تهديد خصوصا بعد كلامي عن الحروسة وعن مرتبات اللك بها فيها الديوان . اللي افهمه ان ده مستشار صحفي بهمته الدفاع عن اللك والدفاع عن الملاد . والملك كان يعتبر ممثلا البسلاد ورمزا لها . ولكن مازايتش أي دفاع مدة تعيينه مستشارا صحفيا بل لم يحدث أن البلاد اعتدى عليها بمثل ما اعتدى عليها به في ذلك الوقت في صحافة العالم ، وعندى قطع عليها به في ذلك الوقت في صحافة العالم ، وعندى قطع من الجرائد تشيب الرؤوس من هول ما كانت تكتبه عن الجرائد تشيب الرؤوس من هول ما كانت تكتبه عن المرابا المالية وعن مصر ، اقسم أني كنت في أوروبا سنة المان شأن جميع المرين اللين يدهبون إلى أوروبا أو كنت شأن جميع المرين اللين يدهبون إلى أوروبا أو غيرها ، عملت إله يا مستشار باصحفي ، بافعت عن غيرها ، عملت إله يا مستشار باصحفي ، بافعت عن

اللك ؟ ! لا . دافعت عن العولة ؟! لا . كل الذي عمله هو منع الجرائد والمجلات الاجنبية من الدخول . منع المحرفة ومجلة في عهد فؤاد سراج الدين من الدخول . ولا هذه تؤثر في سمعتنا .ايه البلاد دي اللي بتمنع دخول الصحف ؟ واذكر أن امريكي جاء مصر وفي المطارة ولم يمخل البلاد . بصدد هذا الحديث ارجو الا تقبلوا تبري يمخل البلاد . بصدد هذا الحديث ارجو الا تقبلوا تبري ماكنتش قادر تدافع عن تصرفاتك يمكنك أن تستقيل . وكل مصري يملك أن يستقيل ، فاللي يقول انا أجبرت ما تصدقوش كلامه ، فكل مصري يملك حق الاستقالة على الأقل اذا لم يمكنه تحمل عبء المسئولية . وهذه على الحكاية .

البكباشي محمد التابعي ــ هل عددت بسبب استجوابك ؟ الشاهد ــ ايوه يافندم كتابة وبالتليفون • واذا كانت سييدة ترد على التليفون كانوا يشتموها ويبهداوها • فانا مرة مسكت التليفون وجدت صوت بوللي • وبعد بوللي ادى التليفون للملك السابق وشتمني شتيمة قبيحة شوية •

الرئيس ــ كل ده بسبب أستجواب كريم ثابت ؟ الشاهد ــ كل ده بسبب أني أديت بعض الواجب اللي كان

يجب أن الجميع يعملوا أكثر من كده .

الرئيس _ في الفترة آلاخيرة من سنة ١٩٥١ ، سسنة ١٩٥٢ ما تعرفش هل كان كريم ثابت بيتدخل في ادارة دفسة البلاد والا لا ؟

الشاهد _ اظر أن كل واحد من أصحاب الأعمال أو غيرهم من الله كانوا بيروحوا في أي وزارة كانوا بيروا النور الأحمر مولع عنسه الوزير وكريم ثابت جود . آنا مكنتش في الوزارة في الأيام دى . وما كنتش متصل وكل النساس كانت بتول أنه بيتدخل في الأعمال تدخل غريب . تشخل رجل ثو سلطان .

الرئيس - لما كان حافظ عفيفي رئيس ديوان ابام وزارة الوقد ، وبعدها لما حه على ماهي مل اتصلت . . أ.

الشاهد _ انا امرف ان على ماهو رضحنى للوزارة فرفض هذا الترشيح ، وجريدة أسمها روزاليوسف ذكرت ان الشاذلي لم اسمه خفس دقائق ولم يلمع بعد الآن ، والمستقبل بيد الله ولا يمكن أن يقف في سبيل المستقبل الستقبل السائد ،

الرئيس _ ماعندكش معلومات تانية ؟

الشَّاهد ... فيه معلومات تاتية ما اقدرش أقولها دلوقت ، لأنها تمس العلاقات بدول أجتبية وشركات وانتم حسسالوا في الحسبة السرية .

الرئيس ــ يُعنَى تمتقد أن كريم ثابت افسد اللك السابق ؟ الشاهد ــ بمد كده افساد ؟ بمد كدة فضائح ! كفاية اللي نشر عنا في الخارج •

الرئيس _ طيب انفضل ،

« ثم نودي على الشاهد الثاني »

" وحضر الشاهد الرئيس السابق حسين سرى »

الرئيس _ اسم. الشاهد السيد حسين سرى .

الشاهد ـ أبوه بافتدم م

الرئيس ــ قل والله العظيم • والله العظيم • والله العظيم اقول الحق ولا غير الحق والله على ما اقول شهيد •

(حلف الشاهد اليمين)

البكباشي محمد التابعي (المدعى العام) ــ متى استقلت من رئاسة الديوان وما هي اسباب استقالتك ؟

الشاهد _ قدمت استقالتي من رئاسة الديوان في البريسل سئة مع البروار الاستقالة هي التي كنت اتفقت مع اللك على أن لا يتدخل غير المسئولين في الاعمال اللي بيني وبين الحكومة •

الرئيس _ لا طلبت من الملك عدم تدخل غير المستولين . تقصد مين بالدات ؟ أ الشاهد _ اقصد كل الرجال اللى كانوا موجودين في السراى . واسماؤهم كلهم معروفة كريم ثابت وبوللي ومحمد حسن والشلة كلها .

الرئيس ــ أبه هي الشلة دي ؟

الشاهد ـ الشلة الهمج اللي كانوا عاوزين يكون الاتصال بيني وبين الحكومة بواسطتهم • وكنت بأقابل رئيس الحكومة في ذلك الوقت وبييجي بقابلني . وكل السائل تمر يسهولة ، الملك السابق كان بعتقد أن مجيء الوقف الحكم حيبقي صعب عليه وحتبقي تحصل مشادات بينه وبين رحاله . فطلب منى أن أكون رئيس ديوان . وقال لي: انت السبب لانك في الانتخابات اللي عملتها لما كنت رئيس حكومة رجعت الأغلبية الوفدية ، ودول حييجوا يعاكسوني، فأنا عاوزك تيجيرئيس ديوان علشان تتقيل الصدمات ، فقعد معاما مرة وشرطت عليه كل الشروط المكنة وهي أني لكي أؤدي واجبى كويس مش عاوز حد غيري يتدخل في عملي . واستمر الحال في الشمور الأول على أحسن ما يكون . وبعد كده كانت الأمسور استفحلت بين الحكومة والملك السابق . فشعرت بأن كل واحد من السراي غير مستول يتحرك ويروح راسا المصالح المختلفة ويتصل بالوزارات والوزراء عن غمي طريقي ، واصبحت وظيفتي غربية شوية ، والشروط اللي اشترطتها مع اللك السابق ماكنتش منفذة ، فلما وجدت الحال مش سليم طلبت منه مرارا ان يبعسك هؤلاء ، فسمعت وعرفت فعلا ان شوية من السراية غير مستولين فملا بيروحوا يتدخلوا في اعمال الحكم ، وفي أعمال الوزارات . فطلبت وكررت طلبي اما أن يوقف هذا واما أن أستقيل ، فوجدت أن مافيش فايدة فاستقلت .

الاستلا مصطفى الهلباوى (وكيل النائب العام) _ انما أيه هي السبب الاستقالة الماشرة ؟

الشاهد _ الأسباب كثيرة . واخر سبب هو ان المك السابق

كان عاوز يعمل قانون خاص له لاعفائه من الضريسة العامة على الايراد . أنا أول ما طلب منى قبول ألرئاسة تلت له : أن مركزه في البلد مش كويس . وأن الساد ابتدات انها متحبوش . وطلبت منه انه بجب أن يتنازل عن مبلغ ضخم من ايراده الشخصى علشان يسسعه يه .. الشعب . وحددت له ...ر. حنيه فقبل مبدئيا . وكانت دهشتي عظيمة انه لم يقبل دفع البلغ من جيبه الخاص بل طلب منى ان اطالب الحكومة بمعسافاته من الضربيَّةُ عَلَى الْأيراد ، حتى اذًا اقتضَى الأمر اصمارً قانون ما فيش مانع اطلب برضه من الحكومة اصمقال هذا القانون . فيطبيعة الحال قلت هذا مش ممكن ، ويجب عليك بصفة انك ملك تسبيب هذا المبلغ للشعب. فقال : لا ما دمت انك مش عاوز تعمل اللي أنا طلبته منك ودى حاجات اقتصادية آنا حاكلف غيرك . نقلت له: لا دى مش مسالة اقتصادية دى مسألة سياسية ، بل أنا اعتبرها على راس المسائل السياسية . وما دمت اثنت حاتكلف غيري فانا مستقيل ، وارجو ان تقبل استقالتي، قال : طيب ١٨ اشوف ، قلت له : انا بصفتي مصري الصحك أن لا تعمل هــدا العمــل • ويجب أن تعقع ال ٢٠٠٠، جنيه ومش بس تدفعهم ، بل تدفعهم علشان تفرقهم على الجمعيات الخيرية ، وترضى الفقراء والفلابة ، وتعطف عليهم بهذا المبلغ ، فقال : لا ، وطبعا عرفت اني ما دمت ما عملتش اللي هو عاوزه حيكلف غيري فما فيش غير اني اقدم أستقالتي . ثم سمعت اله كلف كريم ثابت أن يقابل فؤاد سراج الدين وزير الداخلية وقتند . وقابل كمان زكي عبد المتمال وزير المالية وقتنت وكلمه في الوضوع ، وتبين لي أن التفيير حصل فقدمت استقالتي .

ليس _ متمرفش هل اعلى فعلا من هذه الضريبة والا لا ؟ علم _ متمرفش هل الموقع علم علمت انهم صهيئوا عليه . وكان علمي بهذا الوضوع

زى اى واحد فى الشارع بيسمع اى حاجة ، فقالوا له: مش حانطاليك ولا نمفيك من غير قانون فانت تسسكت واحتسا نسكت ٠

الاستاذ مصطفى الهلباوى ... وقبلت استقالتك في الحسال بعني ؟

الشاهد ... آنا قمت يوم الاثنين الساعة الثامنة ليلا قالوا لى . قبلت استقالتك -

الاستاذ مصطفی الهلباوی ـ ایهاختصاص کریم ثابت کستشار صحفی ؟

الشاهد ــ ما اعرفش ٠

الرئيس _ انت كنت رئيس ديوان وطبعا وظيفة المستشسار الصحفي تحت ادارتك .

الشاهد .. أنا شخصيا وأنا رئيس ديوان ما كنتش أعسرف اختصاصاته ، والمغروض إن كل الأخبار السرية الخاصة باللك كانت مع كريم ثابت ، وكريم ثابت كان بيقوم بكل الحاجات دى من غير علم رئيس الديوان ،

الرئيس ... الم تتخذ اى اجراء مع كريم ثابت كموظف تحت ادارتك ؟

الشاهد ... كان لازم قبله أعرف أيه اختصاصاته ، ولذلك ما أمكنيش أعرف أذا كان أنحرف وألا لأ ،

الرئيس _ يعنى بصــفتك رئيس ديوان ما تعــرفش ايه اختصاصات موظف طرفك ؟

الشاهد _ انا نفاية دلوقت ما أعرفش إذا كان موظف في الديوان والا لا وما اعرفلوش عمل غير الاتصال بالصحف •

الرئيس - ايه اللي كان مانع انك تعرف ؟

الشاهد ... الملك نفسه ۱ الفروض ان كل حاجة تتركز في يد رئيس الديوان والا يكون هناك عمل الناس غير المسئولين ٤ وانا اتكلم في ذلك كرئيس حكومة سابق وكان كريم ثابت وغيره بيروحوا يكلموا الوزراء في أعمالهم وطلباتهم باذن الملك ، وكانت بتمر هذه الإعمال بدون ما اعلم بهما ، ولكن فيه اعمال تحتاج لمجلس وزراء بعنى اكبر من سلطة الوزير فكانوا الوزراء بييجوا ويكلموني فيها .

الرئیس بے کئت رئیس حکومة وناس زی کریم ثابت کانوا بیتدخلوا ، تقدر تذکر لنا واقمة بالذات ؟

الشاهد _ الوقائع كثيرة ، ولكن لا استطيع أن أذكر واحدة بالضبط لأني مش فاكر ، يعنى ما أقدرش أقول فلان جاني وطلب الشيء الفلاني . .

الوئيس _ يعنى ما تذكرش وقائع بالنسبة لكويم ثابت بالذات. الشاهد _ لا .

الرئيس ــ كريم ثابت كان في وزارتك وزير ؟

الشاهد ... ابوه ولكنها ما قعدتش غير أيام . وفي الواقع لم تتدخل في هذه الفترة ؛ لأني وضعته في وظيفة ما يقدرش بتدخل فيها . ولما طلب مني في مايو سنة ١٩٤٩ ان اعمل رئيس حكومة لأن الحزبين الوجودين في الحسكم ابتدات البلاد تتضجر منهما ، والبرلان ماكنش بيمثل البلاد ، فطلب مني أن أعمل رئيس حكومة فقات أنني اقبسل على شرط ان البريان الموجود اشيله ، وان غسير المستولين ما يتدخلوش في شئون الحكومة • فلم يقبلوا الوضع . وبعدين تأزمت الحالة وأنا موجود في أوروبا ، فقالوا لى الحالة تحرجت تعال شكل الوزارة ، فقلت : انا اشترطت اشتراطات هل قبلت ؟ فقال لي حسسن · يوسف « أبوه ، والملك حتى خيقولك » . وكلمني الملك بأنه قبل فجيت وشكلت الوزارة ، في هذا الوقت انا اشترطت من جديد عدم تدخل غير السئولين ، وقلت ان الناس تتالم من تدخل غير المسئولين . بعد كده جيت رئيس ديوان فاشترطت على الملك السابق ان يمنع رجاله وطلبت ذلك مرتين أو ثلاثا فلم افلح في منع تدخل غير السنولين في الحكم . وده اللي خلاني لما استدعيت لتَّاليف الوزارة بعد كده قلت الوزراء: أن مفيش وسيلة

لنم الندخل سوى أن انتخب صديقه واظهر الحيطين به في الوزارة ، واخلت كريم ثابت على أن يمنع الزعائف التأنيين من التدخل لكن لازم يكون منهوما بيننا أن كريم ثابت لم يتدخل في أي عمل له صلة مباشرة معي ،

البكباشي محمد التابعي .. انت اللي اخترت . .

الرئيس - الفرق بين كريم ثابت وبوللى ومحمد حسن ايه ؟ الشاهد - كريم ثابت راجل مثقف ومطلع وبوالى راجل كهربائى لا يفهم شيء ، ومحمد حسن خادم وماكانوش يقدروا يوجهوا اللك الى طريق الصواب ،

الرئيس _ يعنى بالنسبة للنفوذ مين اللي كان له نفوذ عسلى

الشاهد _ كل واحد كان له نفوذ في ناحية .

الرئيس - أيه السبب في هذا النفوذ ؟

الشاهد ــ ده كان بيقابله فى كل ساعة من الليل والنهاد ، ولو أن شخصا تتيسر له الغرصة دى ويلازم شخصا تخر يقدر يؤثر عليه مهما كان ، ورئيس ألوزارة مهما قابل اللك حيقابله مرة كل خمسة أيام ، ورئيس الديوان يقعد بالشهر والاثنين ما يقابلوش مرة واحيانا مايقابلش وئيس الديوان طول مدته ،

الرئيس - بوللي ومحمد حسن ماكانوش في درجة ثقافة كريم ثابت وما كانوش يقدوا يوجهوا اللك الى الطريق الصواب ، ليه كريم ثابت ما ارشدوش ؟

الشاهد _ أرجو سيادة الرئيس توضيح السؤال .

الرئيس _ كريم ثابت مثقف ويقدر السؤولية . .

الشاهد ـ السؤولية غير الأخلاق ، الشكلة الكبيرة ان مفيش الخلاق في البلد ،

الرئيس ــ هل تعتقد أن كريم البت كان من ضحمن الذين افسعوا الملك السابق والا لا ؟

الشاهد ... الاعتقاد شيء واليقين هيء آخر ، أنا اعتقد هـ...! ولكن ايه البراهين ما اعرفش . الرئيس - ما انت قلت البراهين واهى كثيرة . البكياشي محمد التابعي - هل تعرف كيف عين كريم ثابت مستشارا صحفيا ؟

الشاهه ــ لا .

الشاهد - هو حد كان يقدر يقول لأ . ولكنى اعتقد أنه لم يسأل ، في سنة ١٩٤٩ حينما الفت الوزارة وطلبت من الملك أن يبعد غير السؤولين عن التدخل وأولهم كريم ثابت ، فأنا لا أربد أن يكون هناك أي علاقة باحد من هؤلاء الا بواسطة حسن يوسف وكيل الديوان وهو الرجل الرسمي الوحيد ،

البكياشي محمد التابعي _ هل تعرف الظروف التي عين نيها طه حسين وزيرا للمعارف

الشاهد ــ لما طلب من النحاس تاليف الوزارة عرض على بعض الاسماء ، وكان من بينهم طه حسين ، بعضهم استبعدته بعوافقة النحاس وقلت للنحاس بلاش طه حسين لاتهم في السراى بيقولوا عنه أن أفكاره يسارية ، فقال : ده أهمهم ، فقلت له : أنت متشدد فيه ؟ فرد عليه بان ده أهم واحد عندى انشالله تشطب الكل أنا مستعد أتنازل عن كل الوزراء ما عدا طه حسين ، فقلت للملك آدى الكشف واللى بيتشند فيه النحاس قوى طه حسين فقال : هستحيل ده راجل أفكاره يسارية ، فقل للنحاس الا مش عاورة ، ولكن النحاس زى ما قلت قال أنه مستعد بتنازل عن كل الوزراء الا طه حسين ، فكريم ثابت هو يتنازل عن كل الوزراء الا طه حسين ، فكريم ثابت هو اللى اقتع اللك بدخول طه حسين ، فكريم ثابت هو اللى اقتع اللك بدخول طه حسين ، فكريم ثابت هو اللى اقتع اللك بدخول طه حسين الوزارة ،

البكباشي محمد التابعي _ هل تعرف الرسيلة التي اتنعه بها الساهد _ اهو تعد يكلمه بها ا

البكياشي محمد التايمي .. ما هي الظروف التي كلف فيها بهي

الدين بركات بتاليف الوزارة وهل كان لكريم ثابت دخل في هذا ؟

الشاهد _ لا ده الياس العراوس الله يرحمه . لان اليساس العراوس هو اللى كان الواسطة بين الاثنين ، لما طلبت طلبات ورفضها الملك وتشدد فقلت انى لا اقبل الوزارة بهذا الشكل ، واقترحت اسم بهى الدين بوكات فجه بهى الدين بوكات فجه عدم قبولي الوزارة ، وذكرت له الاسباب ، فقال : طيب ، وكنت جمعت اخواني اللى طلبت منهم الاشتراك معى في الوزارة لاشكرهم وافهمهم الاسباب التي ادت الى عدم قبولي تشكيلها ، وقبل ما يجتمعوا جاني الياس الدووس وقال لى : اللك قبل كل شروطي ، فالمت الوزارة وعدل عن تكليف بهي الدين بوكات بتاليفها .

البكياشي محمد التابعي ـ سيادتك قلت ان كريم ثابت هو اللي تدخل .

البكياشي محمد التابعي ــ هــل كان كريم ثابت بيتــدخل في تشكيل الوزارات ؟

الشاهد ـ لا استبعد هذا . ولكن كريم ثابت في هذه المرة بالذات لم يتدخل لانه كان احد الوزراء اللي حيماونوني في الوزارة ، وهو على كل حال صاحب الياس الدواوس ولكن ما اقدرش ادى برهان على انه كان بيتــدخل في تشكيل الوزارات .

البكباشي محمد التابعي ــ هل كان له دخل في اسقاط وزارة ابراهيم عبد الهادي ؟

الشاهه) ــ جايز أنا عَلَى أي جال ما كنتش موجـود في ذلك ألوقت في مصر ، وكل معلّوماتي سماعية .

البكباشي محمد التابعي - كان بيتدخل بلي طريقة ؟ الشاهد - هو كان مستشارا صحفيا ، واذا كان الراي المام ثائرا على الوزارة او يراد اسقاطها لاسباب خاصة فهم الله كانوا بيشمروا على اللك او بينفذوا رغباته .

الرئيس - مين كان رئيس ديوان في الوقت ده ؟

الشاهد ـ ما كانش فيه رئيس ديوان لأن ابراهيم عبد الهادى كان رئيس ديوان وتولى رئاسة الحكومة فكان فيــه وكيل ديوان بس .

البكياشي محمد التابعي _ مطومات الشاهد عن الحالة المالية لكريم ثابت ايه ؟

الشاهد .. انا عرفت كريم ثابت عندما كان مخبرا صحفيا في جريدة القطم سنة ١٩٢٥ ، وبعد كده مسرت الايام وبقيت وزير أشفال وبرضه كريم ثابت كان مخبرا في جريدة القطم وبيجي ياخد أخبار الترقيات والتنقلات وكان متوسط الحال ، بعد كده اشترك في جسسريدة المسرى ، ولكن كنت أشوقه في الوزارة في سنة ١٩٤٠ ظلع من المسرى ولكن موجود كمندوب المقطم في رياسة مجلس الوزراء ، يعتى بطبيعة الحال يبقى غلبان ،

الرئيس _ من مخبر صحفى اللكفير متوج على البلاد والأرم فيه حاجة ممتازة إيه هي ماتمر فش ؟

الشاهد - يمكن قوة الاقتاع .

الرئيس ما دام راجل عنده قوة اقتاع يبقى راجل ينفع فايه اللي خلاله تطلب وتشدد في الطب بالنسبة لكريم ثابت ؟ الشاهد مناجة شخصية مفيش ، أنما كان فيه تدخل في اعمال الحكومة وأنا ما أحبش أحيب وسيط غير الرجل الرسمي > اللي هو أما رئيس الديوان أو وكيل الديوان، وأي واحد تأني حتى ولو كان أله أو مسلاك نازل من السماء أنا ماسمحلوش بالتدخل . . .

الرئيس _ هل كان فيه اشياء في نفسك هي اللي خلتك تطلب كده ؟

الشاهد .. ابنا أغرف أنه أيام صدقي جاب حسني الزعيم مصر من غير ما يعرف رئيس الحكومة ، وهذه الأعمال تعتبر تعخلا ضد سياسة رئيس الحكومة . وانا ما احبش ان بعد هذه الملومات اللي أعرفها أن يكون فيه في السراي مثل هذا العمل ، وهذا النشاط من غير المسؤولين . وأني احب أن يكون فيه راجل مسؤول وأعرف ايسه مسؤولته . . .

الرئيس ـ ١١ كنت رئيس ديوان ما نصحتش اللك ؟

الشاهد _ أيوه تصحته .

الرئيس ب قال آيه ؟

الشاهد _ قال حاضر .

الرئيس _ ما سمعش الكلام ؟

الشاهد _ او كان سمع كان نفذ .

الرئيس - ما حيبتش كريم ثابت ونصحته أن يعمل على مانيه خير البلاد ؟

الشاهد ـ الأصل أن رئيس الديوان يكون هو الناصح الوحيد والرشد الوحيد للملك .

الرئيس ـ ما امكنشي ؟

الشاهد ــ نعم ، ولذلك لم اقعد ، ولو أمكن كنت قعدت مدة طويلة ، وانما مقعدتش غير فترة قصيرة .

الرئيس - الدفاع يحب يسال الشاهد ؟

الاستاذ احمد رشتی _ قال الشاهد ان کریم ثابت تدخیل وعاون علی افساد اللك . فارید ان احدد معنی افساد اللك والتدخل .

الشاهد ــ التدخل معناه انه كان يبجى في المسالح والوزارات ويتكلم ويطب طلبات باسم الملك ، وهذه الطلبات لم يتبين ان كان مبدؤها كريم ثابت او انها رغبات حقيقية ، او هل هي أوامر الملك أو أوامر كريم ثابت ، كان هناك طلبات تقدم الى الحكومات المختلفة ، تقدم بواسطة كريم ثابت وهذا هو التدخل ، وما تفكروش أن كريم ثابت وحده سي ، ،

الرئيس _ ايوه كريم ثابت وباقى أفراد العصابة .

الاستاذ احمد رشدى _ اقدر افهم التدخل كان ينحصر ويعف فقط عندنقل اخبار أو تبليغ رغبات وأوامر الملك السابق.

الرئيس _ ســواء اكانت حقيقية أو غير حقيقية كما يقول الشاهد .

الشاهد ... نيس هذا من عندياتي وانا لا اتكلم عن كريم ثابت وحده .

الرئيس ـ ايوه هو والشلة والمصابة .

الشاهد _ ابوه . .

الاستاد احمد رشدى _ الم يكن هناك وسيلة للتأكد من صحة هذه الطلبات أو الرغبات لمرفة هل هى حقيقية أو غير حقيقية ؟

الشاهد . ايره . كنا بنسال اللك وفي بعض الاحيان كان يجيب الشاهد . ايره وفي بعض الاحيان لم يكن يرد .

الرئيس - كل الحاجات دى هل المفروض أن الملك كان يعرفها ؟ سنى كان بيقرا رول مجلس الوزراء ؟

الشاهد ــ اللك زَى ما تمرفوا ما كانش يميل للقراة كثيرا . والإخبار دى كانت بتصل اليه عن طريق الحاشية . كانوا يجتمعوا ويتناقشوا ويقولوا له ما يدور والوثارات والصالع .

الرئيس _ يمنى اللي بيعملوه ((ان هناك انجساه كذا ومن المستحسن عمل كذا))

الشاهد .. ده فرض . وافتكر الحاشية كانت بتجتمع وتناقش المماثل ويتفقوا على شيء يبلغوه للملك .

الرئيس ــ ما يدور في المسالح والوزارات هو حيمرفه منين أ الشاهد ــ طعا بواسطة رجاله ،

الرئيس _ طبعاً بواسطة الشلة المروفة دى .

الشاهد ـ نم ،

الرئيس _ لما ينقلوا رغبات اللك بناء على انهم نقلوا اليه هذه المعلومات واقتعوه بفكرة معينة ينفذها يبقى موقفهم ايه ؟

الشاهد ـ ده استنتاج .

الوئيس _ طبعا على أساس انه هو ما يعسر فش ايه اللي في الوزارات .

الشاهد ب كان المقروض ان بينيس الديوان هو اللي يطلعه على العاجات دى . كن الوزارات والمسالح واللي بيدور نبيا كانت الشلة هي اللي بتطلعه . مش معقول اتصور ان ملك عايش في سراي عابدين او القبة او بيتفسيح في البحر ومنعزل عن الناس يعرف كل حاجة في البحد . من عادة الملوك انهم يقابلوا ناس كثير يمثلوا مختلف الآراء والطبقات في البلد ، ويقابلوا الناس اللي مع الحكومة واللي ضدها علشان ممكن يتملعوا ، ودي غلطة الرتكبها الملك السابق فلم يحاول ان يتصل برجالات البلد وانا حاولت في سنة ، ١٩٦٤ ان اصلح هذه الغلطة و فعلا بدات أرتب مقابلات له مع رجالات البلد . وتعملت تكون بينهم الكثير من اعدائي السياسيين ، وعملت كشف بأن يقابل هؤلاء ثلاث مرات في الاسبوع ، واكنه لم يستمر في هذا ، فانقطعت الصلات بينه وبين رجالات البلد فها كانش عنده صلات الا بالناس دول ،

الرئيس ـ لما الملك كان بيروح الأوبرج ...

الاستاذ احمد وشدى _ ده الشاهد الأول هو اللى كان بيروح . الشاهد _ انا متأسف خالص ماكنتش باروح حت زى دى . الاستاذ احمد وشدى _ هل كان لمجلس الوزراء جدول اعمال بالاعمال التى ستعرض عليه أولا ؟

الشاهد ... ايره فيه جدول أعمال .

الاستلا أحمد رشدى _ هل كانت تبلغ هذه القائمة الى ديوان الملك او لا ؟

الشاهد ــ أيوه كانت تبلغ .

الاستاذ احمد رشدى ماذا كان يجرى فى ذلك ؟ الشاهد مان رجال الديوان بتناقشون فى صدده ويبجوا يكلموا رئيس الوزراء قبل انعقاد المجلس بعشر دقائق ويقولوا المسالة .

الرئيس ــ دايما ؟

قائد الأسراب حسن ابراهيم (عضو اليسار) - آيه الى كان يعمله رئيس الدوان ؟

الشباهد ــ كان بيدرس هذا والفروض ان يعرضه على الملك . الرئيس ــ ماكانش في ابده . .

الشاهد ـ في بعض الأحيان رئيس الوزارة لما تكون مسالة مستعجلة ما بسائش - وان ما كانتش مستعجلة ياجلها-والملك يلغى الرسوم ورئيس الديوان أو وكيل الديوان يرسل للوزارة الرغية -

الاستاذ أحمد وشدى _ قبل انعقاد المجلس بقد ايه كان بيرسل جدول الأعمال ؟

الشاهد _ قبل الانعقاد بيومين ثلاثة - وارجـو أن أبين أن رئيس الديوان لم يقابل الملك كثيرا .

الرئيس ــ كريم ثابت بس هو اللي كان بيقابله • ما تعرفش ايه السبب ؟

الشاهد .. كانت او تاته غير طبيعية .

الرئيس _ اية العنى القصود من كله ؟

الشاهد ـ في مدة عملنا من الساعة ٨ الى الساعة ٢ كان اللك نايم ، وطلبت منه أن يعود الى السراى في السابعة مساء ليعرض عليه كل رئيس قسم الأوراق ، فقال : حاضر وما حاش ٠٠

الرئيس - يعنى كان سهران الصبح؟

الشاهد _ كان بيبقى نايم ما اعرفش سهران في الأوبرج أو

الرئيس ـ امال حكاية السبحة دى ايه ؟

الشاهد .. ما اعرفش اسألوه عنها •

الاستاذ احمد رشدى _ هل كان كريم ثابت من الشلة اللى بتفسد ؟ على قدر فهمى انت قلت هذا .

الرئيس ــ يعني كان بيوجه الملك توجيه سيىء والا لا ؟

الشاهد ... ما هو سبب السؤال ده ؟ اننا كنا بنمتبر أن اللك ولى من أولياء الله والشلة اللى حواليه هى اللى أفسدته، ولكنى أقول : أن اللك نفسه ما كنش كويس يعنى كان يستلذ من سماع الأشياء اللى تروق له بالنسبة لأخلاقه،

الرئيس _ يعنى كان بيصطل الناس الل حواليه .

الشاهد _ احنا كلنا مصريون ونعسسوف حكاية اولاد الثوات الخسرانين ، وإن ابن اللوات اللي من هذا النوع له شلة حواليه هي اللي يرضاها ، ويكون مستوى تفكيرها من مستوى تفكيره ، وهم اللي يخلوا له البحر طحينة ،

الاستاذ احمد رشدى ـ مش فاهم ايه اللى يتصده . الشاهد ـ انا باتكام يجوز كلام فلسفى شوية . . . الرئيس ـ اقول ايه اللى فهمته من الشاهد ؟ الشاهد ـ هو لما يقعد مع ناس جد جايز يتضايق .

الرئيس ببقى قرفان .

الشاهد _ نيقعد مع ناس بخلوا له البحر طحينة ويرضوه . الرئيس _ يعنى ابن اللوات له شلة تخلى البحر طحينة ، وتزيد فساده ماتصلحوش .

الشاهد _ يجب ان نفهم ان اخلاق الملك ماتانتش كويسة • وان الفلطة غلطته • وانه بطبيعة تكوينه ونشاته ماكانش كويس • وكان عاوز مدة طويلة علشان يتصلح اذا اجتمع بتاس كويسين • ولكن اذا اجتمع بناس مش كويسين زاد في الانزلاق • الاستاذ أحمد وشدى _ بدأ من امتى ؟. الشاهد _ بدأ من أول ما عرفته .

الاستاذ احمد دشدى .. عمل كريم ثابت الايجابي ايه فيحذا 3

الشاهد _ ما اعرفش . واللك أبتدا وهو شاب واستحر وازداد لفاية ما طفي الطفيان الهائل .

الاستاذ احمد رشدى ـ عمل كريم ثابت الإبجابي ايمبالتسبة لهذا · نحن في مقام الاستيلاء على اللك السابق فماذة عمل في هذا الشيق من التهمة ؟

الشاهد - ما كيتبش موجود مقاهم علشان أعرف •

الرئيس ــ تكفى قوة الاقناع ووسائل الاقناع .

الشاهد - كل هذا استنتاج إنا ماكنتش موجود معاهم : الرئيس - هل للدفاع اسئلة ؟

الاستاذ أحمد رشدي ـ لا يا فندم .

الرئيس _ هل للادعاء اسئلة ؟

البكياشي محمد التابعي ـ لا .

الرئيس ـ طيب انفضل ،

(جلس الشاهدان الحاضران) .

الرئيس ... الشاهد الثالث الأسستاذ حافظ عقيقي . قل: « (والله العظيم ٥٠٠ والله العظيم والله المعليم العظيم العلام

ولا غير الحق والله على ما اقول شهيد » •

(أقسم الشاهد اليمين) .

البكباش محمد التابعي ... ما هي وظيفة المستشار المبحقي الملك السابق ؟

الشاهد ـ الوظيفة دى مالهاش اختصــاص مكتوب . وأتا با أعرفش كان بيعمل ايه أو أيه كانت الوظيفة ، وفي مدة الخمسة أو الستة شهور التي تضيتها في القصر ما كانش لي اتصال بكوية ثابت ،

البكباش محمد التابعي ... الم تسمع أنه كان بيتدخل في الحكوا.

الشاهد ـ أبوه كنت باسمع أنه كان بيستغيد من علاقته اللك فيقنع اللك أن يعمل هذا أو ذلك •

البكباش محمد التابعي _ اسباب استقالة نجيب الهسلالي

الشاهد - سبب استقالة نجيب الهلالى : يوم من الايام وكان يوم جمعة قبل استقالته بيوم طلب مقابلتى حالا ، فقلت: ليكن بكره ، فجساءنى في سراى راس النين وقال لى ان مستقبل وآدى استقالتى ، فسسالته ايه السبب نقال لى : علمت من مصدر موثوق به أن الملك يريد تفيير الوزارة ويجيب حسين سرى ، وقا ما عنديش شك في صدق هذا المصدر ، وحاولت أن أتبين أن هذا الكلام صحيح أو لا ، خصوصا وأنا لم أكن إعلم بحاجة زى دى من الملك أو غيره أن فيه فكرة ، فقال لى : لا ده حصل وحصل اجتماع في جنيف من يوم أو أثنين وتم فيسه الاتفاق على هذا وذكر لى اسماء ،

الرئيس ــ اللك كان هناك ؟ الشاهد ــ لا .

الرئيس - امال مين اللي اجتمعوا ؟

الشاهد - اجتمع عبود باشا والياس اندراوس . وقال ايضا :

ان بوللي جه من إطاليا وقال لي انه واتق من هذا المصدر ولم افلح في اقتامه . فكلمت اللك بالتليفون فقال لي .

لم عاير يستقيل ؟ فقلت له : أن حركة دبرت لاسقاط الوزارة . فقال : مستحيل . فقلت له : هو مصمم على الاستقالة . فقال ظيب ، وإذا سمحتم لي حضراتكم أنا ذكرت شيء من هذا في محكمة الفدر . وذكرت اسم الاستقلا كريم قابت ضمن اللي كانوا حاضرين . وفي الواقع لم يكن هذا صحيحا ، وإنها حصل لبس بين اقدراوس وكريم قابت . وذلك بسبيب انه في يوم السيافر وكريم قابت . وذلك بسبيب انه في يوم السيافر اللياس اندراوس لحضور اجتماع الجمعيسية المعرمية والبياس اندراوس لحضور اجتماع الجمعيسية المعرمية وشركة القائل البيت كريم قابت . وذلك بسبيب انه في يوم السيافر المتات انه سافر حدث التحديد . ولكن بعد أيام واعتقنت انه سافر مفاة ٤ فدهشت . ولكن بعد أيام واعتقنت انه سافر مفاة ٤ فدهشت . ولكن بعد أيام

لقيته مشترك في وزارة حسين سرى . فده عمل عندى ليس . باقول هذا لان حضرة المحامى عمل لهذا الوضوع المعبة . واللي افهمه ان كل هذه الحركة ديرت في مصر قبل ما يسافروا . ويمكن برضه بحثت في باديس بعد ما راحوا . اردت أن اقول هذا البيان ولما نجيب الهلالي صمم على الاستقالة وانطلب حسسين سرى لتأليف الوزارة .

المكاشى محمد التامى ... ما هى الظروف التى دعت بهى الدين بركات الى عدم تاليف الوزارة وهل كان هذا نتيج....ة الدخل كريم ثابت ؟

والشباهد .. ما أعرفس الدور اللي لعبه كريم • ولما تعترت وذارة حسين سرى في التشكيل لأن كثيرين ممن طلبهم لمعاونته في الحكم تنحوا ورفضوا . فكلمني اللك بمسل الظهر الساعة الرابعة او الساعة الثالثة والنصيف وقال : يا سيدي اهو حسين سري تنحي نهائيا عن تأليف الوزارة فمين تفترحه لتاليف الوزارة . نقلت له : أصلح واحد لتاليف الوزارة في هذه الظروف هو بهي الدين بوكات . فتردد شوية وقال: يمكن ما يقبلش . فقلت له: نُحاول . وإنا حاشو في أذا كان في أسكندرية والافي مصر . وسألت عنه فوجدته في مصر وكلمته في التليفون وقلت له : أمَّا عاورُ اللَّامِلُكُ بِسَرِعةً • نقال لي : خليها لبعد بكره علشان عندى بعض أشفال مستعجلة وقلت له : لا و أرجوك تأتي حالاً في قطَّار الصباح • فجه وأخبرته الحبر وقلت له : أنت عارف الظروف آللي احنا فيها • وبعد مناقشـة طويلة قال : طيب اترك لي يومين افكر فيهما ، يجب أن استشمير اخواني ، ويجب ان افكر بنفسي • فقلت له : لا • خليها لبكره كفاية أربعة وعشرين ساعة . وعلى أثر هذا كلمت الملك في التليفون وقلت له : إنا اتصلت ببهي الدين ويعد حديث طويل قال أنا حا افكر في الامسسر وأنا لا قبلت ولا رفضت اتركني لباكر ١١ افكر النا كنت اقبل أو لا • فقال الملك : احما الزمنولف الوزار تحلوقت فقلت له : هو

كان طالب أكثر من هذا . فقال : طبيب . وفي الساعة واحدة اتصل بي وقالى: خللي بهي الدين بوكات يقولك حيقيل والا لا . فقلت له : ما أقدرش وده أقصر وقت بمكن فيه الاتصال بزملائه اللي حيعاونوه على تأليف الوزارة . وحيحضر بنفسه ، واظن نقدر نستني الليلة . فقَّالَ: طيب . وفي ألساعة السابعة كلمني اللك وقال لي : انا عايز الليلة تتالف الوزارة . نقلت له: انا ما استطعش، فقال : حاول يمكن عمل استشاراته بعد الظهر ؛ فقلت له انا ما وجدتوش وافتكر نقدد نستنه لبكره واهى الساعة. ثمانية دلوقت ، فقال: طيب ، وفي الساعة الحادية عشرة اتصل بي وقال: أنا ما القدرش اسسنتي ليكره أنا قلت لحسب سرى يؤلف الوزارة 10 دام يهي الدين بركات ماقيلش أو ما استعلمش • فأنا قلت له : حسب قولك لي • حسين سرى تنحى نهائيا . نقال لي : ما دام ما الفهاش بهي الدين لفاية دلوقت فانا قلت لحسين سرى يستمر في تاليف الوزارة •

> الرئيس ـ هو الملك اتصل بسرى بنفسه ؟ الشاهد ـ ما أعر فش .

الرئيس ــ آنت كنت رئيس ديوان ومغروض انك تعرف ؟ الشاهد ــ اللى اعرفه ان كريم ثابت والياس اندواوس كانوا مع الملك طول الوقت انها بلفت حسين سرى في الأول أن الملك يطلب منه تاليف الوزارة ولكن بعد أن تعثرت الوزارة في التشكيل وقبل أن تشكل أنا ما أعرفش .

البكياشي محمد التابعي ـ عل تمرف مدى الصلة بين فاروق. وكريم ثابت ؟

البكباشي معهد التابعي ما عندما سئلت في التحقيق اجبت بأن هذه الصلة معزوفة لكل الناس في السراي وخارجها ، ويظهر انه كان له تأثير على الملك ، وكان بيمده بالملومات التي توجهه الى حيث يريد كريم لأنه كان بينتفع ،

الشاهد ــ هذا ما قلته تماما وما اؤكده .

البكباشي محمد التابعي .. ما وجه الانتفاع ؟

الشاهد - كان بينتفع من غير شك ، انما أنا ما مندس الدليل المادى اللي اقدمه واقول انه أخذ مبلغ كدا ، واللي اعرفه الله الله عن الكثيرين سياسيين الكثيرين سياسيين وغيرهم واصحاب اعمال وشركات ،

الرئيس ــ سمعت وقائع معينة ؟

الشاهد ـ اللي أعرفه ان العلاقة ما كانتش لوجه الله واتما لوجه الصلحة •

الرئيس ـ هل سمعت وقائع معينة ؟

الشَّاهد ــ سمعت عن شركة ال ٠٠٠٠ (١) ٠

البكباشي محمد التابعي ـ سيرد ذكر هذا في الادعاء السرى • مل تذكر شيئا عن حالته المالية ؟

الشاهد _ انا آعرفه وهو شاب صغير من آيام ما كان موظف صغير في جريعة السياسة يتقاضي مرتب بسيط قدره ٥٦ جنيها وبمسد كده بشوية أي حوالي سنة ١٩٢٦ ما أعرفش عن دخله حاجة .

البكباشي محمد التابعي ـ لفاية سنة ١٩٢٦ كان اتصالك بكريم ثابت مباشرا ؟

الشاهد - آبوه كان اتصالى مباشرا فى الشغل وكان مجتهدا متواضعا .

البكباش معمد التابعي ... منذ متى الصل بالسياسة ؟ الشاهد ... من سنة ١٩٤٦ .

⁽١) احدى الشركات العالمة الكبرى بمصر

البكباشي محمد التابعي ــ هل كان يتدخل في مسائل اخرى غير السياسة ؟

الشاهد _ ايوه ، كان بيتدخل في السائل الدينية ، وسمعت من واحد في السراى انه بيحضر اجتماعات اللجنة اللي بدها توصل نسب فاروق الى الاسرة النبوية ،

الرئيس ـ هما عملوا لها لجنة ؟

الشاهد _ ایره عملوا اجنة لهذا الموضوع · وكان اعضاؤها رئیس التشریفات وحسن یوسف والشیمخ البپلاوی وکریم ثابت كان بیعضر بش عارف بصفة ایه ·

الرئيس ــ الدفاع له أسئلة ؟

الاستاذ احبد رشدی ـ لا .

الرئيس ــ هل تمتقد أن كريم ثابت كان أداة من أدوات أفساد اللك السابق ؟

الشاهد _ اعتقد أنه مش هوه لوحده . بل هو وغيره ومغيش شك أنه وجهه توجيهات غي صالحة .

الرئيس - كنت رئيس ديوان وهو مستشار صحفى فهل كان يعتبر من موظفى الديوان ؟

الشاهد _ يعتبر أو لا يعتبر أنا ما أعرفش لأني ما أهرفش له مكان . وأنما هو جه زارني مرة على أثر تعييني ورديت له أاوبارة .

الرئيس ــ امال مرتبه أو مكافاته كان بياخدها منين ؟ من جيب اللك ؟

الشاهد ـ لا ، من جيبه ما يعطيش ،

الرئيس - ايه الميزات اللي كان كريم ثابت يقدر بها يؤثر على اللك ؟

الشاهد - هو شاب ذكى والذكاء قد يوجه الى الخير وقد يوجه الى الشر . وهو اتصل بناس كثير من كل الطبقات . كان بيعرف طبقات كثيرة من الناس من مصريين واجانب

وسوريين ويهود بحكم وظيفته . نطبعا هذه الملاقات بمكن هي اللي خلته صالح علشان يشتغل الشغلة دي .

الرئيس _ تقصد ايه أ الشاهد _ هو قعــد يكتب شــوية كتب عن تاريخ اللك السابق (۱) ، ومقالات في الجرايد ، وكتب عن تاريخ اللك الحالي (۲) مع أنه ما كنش مضى عليه سنة أشهر في الحكم ،

الرئيس _ وتولقت الروابط بعد كده ا

الشاهد _ أبره ،

الرئيس _ أيه السبب في توثق الروابط دى ؟

الشاهد _ الواقع اني كل ما كنت اروح مكان عام زي الاوبرج الاقيهم قاعدين •

الرئيس - يعنى ايه السبب الرئيسي ؟

الشّاهد - هو كان شاطر في الديح ، وعمل لنفسه بروباجنده (دعاية) أنه قابل هتار وموسوليني وماكدونالد .

الرئيس - ازاي بيستغيد منه ماليا ؟

الشاهد ــ اهو كان بيلم له باسمه الخيرات ويديله .

الرئيس ... يعنى ايه الخيرات ؟

الشاهد - يعنى الجمعيات الخيهة ذي ما حصل في حكاية المواساة وإنا كنت باسمع كثير .

الرئيس ــ تسمع والأ ثمر ف أ

الشاهد _ كنت باسمع و

الرئيس ــ وانت رئيس ديوان ما لفتش نظر الملك لخطـورة الوضع ؟

الشاهد ... لفت نظره مرارا وكان بيقول ده مش صحيح • الرئيس ... كان بيثق فيهم ؟

⁽١) يقصد الملك فؤاد .

⁽٢) تقصد الملك. فأروق •

الشاهد ـ ايوه كان بيثق فيهم لدرجة انه اعلى اوامر ان يدعى لكل عزومة يعملها اللك ـ أو يدعى اليها ـ كل من كريم ثابت والياس اندراوس .

الرئيس سهل تمرف وقائع ممينة عن تدخل كريم ثابت في مصالح الحكومة المختلفة أو أعمال الوزارات ؟

الشاهد _ تسال الوزارات أو المسالح في هذا .

الرئيس .. بقى ما تعرفش عن تدخله حاجة ابدا ؟

الشاهد _ حاجة معينة لا . انما كنت باسمع .

الرئيس ... من ناس موثوق بيهم ؟

الشاهد ـــ ايره . والى كان بيسقط الوزارات ويقيمها يقدر يعمل ما هو اكثر من كدة ، وأنا سمعت أنه تدخل كثيرا لقضاء مصالح في الوزارات ،

الرئيس ـ الم تسمع انه ايام حرب فلسطين كان بيتوسيط للافراج عن اليهود ؟

الشاهد سابوه سمعت كثيرا ولكن برضه ما عنديش دلبسل قاطع .

الرئيس سـ سمعت من مصريين والا يهود ؟

الشاهد ــ سمعت من يهود .

الرئيس ــ اشرح ما سمعته ،

الشاهد بيد مقالوش مبالغ • ولكن قالوا أنهم دفعوا • وارجو اعفائي من ذكر الاسماء • وهو كانبيتدخل لرفع الحراسة عن شركات اليهود والافراج عنهم •

الرئيس - الفلوس دي كانت لكريم والأللملك السابق ؟

الشاهد ــ ده سر ما اعرفوش ، والى اعتقده من اخلاق الاثنين انهم بيتقاسموا ، بس واحد له نصيب الاسد وواحد له نصيب القعل ،

الرئيس ... متى سافر كريم لحضور اجتماع شركة ال. ٠٠٠ (١) الساهد ... هو سافر ثلاثة أو أربعة أيام في الفترة ما بين استقالة

⁽١) احدى الشركات المالية الموجودة بمصر .

نچیب الهلالی وتشکیل وزارة حسیین سری وقب ل ما یستقبل الهلالی کان سافر وقبل تألیف حسیین سری اله زارة کان حه .

الرئيس ــ ما عرفتش ايه السر ؟

الشاهد _ لا .

البكباشي محمد التابعي .. ما حدش شكا من أنه تدخل ؟

الشاهد _ اظن شكالى مرة الهلالى ان الملك الع عليه مرات ان ياخد كريم ثابت يعمله وزير بروباجندا (دعاية) فرفض.

الرئيس - وما خدوش ليه مع أنه أولا صحفى ، وثانيا وثالثا أنه قد يؤثر على ملك طاغية وكوزير للدعاية ، اظن ينفع مع توافر هذه الصفات ،

الرئيس - هل للدفاع اسئلة ؟

الاستاذ أحمد رشدى _ متشكر .

الرئيس ـ ترفع الجلسة للاستراحة •

(رفعت الجلسة للاستراحة في الساعة الحاديةعشرة

والدقيقة الأربعين) •

(اعيدت الجلسة في الساعة الثانية عشرة واللقيقة

الماشرة ظهرا). •

الرئيس ــ المدى عنده حاجة ؟ المكناشي محمد التابعي ــ لا .

الرئيس _ الدفاع له طلبات ؟ .

الأستاذ احمد وشدى .. بالأمس تقسدمت بطلب الى حضرة المدعى العام أن يضم الى أوراق اللعوى محضر أعمسال لجنة خبراء وزارة العدل .

البكياشي محمد التابعي .. لم يضم

الاستاذ احمد رشدي .. ده لازمني في الدفاع وعلى الأخص آخر محضر من أعمال اللجنة .

> الرئيس ــ تقدروا تطلبوه دلوقتي . البكباشي محمد التابعي ــ نضمه حالا .

الرئيس ــ المتهم كريم ثابت .

المتهم ـ أبوه يا فندم .

الرئيس ـ انت تعلمت في مصر ؟

المتهم _ أبره .

الرئيس _ يمنى ثقافتك مصرية ؟

المتهم ـ ايره .

الرئيس _ اشتفلت في الصحافة امتى ؟

المتهم ــ من أول يناير سنة ١٩٢٤ الى ١٩٤٩ .

الرئيس ــ صحفي عادي أو مستشار مسحفي ؟

المتهم – أولا أنا نشأت في «المقطم» • وكانت والدتي من أصحابه ووالدي كان رئيس التحرير وجدى كان صحفيا وخال والدتي صحفي وخال صحفي اذن من الناحيتين نشأت في بيئة صحفية • وقعلت في القعلم من أول ينساير سنة ١٩٧٦ افناية سنة ١٩٧٦ افشات مجلة اسمها ((العالم)) وهي أول مجلة مسياسية من نوعها ذي المجسلات اللي بتطلع اليومين دول • وفي سنة ١٩٧٧ فيت هذه اللي بتطلع اليومين دول • وفي كانت تصدر عن دار الهلال • وتركت «القطم» واشتغلت في جريدة ((السياسة)) سنة ١٩٧٧ • وكانت أيام خلاف في جريدة ((السياسة)) سنة ١٩٧٧ • وكانت أيام خلاف المصور قبل فكرى أباظة الي جانب ((كل شيء)) ((والعالم)) من مرجعت «القطم» فمكتت فيه لفاية سنة ١٩٧٣ • وفي سنة ١٩٣٦ أستركت مع محمود ابو المتع ومحمد التابعي مناشاء ويعد ذلك في انشاء جريدة « المصري » وبعد ذلك في

سنة ١٩٣٨ لاسباب عائلية رجعت «القطم» أساعد والدى على تحرير الجريئة الى أن قضت الظروف أن أترك العمل المباشر في آخر سنة ١٩٤٩ •

الوثيس - يعنى في خلال خدمتك للصحافة كصحفى مباشر كان دخلك من الصحافة كثير ا ؟

التهم ـ دى نقطة سئلت عنها في المتقل في اكتوبر الماضى . نقد سئلت عن مصدر . . .

الرئيس ــ أنا ما بسالكش عن الثروة دلوقت أنا بسالك عن دخلك من الصحافة ؟

المتهم - الصحفى عنده اجر ثابت ، فاذا كان صاحب جريدة أو مساهم فيجريدة أو له اشراف عليها ، يستطيع ان يكون له أبواب ثانية الأيراد ، وقد نشأت جرائد كثيرة واغتنت وترعرعت من غير الايراد الثابت ، وفيها حاجة اسمها « النعاية » وده موضوع كل صحفى عنده جريدة يعرفه •

الرئيس _ الايراد الخارجي بييجي منين ؟

المتهم ـ ساعات بتحصل حملات اقتصادية او تجارية بيدفع ثمنها وآنا اعرف عن يقين أنه في النساء معركة القطن الاخيرة كان ثمن القالة الواحدة بيصل إلى الف جنيه في بعض الاحيان •

الرئيس _ مين اللي بياخل الملغ صاحب الجريدة أو الصحفيين؟ المتهم _ صاحب الجريدة أو الهيمن عليها .

الرئيس _ كان بيجيلك ابراد كبير من الناحية دى ؟

المتهم ـ أيوه واظن أيراد كبير كان . . .

الرئيس _ كان بيدخل ابراد كبير من الناحية دى تقدر تضرب انا أمثلة ؟

المتهم/ متاسف ما اقدرش اضرب امثلة معينة . لانها مسائل تهس شركات وبيوتا مالية وده اللي بيقــولوا عليه سر المنة . الرئيس لـ اللي كنت بتكتبه كنت بتكتبه عن يقين انه فيــه الصالح العام والا علشان تاخذ فلوس وبس ؟

المتهم ـ والله دى راجعة لقسمير المسمسحفي ، وتتوقف على سمعته وهل هو خامل أو معروف › نشط أو كسول . أنا ما أحبش أتكلم عن نفسى ، ولكن أثرك المسائل تتحدث عن نفسها ، وأذكر لحضراتكم مثلين صغيرين : (الما دار الهلال عرضت على ضم مجلتي لها والاشتراك معها في التحرير لم تبحث عن كاتب خامل ، ولما أداد التسابعي ومحمود أبو الفتح أنشاء جريدة المصرى بحثوا عنصحفي يقدر يتم المجموعة مايبحثوش عن صبحفي خايب ، وهذا دليل وكانوا بيقولوا عنا أننا الفرسان الثلاقة)) . وهذا دليل على اننى كنت صحفيا ناجحا ،

الرئيس - يعنى ما تتذكرش وقائع معينة أخذت فيها مبالغ من المال في مناسبات معينة ؟

المتهم _ حتى لو كنت الذكر فارجو اعفائي لاني ما اقدرش اقول •

الرئيس _ الحكومة كانت بتشترك في المجلات وتدفع مصاريف سرية .

المتهم سـ الحكومة كانت بتدفع من أجل الدعاية المخاصة بها . الرئيس ــ لفاية سنة ١٩٤٩ كان عندك ثروة كبيرة ؟ ...

المتهم _ ايوه كان عندى .

الرئيس _ عرفت الملك السابق ازاى ؟

التهم معرفته على مراحسل، وآخر يومين واول يومين سنة ١٩٤١ ، سنة ١٩٤٢ كتت في اسوان اقضى مع عائلتى رأس السينة ولم يكن معروفا انه سيحضر ووصل هو و١٣٤٧ فريدة . كانوا في رحلة صحراوية قريبا من اسوان فعرجوا على هناك و هناك اجتمعوا بالرئيس السابق حسين سمى وهو الذى قدمنى للملك السابق . بعد ذلك لم أر الملك وما شفتوش وهو راجع السابق . بعد ذلك لم أر الملك وما شفتوش وهو راجع السابق .

الرئيس بـ قعد حوالي ٢٠ يوما ؟ المتهم بـ لا . أربعة أيام فقعل .

الرئيس ... مصطفى التحاس ما كانش موجبود في اللوكاندة وحسين سرى رئيس حكومة ؟

المتهم معطفى النحاس ما كانش موجود ، وحسين سرى مو الله قدمتى للملك ، بعد كده ما شفتوش لفساية المسطس او سبتمبر سنة ١٩٤٢ حيث قابلته مقابلة دسمية في عابدين ،

الرئيس ... يعنى مقابلة عابرة في اسوان ومقابلة عابرة في حملة رسمية .

المتهم .. في أسوان قفد معايا واتكلم معايا في موضوعات شتى. ويعد كده قال في ان شاه الله با ترجع مصر احب أشوقك، وإنا اعتبرت ان دى محاملة منه وماكانش معقول أروح أخبط على السراى أقول لهسم أن الملك قال أنه يصب يشوفني ، وبعدين قابلته في الحفلة الرسمية في أغسطس أو سبتمبر سنة ١٩٤٢ ثم بعد كده فاتت سنةماشفتوش وفي يوم من الأيام كنت موجودا في مكان ما فشافني ٠٠٠ الرئيس ... نقدر نعرف الكان ؟

المتهم ـ كان فى الأوبوج . وكان معاه الساور عن الدين عاطف وأنا كنت عازم اثنين أصحابى على المشاء واحد ملازم أمريكى كان والده وكيل وزارة الخارجية اسمه ((بين ويلز)) وموظف فى السمفارة الأمريكية اسمه ((فريد حداد)) . فعز الدين عاطف شافنى من بعيد والظاهر انه قال له احنا موجودون .

الرئيس ... هو عز الدين عاطف كان يعرف انه فيه بينك وبينه علاقة ؟

المتهم ... عز الدين عاطف كان ياور في أسوان • وجه عن الدين وطلبني أقعد مع الملك فرحت وسلمت وقعدت مسدة طويلة لغاية الساعة واحدة ونصف ، حتى ان اللي كانوا معايا انصرفوا وبعدين قال لي : متشكرين نشوفك في فرصة اخرى . وجه ظرف شفته . والحكاية جرت بعضها بهذا الشكل وكنت الأول اقابله في مواعيد متفاوتة وبعدين بقت علاقة شخصية الى ان كان سنة ١٩٤٦ . .

الرئيس - علاقة شخصية يعنى أيه ؟ صحفى ٠٠٠ وملك ٠ المتهم - ما اندرش اقول انه ما شافش اذكى منى حد ، او ابرع في الحديث منى ، او أحسن منى ، ولكن اقدر اقول انه ((استلطفني)) زى ما الواحد ((يستلطف)) صديق . اكثر من الثاني ، وده اللي حصل ، الى ان كان يوم كلمنى عز الدين عاطف ٠٠٠

الرئيس ــ لما بقى فيه علاقة شخصية كنت باستمرار معاه . والا ما تبقاش علاقة شخصية ،

المتهم ــ الأول كانت متعطمة وبعدين بقيت باستمرار معاه . الرئيس ــ يعنى في فدواته ؟

المتهم - ايام الحرب ، وفي الحفلات الخاصة ، وعند القسائد البريطاني ، وعند الأمريكان . وكان فيه في السراى قائمة مطبوعة بمن يدعون مع الملك في الحفلات الخاصسة سواء كان يقيمها أو يدعى البها ، فيه 10 أو 70 شخص يعرضوا عليه وهو يشطب ويختار حسب ((الزاج)) وحسب ((الخفيب والرضى)) غفيان يشنطب الاسم مسبوط يخليه . والغضب والرضى حسب بورصسة مزاجه الشخص ،

الرئيس ـ وحسب الحفلة ؟

المتهم ــ ايره ، الى ان جيت في ســـنة ١٩٤٦ في مايو وعيتي مستشار صحفي .

الرئيس _ بعد ما توثقت الروابط ؟

المتهم - أبوه . كنت معاه في رحلة الحجاز ووافيت صحف العالم بانباء الرحلة ووصفها . فانبسط منى . وفي سنة ١٩٤٦ عيني مستشارا صحفيا . وميادتك سالت عن اختصاص الوظيفة دى وما حدش عرف يجاوب .

والواقع انه ما كنش لها اختصاص مصود . قال اللك « إنا عينت كريم ثابت مستشارا صحفيا » نقال الجبيم: «حاضر يا فندم » و وبدون مرتب .

ال ئيس _ ماكنتش بتأخذ مرتب ؟

التهم ... دى نقطة مهمة احب ان اوضيعها . ماكنتش باخسه مرتب ولهذا لم اعتبر موظفا • وظللت محتفظا بعملى في الصحافة وعملى في الشركات الى ان عينت مستشاوا بالاذاعة بمكافاة •

الرئيس _ مكافأة قد ايه ؟

التهم ـ ١٤٠٠ جنيه ٠

الرئيس ـ لما اتعينت مستشارا صحفيا مش لازم تعرف مهمتك ابه ؟

التهم ــ دى كانت متروكة له هو ٠

الرئيس _ يعنى ماكنتش بتشتغل حاجة ؟

المتهم ... هو قاللى كل حاجة تخص الصحافة تفوت عليه • ولما يكون في رحلة والا حاجة أو في الجرائد بالأخبار • وكمان لما يكلفني بشيء له صلة بالصحافة أقوم بيه •

الرئيس _ اسمك مستشار صحفى وإنت صحفى لازم عارف ممتك ؟

المتهم ــ الأساس ان كل ما يتصل بالصحافة كان يعوض على. . . الرياس ــ هوه قالك ما تشتغلش ؟

المتهم ـ لا كل شيء خاص بالصحافة كانبيعر ضعليه كما قلت. الرئيس ـ كان لك نشاط كمستشار صحفي ؟

التهم - عملي معه هو •

الرئيس ــ زي أيه ا

التهم _ كل ما يخص الصحافة . يعني مثلا واحد عاوز يكتب مقالة عن اللك ازوده بالملومات • عاوز صور اسهل له الامر . ولكن ماكانش عملي الف على الجرايد . الرئيس ـ عملت آيه لا الجرائد الاجنبية هاجمته ؟

المتهم ... مش عملي ده . وهو كان بيطلع على الجرائد الأجنبية قبل مَا نَشُوفُها ، حضرتك سألت سؤال ((كِيف كان -يَعْلَمُ اللَّكَ ؟ وَأَزَّايَ كَانْتُ بِتَجِيلِهِ الْعَلُومَاتِ ؟)) فأنَّا أحب اوضح النقطة دى مش دفاعاً عن نفسى ، فهل كتا بتبلغه وناخذ النتيجة كما يقال ؟ لا . اللي كان بيحصــل أنه ما كانش فيه عمل بيعمل في الحكومة الا بعد اسستندان اللك ، أيا كان هذا ألعمل ، مش بس انشباء كويزي أو مستودع أو غيرهمامن الأعمال الكبيرة الرطبيعي انه يعلم بها وأنما ايه راي حضرة الرئيسڧ((ترشيحٌمدير للتنظيم)) كان يعرض على اللك ، وهل يوافق أو ما يوافقش م قنصل مصر في « لغربول » عاوز ييجي ١٥ يوم أجسازة علشان امه عيانة • حركة ترقيات البوليس بموافقته • حركة ترقيات الجيش بموافقته • تفيير اللابس الصيفية يا الشتوية للجيش والبوليس ومتى يغيروا هذه الملابس والشتاء يبتدئء في ١٥ نُوفَمَّسِ في مَضَّرَ و ١٠ نوفَمَسِ بالاسكندرية • واذا ما صدرتش الوافقة ماكانوش يغيروا • كيف كان بعرض عليه كل هذا . أن رول مجلس الوزراء من أيام الملك فؤاد كان يبجى الى السراى قبل الجلسة بأيام . وحرت ألعادة على هذا من سنة ١٩٢٤ الى يوليو سنة ١٩٥٢ . وكان بيرفع رول مجلس الوزراء الى الملك بعللم عليه ، والمسالة اللي عاوز ياخرها ياخرها واللي عاوز بنظرها تنظر • فكل الترشيحات والتميينات والترقيات كانت بتعرض عليه ، حتى ترشيح مدير التنظيم أو مُنْدير الجارى لازم استئذان السراى . ووكيل الديوان يرفع بيها البوستة •

الرئيس - كان بيحصل هذا في جميع العهود باستمراد ؟ التهم - ايوه في جميع العهود •

الرئيس - كان في عهود اصحاب الأغلبية ؟

المتهم - كان بيحلث هذا في جميع المهود باستمراد ٤ اغلبية وغير اغلبية . وإنا دخلت السراي لهيت الحال كده . وترفع البوستة للملك ويرجعها وتوزع على المختصين وعليها التاشيرات اما بالواققة أو الرفض أو بتعليماته بشانها . الرئيس .. كان بيجيب رول مجلس الوزراء والمذكرات ويطلع عليها ؟

التهم _ ايوه ٠ وهاتوا البوسته شيفوها وده غير بوسيستته الخاصة ٠ (لخاصة ٠

الرئيس - كان بيطلع عليها ؟

المتهم ـ أيوه كانت بتروح له شنط • كل شنطة قد كده وفيها مذكرات عن كل شيء • حتى عدد « الغزلان » في « ادفينا وانشاص » ومات منهم كام •

الرئيس _ كان بيجيب وقت منين ؟

التهم _ رغم سهره ولعبه كان بيشوف البوستة ودى غريبة من الراجل ده والتأشيرات اما بخطه واما بخط واحد من « الشماشرجية » اللي في خدمته معمد حسن أو عزيز أفندي وحاجة ثانية أحب أقولها للتاريخ مسدام محكمة شعب ومحكمة تاريخ · هل الملك كان بيعرف كل شيء أو لا ؟ واللي جنبه كانوا همه اللي بيقولو له والا لا ؟٠٠٠ اللك كان بيعرف كل شيء ، وكان قائد بوليس السراي الامبرالاي أحمد كامل بيكتب له تقارير يومية بكل مايقال عنه في البلد ، ويوم ماحصلت اضرابات في الجامعة ونزلوا صورته ومزقوها وشتموه وهتغوا ضده والسا متفوا ضده في المدارس وضد « ناريمان » كان عادف قبل ما نعرف • عرف كل هذا كاملا مفصلا عن طريق الامرالاي احمد كامل ، وكل ما كان يكتب عليك في أوروبا كان بيطلع عليب • كانت الجسلات بتحجر في الطارات ويطلع عليها • ويطلع عليها اللي حواليه مش هما اللي كانوا بيقولوله · حتى تغيير اللبس للجيش ، والبوليس في الصيف والشناء كان بامسره • وانتتاح المدارس والكباري وغير ذلك لو حضراتكم طلبتم الأوراق من السنديوان حُتشسوفوا العجب وحتشوفوا أنه كان بيستشار في كل شي ويطلب اذنه في كل شي وفي عها

الرئيس: شكوا من مين ؟

المتهم - شكوا من كريم ثابت •

الرئيس ــ جاء في أقوال الشاهد حافظ عفيقي اللحسافرت « باورس » يومين ورجعت •

المتهم _ أنا في سنة ١٩٥٧ سافرت أوروبا مرتين كل مسوة أقعد مدة طويلة • وانا كنت مستقيلا وماكنش لي حظ أو شرف انني اشتفل مع حافظ عفيفي • لاني كنت استقلت من السراي وهو جاني مرة وانا زرته مرة وبس

الرئيس ـ سافرت أولا ؟

المتهم ــ منافرت مرتين •

الرئيس - قعدت يومين في باريس ؟

المتهم ـ قمدت ١٥ يوم ومرة قبلها قمدت ١٥ يوم وكنت بامسافر باكمل علاجي ولا رحت « جنيف » ولا غيره •

الرئيس ـ طيب في عهد الوفدين كانوا عاوزين يطلعـــوا قانون الصحافة فهل ابديت وجهة نظرك للملك السابق عن خطورة القانون ؟

الرئیس ... انت مستشار صحفی وقیه اتجاه بالشکل ده عملت ایه ؟ یعنی ما قلتش بالاش الکلام ده ؟

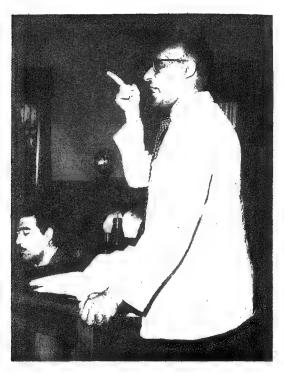
المتهم _ طبيعي انا قلت له بلاش الكلام ده • واعتقد كصحفي



١١ > ١١٠ محمد التابعر, نقرأ على المحكمة ما جمعه عن ثروة
 كريم ثابت وزوجته .



كريم ثابت يقول ((**أعمل أيه اللك كان** بيستلطفني » .



الاستاذ مصطفى الهلباوى المدعى العام يقول « أن كريم ثابت صحفى تافه فكانت أحب كتاباته الى يفسم عن اجراهم الفربي».



الفاجر كويم ثابت يتحدث عن الانحلال الخلقى الذى اصاب الملك السابق .

ان الخبر اللى يمنع يذاع وينتشر بشسكل افظع مها لو نشر و ومثل اضربه لحضراتكم حدث في سسسنة لو نشر و ومثل اضربه لحضراتكم حدث في النشراف بأن الملك اتفدى في مكان وجه هذا الخبر وقي الصباح تنبه المسؤولون كيف يكتب ان الملك تفدى في رمضان لازم يصادر الجرنال و وفعلا صودر و صبحت ابحث عن الجرنال فقيل في ما جاش لانه صودر و فسسالت ليه صودر و فقيل في علشان نشر ان الملك الفسسدى وان خذا لا يجوز علشان المسلمين يزعلوا و بأى منطق يصادر الجرنال ؟ انا لو كنت مطرحهم كنت السرك الخبر يمر وما حدش حياخد باله و

الرقيس ـ ما الذي تعرفه عن اخلاق الملك السابق ؟

التهم ـ من حيث ايه ؟ •

الرئيس ـ أخلاقه عموما ؟

المتهم - اخلاقه عموما ؟

الرئيس ـ انت مش كنت مختلطا به ؟

التهم - أيوه

الرئيس _ فيه حاجة بارزة في اخلاقه ؟

المتهم ... هو ما فیش شك ماكانش غبی . وكان صاحب ذاكرة قوية . وكان له جلد كبير . .

الرئيس ـ عل السهر يعنى ؟

المتهم - في كل حاجة • ولكن ماكانش عنده قوة الاستهراو في التفكير • وكان دايما يعتقد ناحية السوء في الناس فلما واحديثكي له حكاية مثلا يأخذ الجانب السيئ منها مذا من حيث شخصيته • وحاجتين اثروا عليه ، تكويته الجثهائي من أوله الآخره • وغدده أثرت على حسسه وكان لها تأثير على علليته • وكذك لعب القهار • ولا يس - فسر لنا الحته دي شوية •

المتهم .. تكوينه الجثماني ادى في آخر الامر الى أن كان جسمه لايساعده على تعمل أي مجهود لهذا أنا اعتقد انسه كان مريضا ٠٠٠

> الرئيس ــ مريض مرض جثمانی ؟ المتهم ــ مفيش شك • الرئيس ــ معبب انجرافه وتصرفاته ايه ؟

التهم .. شواد طبیعیة و وانا من الناس کنت الاحظ فیسه مذا و کنتمعتدا انه معالوقت و مع التجارب والاحات و حیتحسن و کنت اتول ده شباب ودلوعه و جاهل ! ملك وغنی و ما اتوجهش التوجیه الصحیح و کن انا لاحظت مع الاسف الشدید ان الشلود کان یزداد یوما بعدیوم و لا ینقص و ده أول ما ضرب فی ذهنی ان المسألة مش مسألة نزوات یمکن السیطرة علیها أو التغلب علیها الى أن کنت یوما من الایام فی زیارة صدیق طبیب فاطلعنی علی کتاب فی تکوین الشواذ وقسرا لی صفحسف خیل الى ان الکاتب الامریکی او الانجلیزی وضع شخص فاروق اهامه وقعه یوصفه و فایقت انه لن یتحسن مع فاروق اهامه وقعه یوصفه و فایقت انه لن یتحسن مع

الرئيس ـ يعنى كنت بتحاول اصلاحه ؟ المتهم ـ انا استقلت خمس مرات الرئيس ـ حاولت اصلاحه أو لا ؟

الوقت ولهذا استقلت في أول فرصة •

المتهم ـ حاولت و وآخر مرة حاولت فيها في اكتبسوير سنة الرويا المهاف أموا فقد استقلت بعد أن كتبت له جوابا من أورويا في ٢٠ صفحة و وأطن مافيش واحمد يكتب جسوابا زي ده الا ويكون نصيبه احد امرين و أما أنه يهنتني على هذه الصراحة ، واما أنه يمسكني ويديني رصاصة حداثته في هذا الخطاب عن كل الل بيحصل وانه هو سبب هذا وعلم هذا الجواب من أوروبا من رحلتي

فضرب لى تليفون وكان الشخص اللي بيتكلم هو احمل كاهل وقال لى : الجواب ده مين اللي كتبه على الماكينة ؟ فقلت له : أنا • فقال : انت ما بتعرفش تكتب على الماكينة فقلت له : لما آجي أبقى امتحنى • فقال لى : وليـــــه كتبته بالماكينة ؟ فقلت له : علشان الظيارة ٠ فقال : لماذا لم توقعه • فقلت له : علشان بعته بالطيارة • وعلى العموم لم أوقعه خوفا من أن يقع في يد أحد وعلى أي بدليل انه خلاك كلمتني • وكان الجواب يدور حسول النوادى وتصرفاته فيها ، وبعد كنه قعدت شهر واخذت خبرانه راح مع زوجته النبوادي وميا فيش فائلة • فاستقلت وهو كان ينتقل كل سنة من القاهــــرة الى الاسكندرية ولكن لا يعتبر الانتقال رسميا الا اذا دّعب مر بصفة رسمية ٠ ومعنى علم الانتقال بصفة رسمية انه لايصبح معلس الوزراء في الاسكندرية، وانسا للوزراء أن ينزلوا يوما أو اثنين ثه يعودوا الى مصر وفي سنَّنة ١٩٤٦ علم الملك أن النقراشي حايجمع المجلس في اسكندرية فالملك قال : « هادام انا عش منتقل رسمي يبقى ما فيش مجلس وزراء يجتمع في الاسكنارية » وفضلوا في اخذ ورد لغاية بعد الظهر • فاذا بالملك يقول لى : اسمع يافلان اذا كان النقراشي مصمما على أن يجمع المجلس في الاسكندرية يا يستقسل يا اقيسسله . فائت تاخد معال محمد حيدر - وكان وزير حربية مع الكلام عن الصحة والسؤال عن المزاج سألته عن حكاية مجلس الوزراء فقال : ماله ؟ فقلت له : أظن انت عارف ان رئيس ديوان اللك قال لك ان اللك زعلان من الحكاية دى • وكنت اتصور انه يظلب اعفاء من منصبه • أو سدى رغبته في الاستقالة • فيص شوية كده وفاجئني بقوله «طيب يا سينى أنا بكره مش جامع مجلس الوقداء » و واجل الاجتماع لان فيه لجنة سرية حيحضرها رئسيس مجلس الوزراء معان الوثراء كانواحضروا الىالاسكندوية ومذا هو مثل من أمثلة المام التي كنت أكلف بها وهي وقائع تدل على عقليته و

الرئيس ــ انت كنت بتحضر معاه في المحلات العامة ؟ المتهم ــ أيوه

الرئيس - ليه ؟

التهم _ لان تواجده ماكنش مثيرا أو فيه أى شى مسلم الآداب، وأقصد بالمحال العامة لما يروح والاو برج همثلا يتمشى ويمد كنه الاندية الليلية اللي كان بيحضرها كنا بتروح على مضض واطن الهامي حسين _ وهو سخص موضع احترام الجبيع _ ما اقدرش أقول انه كان بيحضر الحاجات اللي على مضض وكذلك اخوته واسماعيل شيرين كان يبقى حينفجر وفوزية وهي مثال الاخلاق كانت رخرة تنفجر وفي يوم شم النسيم الساعمة عشرة بالليل كاور ياخدنا نادى السماوات وكنا تعبانين لاننا معاه طول النهار فاضربنا ، وواح معماه اربعة خمسة ، فتاني يوم خدنا بالقوة ، نعمصل

الرئيس ـ استقل •

المتهم ــ استقلت خمس مرات ما فيش فايده • وكان ممسكن استقيل ولكن ماكانش ممكن اعاديه

المتهم ما المعاكسة هي لها انواع وكان له ساعات الاعيب بالنسمة للراقصات و ونصحه مانيش فايده و هن

ضمن الالاعيب كورة صغيرة كان يبلها ويرميها تلزق في الفستان و وعلمت انه عمل هذه الالاعبب فسى « بياديتز » وكان الهامي حسين بيتجنن لان هنسساك مفيش سكوت واذا كانوا هنا بيسكتوافهناك مايعرفوش كله •

الرئيس - كنت بتعمل ايه ؟

المتهم ... اللي شافوه بيعمل الحاجات دى ، كل اللي اشتغلوا معاه أكبر شنبات وأكبر باشاوات في البلد • ومحدش قدر يقول له حاجة • والورق بيصلهم عن طريق محمد حسن وعزيز افتكى الشماشرجي وفي عهسست حسنتين رائد الملك ومربيه وهمو رئيس ديوان قبسل أن يكون اتصاله بالملك عن طريق الشماشرجية • حسنين الل كان فاروق في ايده ذي العجينة يصلحها على كيفه • بدليل ان حسن يوسف كان بيقول لوجاني يوم وصلت لركزه انا مش ممكن أقبل الاوضاع دي ! وبعدين قبل • ورئيس الديوان اللي يقول لكم ان اللك اتصلى به كلاب • لان الاتصال كان عن طريق الشبهاشرجية محمه حسسن وعزيز • وهسم الل بياشروا على الاوراق بخطهم • فتشوا أوراق السرايا وشوفوا هي بخط مين • كل اللي كان يعمله اللك انه اذا وافق يعمل علامة صبح . واذًا رفض يعمل علامة اكس ويروح رئيس الديوان امام الوزراء ويقول الملك قابله وقال له ٠٠٠ انا يمكن بأخذ من وقتكم شوية كتير ولكن دى فرصة تاريخية • وانا عايز أقول كل اللي عندى علشان دى آخر فرصة -كريم ثابت النهارده لما الملك يقول له : , روح قول للنقراشي ٠٠٠ » أقول لأ • فيه غد قال لا ؟! اللي أحب . أسمعه أن وزيرا أو موظفا كبيرا أو رئيس وزارة ييجي ويقول بعد حلف اليمين انى طلبت منه حاجة في او للملك . انما سمعت ، وقالوا لي ٠٠٠ ده مش كلام رّجالة ٠٠ هما

المتهم بـ كانت بتحصل في كل عهد •

الرئيس ــ انت قضيت من سنة ١٩٤٦ الى سنة ١٩٥٢ تقريبا؟

المتهم - الى سنة ١٩٥١ •

الرئيس ــ كنت بتشوف حاجات معينة ؟

المتهم .. دى كلهم شانوها • ومفيش وزير او قنصل كان يقوم باجازة الا بموافقة اللك •

الرئيس ــ مين كان وزير خارجية أ

المتهم - صعب اني أتذكر. •

الرئيس ــ ماشفتش حاجة معينة بالذات ، شخصية محترمة لها مواقفها ؟!

المتهم ما حاش كان بيقف في وشه ، أما لجنة الانتساب الى النبي فايه اللي جاب كريم ثابت فيها ؟

الرئيس _ ايه اللي جاب القصة كلها وهين اللي اقترح عليمه النهي عليم النهي ؟

المتهم - مواد محسن قال: أنه سمع أن شريف باشا كان اسمه السيد شريف باشا وإذا حصل بحث يمكن اثبات أن

أصله شريف • وكان معاه كرت من واحد وفى يوم كان فيه عزومة فى عابدين وكان وزير الأوقاف موجودا ••• الرئيس ـــ اهتم بالموضوع ؟

المتهم ـ طبعا و ياحسين ۱۰ افتدم ۱۰ شيوف العكاية ۱۰ حاضر يافتلم و وفي يوم طبوني بصيفتي مستشار الاذاعة ، وقالو في ان فيه حاجة مهمة وجه حسين المجتدى ومعام السيد الببلاوي ومعاهم الفتوى من نقابة الاشراف بانه ثبت لديهم ان الملك حفيد النبي و وطبوا منى اذاعة النبا وكان معايافي السراى على خليل فقلت له يليم الخبر و

الرئيس - كان على خليل معاك ليه انت كنت عارف ؟ المتهم - أيوه يا فندم • كبير الإمناه قال لى تعال ياسيدى أهم طلعوا لنا الملك حفيد النبي •

الرئيس ـ لما كنت مستقيلا آلان الاتصال مستمرا ؟
المتهم ـ آنا استقالتي كانت في آكتوبر والاستاف رشاكي رايح
يتكلم في هذا المرضوع * ولكن أحب أوضع * فقد يقال:
ايه الدليل على ذلك انني بعد أن استقلت بأسبوع أنم
على والمدى بالباشوية * وكتبت جميع الصحف بايعاق من
النقراشي اثني استقلت السباب مسحية * وإن مكاني
محجوز لي ، أعود اليه في أي وقت عناما أشاء (يعني مشي
مغضوب عليه) *

قائد الاسراب حسن ابراهيم (عضو اليسار) : كان صحيح الكلام دء ؟

المتهم .. لا • إنا طالع وعلان • ولكن هـو اللي قال اننى عيان علسان مش عاوز يورى اننا زعلانين ومحله محجوز مش منضوب عليــه • وهو يومها خاصمتى واكثر من ذلك علسان تعرفوا اخلاقه كان مخاصمتى وانا وذير • الرئيس ــ كنتم أعزاء عند يعض ؟ المتهم - قعد مخاصبتى الى يناير منيش لا كلبة ولا تليغون و وحتى لما چاپ ولى المهد كان مخاصبتى و دى عقلية من الصحب تفسيرها و واكثر من كده انه كان مخاصبتى وأنا وزير و طيب مخاصبتى يجيبتى وذير ليه ؟! ولما كنت وزيرا رحت مرة أتمشى بدرى فى نادى السيارات علشان لما يبجى ما يجدنيش لانه متعود يبجى متأخر و رحت الساعة ثمانية ونصف وكان فيه الدكتور يوسف رساد ، وفجاة الساعة تسمة وعشرة على خلاف العادة طب يعد كله طلب يوسف رشاد وسلم عليه وقعد يضحك بعد كله طلب يوسف رشاد وسلم عليه وقعد يضعه عماه ولم يسلم على وسلم عليه وقعد يضحك

الرئيس - علشان يغيظك ؟!

المتهم - وبعدين عمل حتة عيش بالزبدة والمسل ، وجه يوسف رشاد وجابل السندويتش وقال لى : الملك شافك بتاكل ماحيش يزعج معاليك » • ده مرة قعد مخاصمتي شهر لاني كنت ضيفه في ألمنتزه والساعة عشرة قاللي : إنا نازل البلد فقلت : يمكن معاه (تغليتة) ، عنده معاد ٠ ولم أسماله • وقعدت انتظره للساعة حداشر ونصف اتناشر فطلبت المشا ، ولسه يدوب رايح آكل أول لقمة -وباقول : بسم الله الرحمن الرحيم لقيته جه • وقال : « بتاكل من غيرى • اخص عليك » • وقعد مخامسيني شهر . لا كلام ولا حديث . انما العمل مستمر . ورق رايح وورق جاي ٠ وفي الفترة دي جمه الملك فيصمل الصفير ملك العراقوهو يعرفعلاقتي بالاسرة الهاشمية وهي من أيام الملك فيصل الكبيو • فطلبني أروح تزوره فرحت المنتزه • والعادة أنى قرخة بكشك اطلع على طول • ولكن البورصة كانت نازلة وفقالوا انتظر هنا وفانتظرت على السلالم وهو نزل وركبنا ورحنا زرنا الملك فيصل في سان استفانو وركبت معاه • وبعد انتهاء الزيارة

وعنند أول حوداية قال لى : « اتفضيل انزل فقلت : متشكر » · وقعد شهر مخاصيني تفسروا ده بايه 15

الرئيس _ كان بيغير عليك ؟

المتهم - حسين سرى أشار الى نقطة وقال : ان أخلاق الملك طول عمرها كانت كلم • وأنا في يوم قاعد مع حسين سرى قلت له تعالى قل لى يا أخى : الملك ساعات نبقى قاعدين بالليل ويطلب تصليح شباك ، او كسر باب ، ويصر على التنفيذ قورا • ومرة كنا بناكل في البخت النيلي (قاصه خير) احنا والعائلة كلها موجودة ، فجاله مزاجه عمل شباك واحنا قاعدين عمالين ناكل والنجار عمال ينق ويشستفل ، فانا قلت له قل ياحسين سرى ايه الحكاية ؟ فقال لي : دم طول عمره كنم • هرة وهسمو عـــريس كان في ادفينا مع فريدة وكنت إنا موجودا • فيه حائط عاوز يهدمه بعد إن أخذ رايي قلت له : كريس فطلب المندس والعمال فورا وقعدوا يهدوا واحتا بناكل والتراب نازل . يبقى مش كريم ثابت مو الل علمه الهدم والبناء ، فيه شخص كنت أريد أن يحضر للشهادة هو الهامي حسين فهو قد رآئي مع الملك في سهراته · ويستطيع أن يشهد لله ماذا كان يعبل كريم ثابت ابقاء على كرامة اللك و مرة كنا في دوفيل ٠٠٠

الرئيس _ عاور أسبال سؤال واحد ، لما جه الوفد الحكسم سنة ، ١٩٥٠ قرر أن يكون على وفاق مع الملك السابق فهل عندك معلومات عن هذا وصل حضرت المفاوضات ؟

المتهم ... ما كانتش فيه مفاوضات • ولكن هو قبل النحاس على مضض لانه ما كانش عايزه • ولكن النحاس معاه أغلبية ومش ممكن ما يجيش لان معنى كنه أن الانتخابات كانت استفتاه ضد الملك • فهو دخل النحاس على مضض لانه كان بيسمع انه حاييجي يقلل من سلطته • ولكن النحاس

كان محسووقا من الاقالات الثلاث الل قبل كلم ، وكان چاى محاسب علشان ما يحصلش الل حصل فى الماضى . فالاثنين كانوا متحفزين لبعض ، منتظرين لبعض ، ولكن شاحت الظروف أن الوزارة ساسست الملك .

الرئيس ــ حصلت سياسة الوفاق ازاى ؟ المتهم ــ الظروف أجبرتهم على كلم • .

الرئيس - ما حدش رسم السياسة دى ؟ المتهم - لا .

الرئيس ـ صنعيج النحاس باس ايده ؟ *

المتهم - الل شاف كنه حسين سرى · وانا كنت حاضر ساعة حلف اليمين والنحاس باس اينه ·

الرئيس - صحيح فؤاد سراج الدين كان حمش معاه ؟ المتهم - للتاريخ الملك كان يكره فؤاد سراج الدين • الرئيس - شفت وقائع ؟

المتهم سادى حاجات بتبان فى العين من غير كلام . الرئيس ساكان يكرهه اذاى وهو الل عاقاه من الضريبة ؟ المتهم ساهو كان يحب ويكره من غير قاعدة وبدون داعى الرئيس سايعتن الله في الله ؟

المتهم مسميش أساس لهدا ، همو كان يعب ويكوه بدون

الرئيس - اتفضل أقمد بر

ترفع الجلسة الآن للاستراحة •

(رفعت الجلسة للاستراحة في الساعة الواحدة والنصف)

(أعينت الجلسة الساعة الواحدة والدقيقة الخمسين) الرئيس ــ المدعى ٠

الاستاذ مصطفى الهلباوى (وكيل الثائب العام) - كنت بالامس يا حضرات القضاة - أحدثكم عن كبير من كبار محدرفي

السياسة في هذا البلد ، والذين عاونوا على فساد الحكم والحياة السياسية في هذا البله • واليوم أقدم لكم رجلا : كان في الست سنوات الاخرة ـ وان لم يكن هو الجالس على العرش فعلا .. الا أنه كان الموجه والمحرك لهذا الجالس على العرش أو احد كباد موجهيه على الاقل • ســـترون _ **ياحضرات القضاة** _ أنهذا الرجل الذي ابتليت به مصر والذى ظهممر عميلي مسرح الفسمساد السمياسي كالمثل الاول كانت له اليه الطولي في هذا الفساد الذي استشرى في كل مرفق من مرافق البلاد • هذا الفسساد الذي كان فيه مو الاستاذ الاول أو على الاقل الاسستاذ الاهم لدى مولاه وسيده فاروق فهر الذى تمكن بوسائله الخاصة _ هذه الوسائل التي لم يكن ليجيدها غيره س تمكن أن يزيد انفهاس هذا الملك في وادى الرذيلة بكل الوانها وثمارها واقتياده الى بؤر الفساد • ويزينله كل شر، ويحبب له كل مجون، وهو الذي زين له الاستهتار بحقوق هذا الشعب النستورية • وبكل مقومات هذا البلد • وسترون بي يا حضرات القضاة بي ان فاروقا لم يختر المتهم: كمستشار صحفي له عبثا ، وانها أختارملانه كشيف له مؤهلات تتفق وأخلاقه هو وطبعه ونزعاته •

والآن قبل أن أحدث حضراتكم في الادعاء النساني المتمام على هذا المتهم أرى لزاما على ، أولا : أن أقدم لكم المتهم – وأود قبل أن أقدم لكم المتهم ب أقسول لكم أن ما شاهدته اليوم وما شاهدتموه حضراتكم بوالمتهسم يقدم نفسه لكم بما شاهدته وما شاهدتموه وهو يلقى يتول لام عن تلك المسلات التي كانت بينه وبين فاروق وعن هذه الصداقة وعن هذا الخصام • وكيف كان في الن هذا الخصام الشديد يهديه فاروق الزبدة والعسل وكيف كان فاروق بستلطفه • فهمت من هذا ولمسلم

فهمتم جميعا ، ولمل زوار هذه الجلسة فهموا جميعا من المتهم وهو يقدم نفسه ، ولعلهم فهموا جميعاً باذا اختاره فاروق ! ولماذا كانت بينهمسا هذه الصلات ، ولماذا كان تكريم هذا النفوذ القوى على قلب فاروق وعلى عواطف فاروق وعلى شهوة فاروق !

عبد المتهم - يا حضرات القضاة - أول ما عمل معبد المتهم - يا حضرات القضاة - أول ما عمل معبد المتهم المتهم و بحريدة السياسة • ثم أسس بعد ذلك مبد أله المعدد الاول من همانه المجلة في يدى الآن ، وسترون حضراتكم أن كريم ثابت كان صعفيا تافها • القول عده الكلمة ووليل في يدى • كان لا يصرف من فنون الصحافة والكيابة الا ما يتفق وعقله ، وذوقسه ونفامة تفكيره • فهو لا يكتب ولا يؤلف الا عن مقابلته لبمض الملوك والامراء • هؤلاء الملوك والامراء السنين لم يدفعه الى مقابلتهم الا الدة والرياء واستجداء المال • والملق والرياء واستجداء المال •

مو لا يكتب بيا حضرات القضاة بد الا عن ابواهبيم الفوبي وكيف كان يعيش والبلد جميعا تعرف من هو ابراهيم الفربي (١) والجيل الجديد ان لم يكن يعرفه فقد قراعته وكريم ثابت لا يكتب في محيفة ولا مجلة الا عن ابراهيم الفربي وكيف كان يعيش وكيف ترك من ابراهيم الفربي وكيف الموال وكيف خات بعد وفاته اثنين واربعين منزلا ، وكيف كان ايراده اليومي من متاجرته باعراض النسباء عائة وخيه وكيف كان متوسط ما تكسبه المراة أو الفتاة من عائة وخمسين قرشا إلى مائتي قرش في اليوم و ومو لا يكتب الا عن أنسواع الرقص في مصر واي الرقصسات الحسن ! . .

عدا هو العالم الذي كان يعيش فيه كريم ثابت .

⁽١) انظر ما كان يكتبه كريم ثابت عن ابراهـــيم الغربي صفحة (٧١٣) .

وهذا هو الجو الذي لا يستطيع أن يتنفس وينطلق الا تبحت سمائه • وهذا هو الحقل الذي يستطيع أن يجرئ في ربوعه ويجرى في وسفه قلمه ا • •

وهكذا لا يهتم كريم ثابت من الصحافة ولا من رسالة الصحافة - ياحضرات القضاة - الا بالحديث عن البغاء والرقص والزلمي للملوك والأمراء ولمله قد أختر لهذه المؤهدات جيما مستشارا مسحفيا لفاروق ، وبهنه الانطباعات الذهنية اصطبغت أعماله بعسد ذلك حينما اتصل بفاروق ، وعرف كيف يوجهه الى تلك الهاوية التي أرداء فيها و ولذلك أصبحنا لا نرى المتهم مع فاروق عن فاروق واستهناره باكبر مجلس تشريعي في البلاد سوهر مجلس الشيوخ - حين غضب عليه لاجتراء بعض احضائه على المساس باسم المتهم ومل تدرون _ ياضرات وفي نادى الاسكندوية و هذا الاستهنار ومنه السخرية؟ في نادى الاسكندوية و هذا النادى الذي كان كميسة ومصل قاروق حتى مطلع الفجر و

مكذا قال السيد ابراهيم مدكور عسسو مجلس الشيوخ السابق في التحقيق اللئي أجرى مع هذا التهم في قضية محكمة الفدر الاول • هذه القضية التي سجل فيها القضاء على المنهم أن فاروق اندفع وراء وقد بلغ من تاثره به أنه جعل كرامته من كرامة المنهم • كما سجلت عليه أيضا هذه المحكمة تلخله في اعمال الحكومة والعساده فاروق على أن يطلب من رئيس الحكومة وقتئد الممل على اخراج رئيس مجلس الشيوخ وبعض اعضائه جسزاء وعقاباً لهم على مهاجمتهم للات المنهم المصونة القسلسة كدات سيده ومولاه • وذلك أثناء مناقشة الاستجراب الذي قدم عن بيان أسباب استقالة رئيس ديوان المحاسبة محجود محجود محجود محجود محجود محجود محجود محجود

وقد قال الاستاذ حسن يوسف في تحقيقات قضية الغدر عن المتهم أنه حين انفجر من تدخله في حالة اخراج عزلاد الشيوخ قال له : أن الديوان لا يتحمل رئيسين من الما في دعوى اليوم فقد شهد بأنه منذ سنة ١٩٤٩ كان فادوق يباشر شئون الدولة من خارج الكتب والشاهد يمنى بهذه المبارة أنه كان يباشرها في نوادى القهاد وهلاهي المجون ، كما شهد أيضا أن فساد هذا النظام يكون كريم قابت الحرب الناس الي فادوق ، كما اقتضى أن يكون كريم قابت كل صفة بدون أي تحديد ولا يكتفي منا الشاهد أن يقول ما قاله من تدخل المتهم في أعمال لديوان والحكومة ، بل يقول أيضا : أنه كان لكويم قابت دخل كبير في اسقاط وزارة ابراهيم عبد الهادى ، وإنه بستقالة وطلاة ،

رمكنا ترون .. يا حضرات القضاة ... كيف ان وزارة تستقيل أو تقال ولا يعلم بامرها حتى رئيس السديوان المستشار السياسي الأول للملك • ذلك لأنه كان مناك في القصر علك آخر يوجه الملك الاصيل الى حيث تريسه شهواته واطهاعه •

وهذا رئيس حكومة سابق ورئيس ديوان سابق وهو المهندس حسين سرى يقول في تحقيقات قضية الغدو عن المنهم : انه كان له مركز مهتاذ في السرى وانه حين كان رئيسا للديوان كشف إن المذكرات السرية الستى كان يوفعها الى فادوق تعاد اليه ليناقشه فيها كريم ، وانه دفض أن يتحدث معه بشانها لإنها خارجة عن اختصاصه ويقول هذا الشاهد في تحقيقات دعوى اليوم : انه استقال من وطيفة رئيس الديوان لاصراد فلووق على إعفائه من مربية الايراد ، ولقد اقتضى الامر وضع تشريع بذلك ،

واصراره هو على عدم الاعفاء ، ويقول في هذا الصدد : ال كريما اتصل بالوزارة الوفدية في هذا الشان • وأنه حين كلف بتاليف الوزارة في سنة ١٩٤٩ حدثه فاروق في شأن كريم وأوصاه به ونطلب منه الشاهد الا يجعل كريها يتدخل في أعمال الوزارة بل طلب منه أكثر من ذلك ، طلب منه أن ينبه على كريم بالا يقابله اطسلاقا ، ولكن فاروق أفهمه أن المتهم هو الرجل الوحيد في القصر الذى يفهم كيف يبلغ تعليمات الملك ويذلل جميع الصعاب ٠٠ وفي هذا الصدد يقول حسين بنرى تدليلا على مدى قوة و تفوذ كريم ثابت لدى مولاه وسيده وهو تفوذ لسم يبلغ مبلغه أحد لا من الوزراه ولا من رؤساء الوزارات ولا رؤساء الديوان ولا من رجال الحاشية • يقول في هذا الصدد : أن اللك كان يعترض على تعيين الدكتور طــه حسين في وزارة الوف وأصر على هذا الاعتراض وحاول هو كثيرا بصفته دئيسا للديوان أن يذلل هذه الصعوبة فلم ينجح اطلاقا • ولكن اللي لم ينجح فيه السستشار السياسي للملك _ يا حضرات القضاة _ نجح فيه صنو هذا الملك ونديمه في سهرات الليل العمراء ، ومواتسه القمار الخضراء • وبمجرد تنخله لدى اللك عن طسه حسين وزيرا وذابت جميع جبال العراقيل والصعاب •

ويتول هذا الشاهد أيضا أنه بالرغم مما طلبه من الملك من التنبيه على كريم ثابت الا يتدخل في أعسسال الوزارة علم من زملائه الوزراء أنه كان يوميا يتدخل في اعمالهم ، ويطلب من كل منهم طلبات استثنائية و ويقول صواحة في موضوع آخر من أقواله: انه بالوغسم من اشراكه المتهم معه في وزارته الاخرة اتقاء لتسمخله في اعمال الوزارة وهو رجل غير مسئول ، نبه على زملائه الوزراء جميعا وفي حضور التهم نفسه الا يسمحوا أزميلهم الحدة بان يتدخل في إعمالهم اطلاقا .

قما معنى وما مدلول هــذا كله يا حضرات القضاة ؟ اليس المعنى الوحيد لكل عدّا أن المتهم كان واضما أنقه في كل عمل من أعمال الحكومة ؟ وأنه كان يريد أن يجمل كل مكتب من مكاتب الوزراء ملحقا يمكاتب القصر ولو كانت الخدم ورجال الحاشية ؟ وأن يجمل الجهاز الحكرمي كله لا يعمل الا للقصر ولاذناب القصر ولخدهم المصانة القمر ؟

ويقول أخيرا مذا الشاهد _ يا حضرات القفساة _ وهو يستمرض الظروف التي كلف فيها الدكتود بهي الدين بركات بتاليف الوزارة ولم يشكلها ، يقول : اله يعتقد أن عنم تاليف الدكتود بركات الوزارة بعسد أن كلف بلك وسميا ، انها يرجع لتدخل كريم ثابت واليساس المغلوس • وبهذا المنى شهد أيضا الدكتسور حافظ

وسترون _ ياحضرات القضاة _ كيف كانت مصائر البلاد جميعها في ايدى عذين الصديقين ، اللذين لم يتمارة والم يتمسادة الا على الشر والفساد والعبث بمقدسات عده البلاد الاخلاقية بل والدينية أيضا • والا على العبث باقتصاديات هذا الوطن • والا على توجيه هذا الملك التوجيه الذي ادداه في مهاوى الرذيلة والمجسون والفساد كائنا ما كانت صوره والوانه وفنونه •

وسترون أيضا أن هذين الصديقين لم يعصلا على تنحية بهى الدين بركات عن الوزارة الا ليؤلف حسين سيى الوزارة حتى يدخلها أحدهما وهو المتهم ، ويبقى الآخر خارج الوزارة يكتنز الاموال له ولصديقه الحديم كريم ثابت ، وقد قال حسين سرى صراحة : أن هذين المسديقين كان لهما دخل كبسير في قاليف وزارته الاخيرة ،

وفي هذا الصدد أيضا يقول حافظ عفيفي : أن الرياس

انداوس طلب من الاستاذ نجيب الهلال ان يمن صديقه كريها وزيرا للدعاية فرفض الهلال هذا العرض حكا يقول أيضا : ان رغبة هدين الصديقين كانت تتجة الى ان يعين كريم ثابت وزيرا للقصر في وزارة حسين سرى حتى تكون الحكومة طبعا بعد ذلك احتى مكاتب السراى واحتى مزارعها الواسعة وخزائنها العامرة •

ثم يقول هذا الشاهد أيضا وهو يتحسدت عن تأثير المتهم في فاروق : ان المتهم كان يوجه فاروق الى حيث يريد هو •

وأخيرا يقول منا السامد الذي كان بالامس القريب المستشار السياسي للملك: ان كويم ثابت كان لا يتدخل في المسائل السياسية والاقتصادية فحسب ، بل جاء واقحم نفسه وتطفل حتى في المسائل الدينية الاسلامية التي كان يتصور تفخله في كل شيء الا فيها ، بل أنه لم يكن ليدور بالخلد اطلاقا يوما ما أن يقف حتى عند باب الفرفة ويناقش فيها - اتدرون _ ياحضرات القضاة _ مامي عندالسالة الدينية التي تدخل فيها كريم ثابت تناقش فيها وأدلى بارائه الفقهية الاسلامية فيها ؟ * مل تدرون فيها وادلى بارائه الفقهية الاسلامية فيها ؟ * مل تدرون فاروق من ناحية جنه شريف وبن الاسرة النبوية الكريمة الروق من ناحية جنه شريف وبن الاسرة النبوية الكريمة أسرة صيدنا معهد عليه الصلاة والسلام ؟

يتول حافظ عليفي _ يا حضرات القضاة _ ان كريم ثابت كان أحد أعضاه الجلس الذي العقد بسراى عابدين والذي قرر قيام هذا النسب ، يا لله !! ألم تستح ياكريم ويجز في وجهك ولو قطرة واحدة من دم الخجل ، وأنت تدخل قاعة هذا المجلس لتهزرفات نبينا الكريم في قبره الطاهر ؟! غضبة على هذا المتكر المقوت وهدذا المحش الملعون ٠٠

وهكذا فليسمع الشعب الصرى وليسمع السلمون

جميعا في ربوع العالم بتلك السغرية الكبرى بدينهم وبنيهم ، فليسمعوا جميعا أن صاحب الفضيلة العالم العلامة الشيغ «كريمانات» قد أفتى بأنعائلة فادوقالها صلة القربى بأسرة نبينا وسيدنا محمد عليه الصسالة والسلام ٠٠٠

واذا كان نفرد كريم ثابت قد تفلفل .. يا حضرات القضاة .. حتى فى المسائل الدينية الاسلامية على حدا النحو ، فاسبحوا فى حيالاتكم كما تشامون وتصمووا كيف كان نفوذه فى سائر المسائل الاخرى الخلقية ، والاقتصادية والسياسية .

وهـ كذا كان العكم يجــرى في مصر ، وهكذا كانت تساس أموره وتحترم عقائده وتصان كراماته وأمجاده ومكذا كان ينظر فاروق وأذنابه وذيوله وأسائذته في المبت والمجون والفساد ، هكذا كانوا ينظرون الى هــلا الشعب النبيل الحر الكريم ، هكذا كانوا يسخرون منه ويستهترون به و ولكن الله تعالى كان الوى واعز منهم فسخر منهم ومكر بهم ولا يحيق الكر السيء الا باهله ان الله عزيز ذو انتقام ٠٠

وليس حسين مرى وصين يوسف وحافظ عفيفى وحدم ... يا حضرات القضاة .. مم الذين يقولون عن كرم ثابت ما تالوه ، بل أن الاستاذ عبد السلام الشاذلي يقول : أن المتهم كانت له اتصالات مريبة بضاروق وانه بسبب هذه الاتصالات زاد تدهور فاروق الخلقي والمادي بسبب هذه الاتصالات زاد تدهور فاروق الخلقي والمادي معتمد طاهر ابن عمة فاروق أن الذي لم ينجح فيسه يوم عند فيسه كريم عند وارد سنة ١٩٤٢ غلع فاروق قد نجح فيسه كريم ثابت .

ويقول هذا الشاهد أيضا أن المتهم كان السبب في جشم فاروق المادى • هذا المجشم السندي دعاه الي أن وهكذا ترون _ يا حضرات القضاة _ من أقسوال هو السيطة الشهود . جميعا كيف كانت تحكم البلاد بواسسطة هذه المصابة التي كان رئيسها في القصر كريم ثابت باعتبازه أقواهم نفوذا وأقربهم الى قلب الملك فادوق وعواطف فادوق وشهوات فادوق •

هذا هو كريم ثابت كمفسد أو معاون على فسساد الحكم والحياة السياسية في البلاد • فهن هو ؟ وكيف كان ؟ وكيف أصبح الآن ••؟

كان المتهم عال حضرات القضاة - مستغيا تافها كما قلت وكان مرتبه في جريدة السياسة خمسة وعشرين حنيها لا يملك من متاع الدنيا شيئا ، وبقى حاله مكذا حتى يوم ٢٧/ ١٩٤٦ وهو التاريخ الذي عن فيسه مستشعاوا صحفيا ، ويقول لنا الاستاذ عبد السسالم الشساخل أنه جاء في سنة ١٩٤٠ وقت أن كان وزيرا الشساخل أنه من العكومة لتعينه على شظف للاوقاف في وزارة الرئيس السابق على ماهر يستجدى منه تقرير اعانة شهرية له من العكومة لتعينه على شظف السيدة وهيلانة سركيس ، في سنة ١٩٣٠ كانت لا تملك السيما واحدا ولا عقادا واحدا كما هو موضع بتقسرير الشروء الندين ندبوا من لجنة الكبب غير المشروع لفحص الإقرار المقدم من المتهم (١) .

مدا مو حال مدين الزوجين قبل يوم ١٩٤٦/٥/٢٧ وقبل يوم ١٩٤٦/٥/٢٧ وقبل النداوس وبالشركات والمؤسسات • كان لكريم قبل مدا التاريخ قطعة أرض في الزمالك مساحتها ٧٠٠ متر ثمنها ١٧٥٠ جنيها ولم يدفع من هذا الثمن الا ٩٥٥ جنيها وقسط الباقي عسل

⁽۱) أنظر تقرير لجنة الكسب غير المشروع عن تطور ثروة كريم ثابت وزوجته وكريمته صفحة (۷۲۱) •

اربعة اقساط متسساوية ولم يكن ليملك من الاسسهم والسندات الا ١٥٠ سهما ، اما ژوچته فكانت لا تملك في ذلك التاريخ شيئا لا عقادا ولا سهما واحدا كمسالك ت

والات انظروا _ یا حضرات القضاة _ کیف تبدلت هذه الحال وکیف صار الفقیر المعدم غنیا ، لا تقدر ثروته بالاف الجنیهات بل بحثات الالوف من الجنیهات ، نی تلك الفترة القیمنسیرة جدا وهی من ۲۷/٥/۱۹۶۱ الی ۱۹۵۲/۷/۲۰ وقت خروجه من وزارة حسین سری ، وهذه می ثروته الطائلة ،

أولا – في يوم ٢٧/٥/٢٧ وهو اليسوم اللي التحق فيه بالقصر امتلك ٢٧٣٤ سهما قيمتها ١٧١٣٠ جنبها •

النيا – اودع في البنوك وحول لعسابه في الفترة ما بين سنة ١٩٤٩ ، ١٩٥٢/٧/ مبلغ ١٥٠٥٥ جنيها وبن بين سنة ١٩٤٩ ، ١٩٥٢/٧ جنيه الودع في سنة ١٩٤٩ ، مو وحدها ومبلغ ٢٥٣٠ جنيها اودع في سنة ١٩٥٠ ، مع ان مجموع المبالغ التي دفعت له من الشركات من سنة ١٩٤٨ الى سنة ١٩٥٠ بلغت ٢٢٦١٤ جنيها فقط ، ومجموع ما كان يتقاضاه من مرتبه كهستشار صحفي ومجموع ما كان يتقاضاه من مرتبه كهستشار صحفي يتجاوز هذا كله ٢٠٥٠ جنيه سنويا ، ويقول الغبراء في تقريرهم أنه يلاحظ أن رصياه بالبنك حتى هسلا التاريخ كان ٢٩٥٩ جنيها فقط ، اذ كان يستحب من التاريخ كان ٢٩٥٩ جنيها فقط ، اذ كان يستحب من المتاريخ بالمبلغ كبرة سواء لشترى المقارات أو الاوراق اللية باسمه أو باسم زوجته كما كان يحول مبالغ كبرة المالية باسمه أو باسم زوجته كما كان يحول مبالغ كبرة

ثالثًا .. بلغت المبالغ المحولة للخارج باسمه أو باسم

زوجته ۲۲٤۱٦ جنيهـــا في الله ما بين ٥/٨/١٩٤٧ و ۲/۲/۲/۲ ·

رابعا ـ امتلك سيارتين « كاديلاك » « وباكار » •

المتهم ــ دى مش باكار دى د بويك ، ٠

الاستاذ مصطفی الهلپاوی (وکیل الثاثب العام) _ لنفرض|نهما مکذا۱۱۰ قیمتهما _ یاحضرات القضاة _ ۳۳۰۰ جنیموقد اشتراهما فی سنة ۱۹۶۹ ، ۱۹۰۱ ۰

هذا ما أمكن المتور عليه من ثروة المتهم الظاهرة أما الثروة التي لم تظهر فلا يعلمها الا الله وحده وكسويم ثابت •

اما ثروة ژوچته فتصتها ابلغ وادهی وافضح • تلت لحضراتكم أنها لم تكن لتملك قبل أن يلتحق زوجها بالسراى شيئا ظاهراً من حطام هذه الحياة عد كما هو موضح بتقرير الخبراء - فاصبح عندها وقت خسروج زوجها من الوزارة في ١٩٥٢/٧/٢٠ ما ياتي:

اولا ــ ثلاث عمارات وفيلا بالاسكتدرية ثمنها ٢١٥٠٠ جنيه فقط ، اشتريت لها بواسطة اليساس اندراوس وذلك خلاف فيلا آخرى بالزمالك لم يدرجها المتهم في اقراره ، وقد باعتها الى صديق العائلة الحميم الياس اندراوس .

ثانيا _ اسهم وسندات عـدها ٤٦٥٠ وليمتهـا ٦٠٧٠٠ جنيه فقط ٠

ثاثثاً .. مجوهرات قيمتها كما هو موضح في اقرار ثوجهـا نفسه ما بين ٢٥٠٠٠ جنيه و ٢٨٠٠٠ جنيه فقط ٠

وقد ذكرت هذه السيدة فى التحقيق صراحة أنه **لولا** ا**لياس الدواوس** لما وصلت ثروتها هى وزوجها الى هذا القدر ٠٠٠ لى **هذا البلغ الضغ**ير · ومن مندا ترون .. ياحضرات القضاة .. أن زوجة المتهم التي الم تكن لتملك كما قلت سهما واحدا ولا عقارا واحدا التي لم تكن لتملك كما قلت سهما واحدا ولا عقارا واحدا ولا قرضا واحدا في أي بنك من البنوك .. هذه الزوجة الزوجة التي كانت بهذه الحال لم تحصل على هذه الثروة الا من أمراله باسم هذه الزوجة • كما ترون أيضا أن عسن أمراله باسم هذه الزوجة • كما ترون أيضا أن عسن منذ وجها قد أودعت في يوم واحد وهو ١٩٤٩/٩٤/١ ولاول مرة في البنك البلجيكي مبلغ • ١٠٥٠ جنيه فقط • فاين كان هذا المبلغ الضخم ؟ وما مصدره ؟ لا يعلم هدا يا حضرات القضاة الا لقد وحسده والا السيدة زوجة المهم • •

أما ما قاله المتهم من أنه كان يؤلف الكتب ويربع من عمله الصحفى فقد ظهر من تقرير الخبراء أنه لسم يحصل من كتابيه عن « فؤاد وفاروق » الا عسل مبلغ 77. و ٣٢١ جنيها - وأما قوله عن الهدايا والهبات التي كان يتقاضاها من الملك والامراء فلم يقدم أي دليل عسل صحة هذا الدفاع ، وأما عن عمله الصحفي فقد رايتم حضراتكم انه كان صحفيا تافها • وأما ما قالته زوجته من أن والدة المتهم أهدتها على دفعتين مبلغ ١٥٠٠٠ جنيه في الفترة بين سنة ١٩٣٧ تاريخ زواجها وسنة ١٩٣٨ فيكفيني لهدم هذه الاكذوبة ألكبري أن أقول لها : أنه لو كان لهذه الوالدة الموسرة هسله الثروة التي تنازلت لهسا عنها لما سمحت لاينهسا أن يلتجيء الى الوزارات ليستجديها اعانة شهرية في سنة ١٩٤٠ ١ اي بعد ان تزوج من السيدة هيلانة التي تقول الآن عنه أنه غني لسبع سنوات ، كما يكفي أيضا لهدم جميع دفاعها ودفاع زوجها أيضا أن أقول لهما معا : إن هذه الشمورة الهائلة المقدرة بمئات الألوف من الجنبهات الذا لم تبرز الى الوجود وتر النور الا بعد ان التحقا مما بالقصر ؟ فاين اذن كان لوالدته هذا الفنى ؟ فلماذا لم تعد له يد المساعدة حين اشترى قطعة الأدض بالزمالسك في ١٩٣٨/٣/٣٩ أي بمساد زواجه بخمس سنوات وعجزعنانيدفع قيمتها البسيطةفقسطها كما قلت على اربعة اتساط ؟ وللذا لم تصرفه الشركات ولم تكشف مواهبه وكفايته الاقتصادية الفلة الا بعد ان عمل مستشاوا صحفيا لفاروق ! ٠٠

خلاصة هذا كله _ يا حضرات القضاة _ أن جميسع ما تمتلكه زوجة المتهم قد حصدات عليسه من طريق الكسب غير المشروع ، حيث عجزت كل العجز عن أن تقيم الدليل القاطع على مصادره • لا سيما اذا لاحظنا طروف حالها قبل يوم ٢٩/٥/٢٧ وهي طروف تنسادي الآن بأن مال هذه الزوجة قد حصلت عليه من أموال زوجها الذي حصل هو أيضا عليها من طريق الكسب غير المشروع •

ومكذا عرف المنهسم _ يا حضرات القضاة _ كيف يقبض ثمن مساهمته في افساد فاروق وفي افساد الحكم والحياة السياسية وياله من ثمن ! ويالها من نهاية ! • البكياشي محمد التابعي (المدعى العام) _ جاءنا الآن كتساب بعنوان و الملك فاروق ، أرسله مواطن وممه خطاب يذكر فيه أنه وقد شكلت محكمة الثورة للقضاء على الخسونة والمنافقين فأنه يرسل خطابه هذا ومسه كتاب عن الملك السابق فاروق • ويرجو أن تصسوخ المحكمة منه أدلة الهام جديدة لمرعيم المنافقين كريم ثابت •

الرئيس بـ تُرْفَع الجلّسةُ الآن عَلَ انْ تُعودُ للانعقاد في الساعة الغامينة من مساء اليوم *

﴿ رفعت الجلسة الساعة الثالثة مساء)



کریم ثابت « لاهو مصری ولاهو انجلیزی ولاهو عربی !! »

صحافة كريم ثابت؟!!

هذه هى صحافة كريم ثابت الصحفى « التافه » كما قال الاستاذ مصطفى الهلياوى ممثل الاتهام نثقلها عن مجلة «العالم» التى كان يصددها باسم الصحافة ، تلك المئة الشريفة التى كان كريم ثابت أول من لولها وحط من قدرها بقلمه الرخيص ، ومواضيعه التى هى صورة ناطقة لخلقه وطبعه وبيئته *

هذا بعض ما كان يكتبه كريم ثابت عن «ابراهيم الغربي » نثقله للقادىء حتى يلمس بنفسه حقيقة كريم ثابت وشخصية كريم ثابت •

(1)

جريدة العالم العدد 27 بتاريخ 20 اكتوبر سنة 1927 صفحة 2 و 7

من هو الغربي وكيف كان يشتغل الغربي ؟ كيف كان يخبئ النسوة عند قدوم البوليس ؟

نمت الينا الجرائد اليومية في هذا الاسبوع الراهيم القربي او ابراهيم (يك) القربي كما كان يسمى نفسه • وذكر بعض تلك الجرائد ان القربي مات عن تركة عظيمة

تقدر بمائتي الف جنيه •

وُهُبِ أَنْ ثُرُوتُهُ لا تَبلغُ هذا الْبِلغُ الْكَبِرِ فَانْهَا لا تَقَلَّ عَلَى كل حال عن عشرات الألوف من الجنيهات • •

واذا عرفت أن الغربي جمع تلك الألوف من الجنيهات من المتاجرة باعراض النساء القاصرات فانه يهمك ولا تسسك إن تعرف كيف تمكن من جمعها وما هى الوسائل التي توسل بها لجمعها ٠٠٠

وقد يزداد اهتمامك هذا متى عرفت أن الفربى التى عصا الترحال في هذه البلاد وهو معسدم فقسير لا يملك شروى نقر ١٠٠٠

وأر ابراهيم الغربي في بلدة كروسكو في جنوبي السودان من عائلة طيبة وأب كريم عرف بين قومه بدماثة اخلاقه وسعة عيشه ، غير أن ابراهيم شب على غير أخلاق أبيه وخصياله ، فنشأ شرس الطباع ذميم الخصال دنيء النفس اسود القلب فاسد اللمة ميالا الى الشر تواقا الى الفسق ، فعيل منه صبير أبيه غير مرة ولكنه كان يصفح عنه في كل مرة واخبَرا لما ضاق به ذرعا طرده من بيته تخلصا من آثامه وسيئاته وحرصا على سمعة وكرامة عائلته ، فرجل ابراهيم الى جهة من جهـات (السودان) (حلفا) واتخذها مقاما له فما لبث أن نشر الوية الفساد بين اهلها وجنودها واعد عدة بيوت للفسق والدعارة فخاف المرحوم ابراهيم باشا فتحى على أخلاق الجنود السسدين كانوا بقيادته وامر ابراهيم الغربي بمغادرة تلك المنطقة والا قبض عليه وسجنه فأطاع الامر وشد رحاله الى مصر ولما وصل ائيها استاجر منزلا في حي كلوت بك واعده للدعارة باسسم امرأة عهد اليها بادارته والاشراف عليه اذ لايخفى أن الحكومة لا تسمح للرجال بادارة امثال تلك البيوت ، فراج عمله رواجا عظيما وكان ربعه بعد مدة قصيرة كبيرا فاشترى البيت ولمسا جمع مبلغا آخر اشترى به بيتا جديدا فصادف من النجساح ما صادفه البيت الاول وهكذا ظل نجم الغربي يعلو شسيئا فشيئًا حتى اشترى 22 بيتًا لا 80 كما ذكرت الجرائد عنبك وفاته .

وكان ابراهيم الغربي يشترط على النسوة اللاثي يعملن في بيوته الا ياخلن لانفسهن مليما واحدا من النقود الستى يقبضنها من زبائنهن وأن يسلمنها اليه أو الى احد مساعديه ووكلائه وكان هو يكافئهن على عملهن بان يصرف لهن طعامهن ويجلب لهسسن ثيابهسن فكان يطعمهن اسسسخف المآكل ، كالفول (والمش) وما أشبه ذلك ، ويلبسهن الاقبشةالرخيصة المعادية وكثيرا ماكان يقولهن أن ثمن المترمنها خمسون قرشافي حين أنه يكون قد دفع ثمنه خمسة قروش فقط ، وكان اذا سر بشجاح واحدة منهن آمر لها بمكافاة مالية من حين الى آخر ، والريل كله للمراة أو الفتاة التي كانت تجسر على مناقشسته أو مقاومته فانه كان ينفيها الى الاقاليم بواسطة معاونيه ومريديه الدين كانوا منتشرين في جميع أنحاء القشر فتلمن السكينة الحرم صاغرة لعلمها أنها لو خرجت من عنده لما وجدت لنفسها عملا في مكان آخر ،

غير أن الفسوري كان ينفق كثيرا الفسسا على نفسه وعلى مساعديه ووكلائه وعملائه وعلى بعض رجال البوليس ليكتموا أمره ويغفسوا الطرف عنه ، ومن أغرب ما أدويه للقراء في هذا الصدد أن ولاة الأمور عثروا في منزله عنا وفاته على عريضة قديمة قدمت ضده الى ضابط بوليس الآداب يومنسلا فكان مصيرها أن حولت اليه (أي الى الغربي نفسه) فضحك بعسد قراءتها ورماها بين أوراقه !!

وكان القربي لا يخرج في الطريق الا متنكرا بزي امراة وكان يحل حسمه وملاسه (النسائية) كلها بالجسوهرات والمصوغات منها زوج خلفال من اللهب مستطيل في الآخسر ومرصع بالماس وتقلد قيمته بستمائة جنيه وزوج اسساور من اللهب لكل فردة منه سلسلة مؤلفة من خمسة واربعن جنيها انجليزيا وبآخر السلسلة قطعة بخمسة جنيهات انجليزية ، ويقد ثمنه بثلاثمانة جنيه وزوج من الاساور بشسكل ثعبان مرصع بالماس وثمنه ثلاثمائة جنيه ايضاً ·

اما سائر مجــوهرات الغربى فلا تزال غير معروفة لأنها موجودتفىالخزانة الحديدية التى بمنزله وقد ختمها ولاة الأمود بالشمع الاحمر وسيفتحونها قريبا لجرد محتوياتها

وقد عثر ولاة الامور في منزل الفربي الغاص عند وفاته على ١٥ مسئلوق خمر معتقة و ١٥٠ علبة سجاير و ١٥ أقة تمباك و ٥ أطقم صيني و ١٥٠ جلبابا حريميا من الحرير و ١٥ معطفا قطيفة للحريم وعصا من سن الفيل نقش عليها ابراهيميك (بك) الفربي ومنشتين من سن الفيل كتب عليهما (ابراهيميك الفربي) إيضا وكبايات من افرينت صنع السودان وصورتين عبر تين طول احداهما متر ونصف متر وعرضها متر وهي تمثل الفربي مرتديا ملابس امراة ومحليا جيسامه وصدره وفراعيه ويديه باثمن مجوهراته واغلاها وكانت الزراد ثوبه جنيهات من اللهب ٠

وعثروا أيضا في منزله على أحد عشر قنطاد (مش) وعل الربعين فسيمة طلاق ، وقياده القسائم حكاية تتلخص في أن القربي كان أذا أراد أن يجلب امرأة متزوجة الى بيت من بيوته أمس باحضاد زوجها فياتون به فيقنعه بالمال والهدايا بوجوب الطلاق من زوجته فيضعف الرجل أمام سلطته ووسائله ويحرد شهادة الطلاق ا

هَذَا وسنصف في العاد القبل من (العالم) مسئزلا من المناثل التي كان الفريق يديرها للدعارة ونبين للقراء كيف كان يخبىء الفنيات القاصرات وغيرهن عندما يعلم أن رجال البوليس ينوون زيارة المنزل لتفتيشه ونوضح القال بالرسسوم التي تساعد القارىء على تفهم ما سنزويه له من الأمور الفريبة .

جريدة العالم العدد ٢٣ بتاريخ اول نوفمبر سنة ١٩٣٦ صفحة ٣ و ٧

كيف كان الغربي يغبئ النسوة عند قدوم البوليس ماذا وجلوا في خزانته الحديدية ؟

وعدنا فى الاسبوع الماضى بأنْ نعود فى هذا العسساد الى وصف بيت كبير من بيوت « ابراهيم الغربى » وهو البيت اللى ترى رسية فى أعلى هذا المقال(۱) .

يتالف هذا البيت من دورين أو طابقين :
الدور الأول وقد وضعنا آجزاه في الرسم المسار البه
النور الثاني وهو يقتصر على غرف للنوم في كل غرفة
سرير ومقعد ومفسلة وسنتكلم هنا عن الدور الأول فقط فنقول
ان الله خل اليه من الباب الخارجي يعسل إلى الصالة الكبيرة
(أنظر الرسم) يجتمع فيها زائرو البيت ونساؤه وكن يجلسن
على كنبة مستطيلة (أنظر الرسم) موضوعة إلى يساد الداخل
وكان لهلم الكنبة المستطيلة أبواب سرية لا يعرفها غير الغربي
واعوانه فكان الما بلفهم أن دجال البوليس عاذمون على ذيارة
البيت فتعوا تلك الأبواب السرية فتدخل النساء منها إلى داخل
الكنبة ويهكثن في مغباهن إلى أن ينصرف دجال البسوليس

وكان الداخل الى الصالة يجد الى يمينه حجرة صسفيرة الوردها الفربي للخزانة الحديدية التيكان يحلظ فيها الايرادات في مكاسب النسوة اللواتي يعملن عنده وريع البار الذي كان

⁽١) وقد أورد كريم ثابت رسما تخطيطيا لمنزل والغربي، •

يديره فى الصالة بواسطة بعض أعوانه ولم يكن فى الــــدور الاول سوى ثلاث غرف للنوم أشرنا اليها فى الرسم •

وكانت الصالة متصلة بحوش كبير برواق يمر امام غرفة الخزانة والمرحاض وكان في نهاية ذلك الحوش حجرة كبيرة للمواشي صنعت جدرانها من القش وكان دجال البوليس يمتقدون في بادى، الامر أن تلك الغرفة لم تخصص الا للمواشي فقط غير أن ضابطا ذكيا اشتبه مرة في القش المحيط بها فضربه بعصاء فسمع صياح امراة فامر بهلمه فوجد رهطا من النساء مختبئات وراء ثم تبين له أن القش المذكور لايؤلف جدران القرفة الحقيقية وأن بين جدران القش وجدران الطوب مسافة غير قصيرة كانت النساء اللاتي في الدور الثاني يغتبئن فيها عند قدوم البوليس وينزلن اليها بسلم من خسسب كن يومنه بعد نزولهن كلهن حتى لا يقطن وجال البوليس الى يرفنه بعد نزولهن كلهن حتى لا يقطن وجال البوليس الى المرهن وفعالا كانت الحيلة تجوز عليهم الى أن خامر الشاك

ويضيق بنا المقام لو حاولنا أن نسرد للقراء سائر الوسائل التى كان انقربى وشركاؤه يتوسلون بها لمفالطة رجال البوليس وذر الرماد في عيونهم ، فلنستظرد الآن الى كلام عما وجسه ولاة الامود من الآثاث والمجوهرات في المنزل اللى كان القربي يسكنه ، استففر الله كيف يسمنا أن نذكر تلك المجوهرات ، وذلك الآثاث وقد ظل حسين بك حلمي مدير ادارة الامسوال المقردة ومساعده رياض مطر بك اربع ساعات متواصلة يجردان المعتبويات منزل القربي وقد ملات تلك المعتبويات منزل القروف بالفلوسكاب وكان في منزل الفري خزانتان احداهما كبيرة والاخرى صفيرة وكان في منزل الفري خزانتان احداهما كبيرة والاخرى صفيرة وقد على والما قطعة من السلمب وعثروا في الثانية على ٥٨ قطعة وهذا علاوة على المجبدة نعو خيسين

خاتما منها عشرون مرصعة بالماس وعشرات من السسالسل الذهبية واقراط الماس و ١٨ زدا من الماس كان الغربي يلبسها في جلبابه بدلا من الازرار العادية وقمرة توضع عسلى الرأس مصنوعة من الماس وقطعة كبرة من الذهب نقش عليها صورة احدى ملكات اوروبا وقطعة ذهبية اخرى نقش عليها صبورة الديد السبح ويرجع تاريخها الى العهد السلى كان الاقباط محكمون فيه مصر و (عروسة) بالبرقع مصنوعة من الماس وعثروا ايضساعل ٢١ زجاجة مختلفة من زجاجات السروائح العطرية ومعظمها من النوع العروف (فلود دامود) وعثروا على مائة واربع وعشرين بقجة كبيرة كلها ملابس حريرية وعلى عشرين زوج جزم و (شباشب) ٠٠ وعثروا على غرفة ملانة خمرا وعسلى ثمانية عشر صندوقا من الشسمبانيا وعلى طقم شمبانيا (كُوُّوس) كامل من الفضة وعل ستة اطقم ففسية كاملة الماكل وعلى اربع عشرة طاولة للسجاير وكانت خزانتا الغربي موضوعتين في حجرة صغيرة طولها ثلاثة امتار وعرضها متران وهي خائية من النوافذ ولا يدخل اليها النور الا من طاقة صغرة في السقف مصنوعة من الحديد وكان الفربي يخبيء جميع مجوهراته ومصوغاته في علب الاحدية المستنوعة من الكرتون •

جريدة العالم العدد ٢٤ بتاريخ ٨ نوفمبر سنة ١٩٣٦ صفحة ٩ العود الثاني

الغربي ايضا:

وعدت في العدد الماضي أن أنشر في هذا الاسبوع رسسم احد مناذل ابراهيم الفربي وهو المنزل اللك اتينا على وصفه في عسد الاسبوع المنصرم ويرى القادى، الرسم المذكور الى جانب هذا الكلام - وقد تلقى ولاة الامور بلاغا من رجل في الارياف ادعى فيه أنه ابن عم ابراهيم الغربي وأنه هو وريثه الحقيق لا الشبابان اللذان يقال أن الغربي تبناهما وأومى لهما بشروته وقد أخذ ولاة الامور في تحقيق صحة ما جاء في هذا البلاغ وسواء آكان الشبابان المساد اليهما أبني الغربي حقيقة أو ليسا أبنيه فهما لا جدال فيه أن ذلك الرجل (أي الغربي) اللك رفع لواء المفسق والمعارة كان يميل من جهة أخرى الى صنع الخبر فتبني الشابين اللذين نعن بصددهما ورباهمسا وعلمهما على نفقته الى أن نالا دبلومهمسا من مدرسة المنسون وعلمهما على نفقته الى أن نالا دبلومهمسا من مدرسة المنسون وعلمها على الحكومة ثم اضطر الى اعتزال وظيفته مراعاة لصحته وهما على جانب كبير من الذكاء والطم والادب الجم •

نقسرر

عن تطورات كروة السيد كريم ثابت وحسرمه وكريمته في الكة من ١٩٤٦/٥/٢٧ الى ١٩٥٢/٧/٢٠

المامورية

فحص ثروة القر والسياة حرمه ابتداء من ١٩٤٦/٥/٢٧ (تاريخ تعيينه مستشهارا صحفيا للملك السابق) لغاية الريخ تعيينه من الوزارة) لبيسان مازاد في ثروتيهما في خلال علم المئة ومصدره وما اذا كانت الزيادة قد نتجت عن كسياغ مشروع .

الباب الأول

القسم الأول ــ ثروة المقر في أول المدة •

قدم السيد كريم ثابت اقرارا عن ثروته في المدة من أولد يوليو ١٩٥٧ باعتبسار أنه كان وذيرا سابقا في خلال تلك المدة ولم يقدم بيانا عن ثروته ابتساء من ١٩٥٧ وهو تاريخ تميينه مستشارا مسحفيا للملك السابق حتى تاريخ تميينه وزيرا في أول يوليو ١٩٥٧ ٠

وقد قرر في التحقيقات التي أجرتها اللونة أنه تقاضي الأولف الجنيهات من بعض ملوك العرب وأمرائهم كمنح أو هبات منهم له ولكنه لم يقدم دليلا واحدا على ذلك ولم يبين التواريخ التي تسلم فيها كل مبلغ منهم حتى يمكن للجنة التحري عن صحة هذه المنح دكل ما ثبت للجنة من ثروة له في بداية المدة نلخصه فيما بلي:

أولا ـ العقارات :

اشترى فى ۱۹۳۸/۳/۲۹ قطعة ارض فى الزمالك مساحتها ۲۰۰۰ متر بواقع ثعن المتر الواحسه ٢ جنهو ٥٠٠ مليم فيكون جملة الثمن ۲۰۷۰ حيها ودفع منه مقدما ۱۹۵۸ و والباقى على أربعة أقساط متساوية قيمة كل منها ۸۸۸۸۸۸ جنهها تستحق الدفع سسنويا تسدد منها آخر قسط فى ۱۹٤۱/٦/٥

ثانيا _ النقدية:

کان رصید حسابه لدی البنك البلجیکی والدولی بعصر دائنا فی ۱۹۵۲/۰/۲۷ بمبلغ ۱۹۵۰ جنیه اما رصید حسابه فی بنك الكریدی لیونیه فكان دائنا فی ۸۲/۰/۲۸ بمبلغ ۷۲۵۷ جنیها .

ثالثا _ الأوراق الللية:

ظهر من الاطلاع على كشيئ حركة بيع وشراء الادراق المالية الوارد من البئك البلجيكي والدولي بعصر انه كانت لديه الاوراق المالية الاتية قبل ١٩٤٦/٥/٢٧

٢٥ سهما شركة السكر والتكرير المصرية

٢٥ سهما شركة مياه القاهرة

١٩٠٠ سهم آبار الزيوت الاتجليزية المصرية .
 وفى نفس يوم دخوله الخدمة وهو ١٩٤٦/٥/٢٧
 اقتنى الاسهم الآتية :

١٤٤ سهما اسميا من أسهم شركة اللح والصودا. ١٨٠ سهما لحامله من اسهم نفس الشركة .

رابعاً - حصة في جريدة المقطم مشتراة من (الميل مكاريوس)). ونظرا لعدم وجود المقد الخاص بذلك . فلم نتمكن من تحديد هذه الحصة .



هسنه هي:

هيلين ثابت حرم المستشار الصحفى للملك السابق !!
والوصيفة بقصر اللك ... !!
والليونية ... التي تحمل في جيدها وذراعيها مجوهرات
ولها في البنوك باسمها واسم كريمتها «ثروة » استلزمت
ولها في البنوك باسمها واسم كريمتها «ثروة » استلزمت
لجنة من عشرة فنيين لحصرها ومعرفة مصادرها !!
حصلتعليها باسم المستشار الصحفي للملك السابق!!
وتركت وراءها ملايين من الفلاحين والعمال والبؤساء ببكون
وثركت وراءها ملايين من الفلاحين والعمال والبؤساء ببكون
بالمجوهرات وشراء المقارات وبناء الممارات !!!
وجاعت الثورة «ترزة الشعب » فخلعت عنها صفتها
وثروتها لتعيدها للشعب الصابر المؤمن ، ومكذا تحقق قوله
وثروتها لتعيدها للشعب الصابر المؤمن ، ومكذا تحقق قوله
وكان الله على كل شيء قديرا » « صدان الله المظيم » .

خامسا _ بوالص التأمين :

- إ بوليصة تأمين رقسم ٢٢٣٤٠٣٨ مؤرخة في المهرب 19٣٦/٢/٢١ بمبلغ ١٠٠٠ جنيه والمستغيد فيها السيدة حرمه هيسلانة سركيس وماة التأمين ٢٠ سنتوالقسط السنوي ٢٠٧٥٧ جنيها والتأمين لدى شركة ش ليف أوف كندا .
- ٧ بوليصة تامين رقسم
 ٢٩٣٩/٣/١٧ بمبلغ ١٠٠٠ جنيه والستفيد فيها السينة حرمه هيلانة سركيس ومدة التسامين
 ٢٠ سنة والقسط السسنوى ٢٠٢٠/٣ جنيه والتامين لدى نفس الشركة .
- ٣ ـ شهادة مؤقتة برقم ١٧٥٢٩ تفيد التامين بمبلغ
 ١٠٠٠ جنيه باسمه لدى الشركة المذكورة بتاريخ
 ٣ يونية سنة ١٩٤٢ . وتفيد الشسهادة دفع
 قسط سنوى مقداره ١٢٥٠٠ جنيه .
- ٤ بوليصة رقم ٣٤٠٠٣٦٩ بتساريخ ١٩٤٥/١٢/١ بمبلغ ١٠٠٠ چنيموالقسطالسنوی٠٥٠٠٥ چينها والستفيد كريمته لدى نفس الشركة ٠
- فقسم الثاني ــ ثروة السيدة حرمه وكريمته في اول المدة في الله المدة في المدارة الله المدارة الله المدارة الله ا

لم يكن السيدة حرمه ولا كريمته ثروة ما في بداية دخوله الخدمة العامة _ وبدا حساب السيدة حرمه بالبنك في ١٣ سيتمبر سيئة ١٩٤٩ بايداع مبلغ مدده حبيه -

وتسال عن مصدر هذا البلغ •

الباب الثاني

تطود الثروة

القسم الأول ـ الأموال الثابتة:

اولا ـ فيماً يختص بالقر •

جاء بالاقرار القدم منه أنه أشسترى 10 سسمهما و 10 قياطاً و 1 فعلن بطريق ألهرم بالجيزة من بنك أثينا وليس لدينا المقد الخاص بذلك لمسرفة الثمن المدفوع فيه ولا تأريخ الشراء ، ويسأل عن ذلك •

نانيا _ فيما يختص بالسيدة حرمه .

جاء بالاقرار القدم منه الالسينة حرمه الالقمناؤل وفيلا بالاسكندرية بيانها كالآتي :

اولا ... كامل ارض ومبانى العقاد رقم ١٠ تنظيم بسادع فرنسوا داسيس بجهة مصطفى باشا مسترى من شركة صبافى البيضا مساحتها ١٤٩٣/١٥ فراعا مربعا معماريا نظير مبلغ اجمالى قدره ٧٥٠٠جنيه دفع كله نقدها قبسل التوقيع على المقسد في ١٩٥٢/١/١٣ والشراء باسم السيدة حرم المقره

ثانيا ـ منزل جاء بالاقرار انه بشارع نجران ٩٣ مشترى من محمد عوض وليسلدى الجنة المقد الخاصيه م

ثالثا منزل جاء بالاقرار انه بشارع نجران نمرة 41 مشترى من الياس اندراوس وليس لدى اللجنة المقد الخاص به - وجاء على لسان القر ف التحقيق أن ثمن المنزلين الكائنين بشارع تجران هو ۲۲۰۰۰ جنيه رابعا - (1) كامل ارض وبناء العمارة القائمة عليها ضمن وقسم ٨٩ تنظيم بشارع كتششر بجهةرشدى باشا قسم الرمل ومسماحة الارض ١٤ (١٣٥٥ مترا وتنكون المسارة من ثلاثة ادوار بكل دور ثلاث شقق وبدروم أرضى وغرف المدم وكافة الملحقات (ب) قطعة ارض فضماء واقعة ضمن ٨٩ ملاصقة لارض العمارة المدكورة مساحتها ٢٢٧٧٦٧ مترا الرض العمارة للدكورة مساحتها ٢٢٧٧٢٧ مترا الى البائع محمد عوض قبل التوقيع على العقد في الحادة المامة المة على العقد في الخدمة العامة المة المامة المة المة المة المة المؤلفة المؤلفة المامة المة المؤلفة المؤلفة المامة المة المؤلفة المأمة المؤلفة المأمة المؤلفة المأمة المؤلفة المؤلفة المأمة المؤلفة المؤلفة المأمة المؤلفة المؤلفة المأمة المؤلفة المأمة المؤلفة المؤلفة المأمة المؤلفة المؤلفة المأمة المؤلفة ا

وجاء بالاقرار القسدم لمصلحة الضرائب عن ضريبة الدخل العام في سنة ١٩٥٠ : انها كانت تمتلك غيلا بشيارع الأمير سعيد بالزمالك سسنة ١٩٤٩ وبيعت في سنة ١٩٥١ لالياس العواوس وكانت هذه الفيلا مؤجرة لوزارة المارف .

وتسال حرم القر عن كيفية حصولها على مصسدر شراء هذه العقارات وثمنها ١١٥٥٠ جنيه بخلاف ثمن الفيلا الكائنة بشارع الأمي سعيد بالزمالك ، وتسسال عن ثمن هذه الفيلا وكيفية دفع الثمن ومصدره •

فاذا كانت هذه الأموال قد آلت اليها عن طريق المقر فترد الى امواله لمرفة حقيقة ثروته •

القسم الثاني النقولات ذات القيمة •

اولا - فيما يختص بالقر:

۱ - الاموال النقدية - كان رصيده دائنا (بالبنك البلجيكي والسدولي البمقدار ١٩١٥/٦ جنيها وكان رصيده دائنا ايضاد ببنك اكريدي ليونيه بمبلغ ٢٥٢٥/٦ جنيها ثم اصبح رصیده دائنا فی ۲۰ یولیة صنه ۱۹۵۲ بهبلغ ۲۹۰۲ر۳۹۹ جنبهاتبالبنك الاول ـ ولم یکن له ای مبلغ بالبنك الثانی فی نهایة المدة .

ب - ألجى وهرات - جاء بالاقرار أن لديه ثلاث علب سجاير ذهب مهداة اليسه وتقدد قيمتها بمبلغ ٧٠٠ جنيه وكذلك بضع ساعات ذهبية مهداة اليه من ملولة العرب ورؤسائهم - ولم تقدر لها قدمة بالاقرار .

ج ـ السيارات ـ كان للمقر في نهاية خدمته المسامة سيارتان احداهما بويك مشتراة في ١٩٥١/٣/٢ بمبلغ ١٨٠٠ جنيه والأخرى كاديلاك مشتراة في ١٨٠٠ جنيه ـ وهساده البيانات من واقع أفراره .

د - المفروشات المنزلية - جاء بالاقراد أن قيمة المفروشات المنزلية التي يمتلكها في نهاية مدة خدمته تتراوح بين ٢٠٠٠ جنيه - ولم بلاكر تاريخ اقتنائها ودفع ثمنها - ويسال عن ذاك •

ثانيا ــ فيما يختص بالسيدة حرمه : .

أ ـ الأموال النقدية ـ بدأ حساب حرم القر بايداعمبلغ
 1000 جنيه ((بالبنسك البلجيكي والدولي))
 بمصر في ١٩٤٩/٩/١٣ وتسال عن مصدر هملا
 البلغ ـ ثم أصبح رصيدها دائنا في ٢٠ يوليو١٩٥٧ جنيها
 بمبلغ ١٩٥٧ور٢٤٧ جنيها

ب المجوهرات ـ جاء بالافراد أن مجوهراتها في ٢٠ يوليو سنة ١٩٥٢ تتراوح قيمتها بين ٢٥٠٠٠ جنيه و ٢٨٠٠٠ جنيسه ـ وذكرت أن بعضهـــــا حصـــات عليسه بطريق الشـــراء والمض الآخر عن طريق الاهــداء وتســال عن مصدر الملغ الذي اشترت به بعض مجوهراتها . القسم الثالث ـ الأسهم والسندات اولا ـ فيها يختص بالقر ـ

كانت الاوراق المالية التي يمتلكها المقر في ٢٧/٥/٢٧ كانت. :

220 . 135 سهما اسميا من أسهم شركة اللح والصودا •

١٨٠ سهما لحامله من اسهم شركة اللح والصودا .

٢٥ سهما ممتازا من اسهم شركة السيكر والتكرير
 المربة •

٢٥ سهما (تمتع شركة مياه القاهرة) ٠

١٠٠ سيهم هن أسيسهم شركة آبار الزيوت المصرية الإنطارية .

٤٧٤ سهما (الجملة)

وأصبحت الأوراق المالية التي يمتلكها في ٢٠ يوليو سنة ١٩٥٢ من واقع اقراره : __

٥٠٠ شركة صباغي البيضا اشتريت في سنة ١٩٥١ ٠

٢٥٠ سيكو اشتريت في عام ١٩٥١ ٠

٢٥٠ كوكا كولا أسيوط اشتريت في عام ١٩٥١ ٠

۲۵۰ شركة مصر للحرير المستناعي اشستريت في ١٩٥٢/٥/٢٨

۲۰۲ شركة مياه الاسكندرية _ اشتريت في ٩ يونيــة عام ١٩٥٢ ٠

١٢٠ شركة الاعلانات الصرية اشتريت في عام ١٩٤٩ .

- ١٤٤ شركة اللح والصودا •

١٨٠ شركة الملح والصودا .

١٠٠ آباد الزيوت المصرية الانجليزية ٠

٥٧ السكر والتكرير المصرية ٠٠.

ه٢ مياه القاهرة ٠

١٠٠ آبار الزيوت الصرية الانجليزية .

١٠٠ آبار الزيوت الصرية الانجليزية ٠

وقيمتها كلها (١٧١٣٠ جنيها) ٠

ثانيا - فيما يختص بحرم القر:

لم تمتلك في أول المنة أسسهما ما ، وكانت الاسهم التي تمتلكها كما ورد في الاقرار في آخر المدة كالآمي نسب ٢٧٥٠ سهما قيمتها ٤٩٥٠ جنيه من أسسهم شركة البيضا اشترتها في سنة ١٩٥١ .

٢٥٠ سهما قيمتها ١٠٠٠ جنيه من اسهم كوكا كولا طنطا اشترتها في اول الدة .

 ۲۵۰ سهما قیمتها ۱۰۰۰ جنیه من اسهم شرکة مصر للنقل والقاولات .

١٠٠٠ سمهم قيمتها ٥٠٠٠ چنيه الشركة الاهليسة للمنسوجات (منفيس) .

٢٥٠ سهما قيمتها ١٠٠٠ جنيسه شركة مصر الفؤل والنسج الرفيع ٠

۱۵۰ - سهما قيمتها ۲۰۰۱ جنيه سندان البنائالاهل ٠ (وقيمتها كلها ۲۰۷۰۰ جنيه) ٠

وثبت من كتاب شركة التقطير الصرية أنها تمثلك . • ١٠ سهم مناسهم الشركة الملكودة ولم تكتب بالاقرار ·

ثالثا ــ فيما يختص بكريمة القر « الانسة ليلي » :

لم تكن تمتلك أوراقا مالية في أول المدة ، وقد ثبت لنا من كتاب البنك البلجيكي والدولي يمصر أن لها في ٢٠ يوليو سنة ١٩٥٢ ،

" اسهم من اسهم البنك العقارى المصرى سنة ١٩١١ قيمتها تقريباً ٣٠ جنيها •

ونرجو سؤال القر عن مصدر الاموال التي اشتريت بها الاوراق المالية السابق بيانها .

الباب الثالث البالغ الحولة للخارج

		٠٠ کي ٠٠
ــغ	المبا	السسئة
	يسه	÷
	40	1987
		- 1988
	274	1989
. 227 جنيها الفي تحويلها في 7/1/100	- 090	190.
	14-	
. ٤٠٠٠ جنيه الغي تحويلهافي ١٩٥٣/١/٣	-74.	1904
	4114	V
•	277	۲
_		

٢٢٤١٦ جملة المبالغ المحولة للخارج في المدة من ٥/٨/٥ إلى ١٩٥٢/٦/٢

ونرجو الرجوع الى مراقبة النقد بوزارة المألية لمرفة أن كان قد صرح من وزير المالية بتحويل هذه المبالغ الى الخارج وتفصيل هذه المبالغ وازد بكشف حساب « المبتك الملجيكي والعولي » المرافق للاوراق •

الباب الرابع

المبالغ الضخمة المودعة في حسابه « بالبئسك البلجيكي والدوئي بمصر » •

بالاطلاع على حساب القر بالبنك البلجيكي والدولي بمصر عن المدة السابقة لاشتغاله مستشارا صحفيا ــ اتضاع أنه لـم يودع في حسابه في هذا البنك مبالغ ذات أحمية ما عدا قيمة الاسهم التي باعها في ١٩٤٠ / ١٦، ١٧ يوليو سنة ١٩٤٥ وذلك لتغطية رصيده المدين في ذلك الوقت •

وفى ١٩٤٦/٦/١١ حسول لحسسابه بالبنك المذكور ٥٦٨٥٨٢٠ جنيها وفي اليوم التالي حول خسابه مبلغ ٢٥٣٥٨٥٢ جنيها •

وفى ١٩٤٦/١١/٢١ اودع نقدا فى حسابه مبلغ ٣٠٠٠ جنيه وتم يكن فى ذلك الوقت يشغل الا وظيفته العامة كمستشار مسحفى فقط يتقاضى عنها مكافأة مقدارها ٥٠٠ جنيه فى العام ، وقد أودع فى يوم ١٩٤٤/١٠/٤ لبحسابه مبلغ ٥٠٠ جنيها حول منه ٥٠٠٠ جنيها للغارج وفى ١٩٤٨/١/٢٤ حول تحسابه مبلغ ٥٠٠٠ من جمعية مستشبقى المواساة « ردت للحسكومة نتيجة حكم محكمة الغاد » ،

وفى الفترة من يناير سنة ١٩٤٨ الى اكتوبر سنه ١٩٤٨ بلفت جملة المبالع المودعة والمحولة لحسابه بالبنك مبلغ : ٥٤٣ ٣٦٩٩ حديا •

وفيما يل بيان تقريبي بالبالغ الودعة والعولة لحسابه في السنوات من ٤٩ الى ٥٢

البلغ جنيب ۱۹۶۹ -۱۹۶۹ ۱۹۰۰ -۱۹۰۵ ۱۹۰۱ -۱۹۰۷

وجملة ذلك مبلغ ١٥٠٣٥٤ جنيها • وذلك حتى يسوم ١٩٠٢/٧/٥

ويلاحظ أن رصيده الباقى بالبنك حتى هذا التاديخ لم يكن يتجاوز مبلغ ٢٩٥٢،٩٠٧ جِثْهات فقد كان يسحب من حسابه مبالغ كبيرة سواء لشترى العقارات أو الاوراق المالية باسمه او باسم زوجته كما كان يحهول مبالغ الى الخارج سبق بيانها •

ويلاحظ أن المبالغ المفوعة له من الشركات في المدة من سنة ١٩٤٨ الى سنة ١٩٥٧ بلغت ١٩٣٧، ٣٢١٤ جنيها حسب البيانات الواردة منها كما هو موضح بالصفحة التالية (ص٨) علاوة على ما كان يتقاضاه من مرتب كمستشار صحفى للملك السابق ومستشار للافاعة المصرية واحد اصحاب جريدة المقطم وكل ذلك لا يتعلى ٢٥٠٠ جنيه سنويا

ورغما من ذلك فقد بلغ جملة الإيداعات بالنسبة للمبالغ الضخبة فقط مبلغ ١٩٤٩ وثيها في اللهة من سنة ١٩٤٩ لفاية ٥٧/٧/٥ جنبه اودعت في حساب زوجته في ١٣ سبتمبر سنة ١٩٤٩ ٠

الجملة

١٦٥٥٢٥٠ جنيها ٠

المبالغ المدفوعة للسيد « 'بريم ثابت » من الشركات

سبب الدفسي	المبلغ المدفوع		اسم الشركة	لسئة
اتعاب بصفته عضو مجلسى ادارة اتعاب استشارات	177	777		
اتعاب حضور جلسات	1 29		الصناعات الكيماويـــة الامبراطورية	
اتعاب حضور جلسات و <u>حصية</u>	1		تعبئــــة الــكوكاكولا (باسيوط)	
ارباح عن عام ١٩٥١ اتعاب عن خدمات مهنية حصلال عام ١٩٥١		7.7	الصُــــــنَّاعة والتجارة (المصرية (كوكا كولا)	
مکافأته کمضو مجلس ۱حـ۱رــ بدل حضور جلستین	'	• 44	, 1 = .c.i.,	
•	4.	747	مياه الامكندرية	

(ets)

النتبجة النهائبة

لم یکن یتعدی دخل السید کریم ثابت قبل تعیینه مستشادا صحفیا للملك السابق فی ۱۹۶۲/۵/۲۷ الا ماکان یتقاضاه من دار القطم کمرتب وصل الی مبلغ ۹۹۰ جنیها سنویا ۰

ولم يكن موفقا فيما قام بتاليفه من كتب عن الملك فؤاد والملك السابق فادوق ، فقد بلغت جملة ما حسسل عليه من مؤلفاته عنهما في المدة من ١٩٥٢/٣/٢١ لل ١٩٥٢/٣/٢١ ميلغ ٢٣٠ و ٣٣١ جنيها فقط كما هو وارد بكتاب دار المارف المؤرخ ٥/٥٠/١٠ ٠

وبمجرد تعيينه مستشارا صحابا للملك السسابق في المدرود تعيينه مستشارا صحابا للملك السسابق في ١٩٤٦/٥/٢٧ انهالت الثروة عليه فبعد ان كان لا يملك الا ندوا يسيرا منها - كما هو وارد تفصيلا بالتقرير - زادت ثروته في مجموعها بمبلغ يزيد على ٢٣٠٠٠ جنيه (ثلاثة وعشرين الفا من الجنيهات) ٠ وزادت ثروة السيلة حرمه في مجموعها بمبلغ يزيد على ١٥٠٠٠٠ (مائة وخمسين الفا من الجنيهات) ٠

هذا عدا ما انفقه على رحلاته الى الخارج وخلاف المساريف المنزلية الخاصة به وباسرته وهذا ما امكن استخراجه من الاوراق الموجودة لديثا •

اللجنة الاولى خبراء وزارة العدل

فی ۱۹٬۰۳/۱٫۰/۱۱

محضر

ألجلسة الرابعة عشرة المستمرة لمحكمة الثورة

اعيلت الجلسة في الساعة الغامسة من مسلم يوم الخميس ١٥ اكتوبر سنة ١٩٥٣ الوافق (٣ صفر سنة ١٩٧٣) لاستمراد النظر في القضية المتهم فيها السيد كريم ثابت ٠

الرئيس ــ المدعى ٠

البكياشي محمد التابعي (المدعى العام) :

حضرات القضاة

قدم لكم زميل المتهسم بما فيه الكفاية • فوضع لحضراتكم كيف عاون الفساد وأسس له وأضر بالبسلاد وبمرافقها وسياتها الاقتصادية وسممتها •

رأيتم كيف كان المتهم قبل سسنة ١٩٤٦ وكيف أصبح • لم يكن شيئا مذكورا فأصبح من رجال الثراء ونجاة اكتشف فيه عديد المواهب • فأصبح مسحفيا واحد عهداء الاقتصاد والأذاعة والدعاة وشسيوخ السياسة •

كل مدم المواهب لم تمرف عنه الا في الاعوام التي تلت سنة ١٩٤٦، تفتحت أمامه الأيواب وانهالت عليه الثروات فاقتني وملك و ولكنه لم يكتف بما حاز من أموال فسطا على أموال المؤسسات المامة و وشارك في السلب منها و وبالامس وآيتم كيف دمفته محكمة الفاد في قضائها و فاثبتت عليه أنه استغل نفوذه وعاون على افساد الحكم والحياة السياسية وسطًا على مبلغ خمسة الاف جنيه من أموال مستشفى الواساة •

واليوم القدم لكم المتهم بجريمة جديدة هي في الواقع صورة طبق الاصل من الجريمة الاولى التي قال فيهما القضاء كلمته .

قضاة الشعب :

بطريق المتدفة والصدفة المخضة • ضبطتادارة المخابرات الحربية أصل خطاب مرسل من الدكترور محمد أحمد النقيم الى المتهم تبين منه : أن الاخير قساد حصل على مبالغ آخرى من أموال المستشفى • كانما لم يكفه ما سبق له الحصول عليه من أموالها •

وتحرى ديوان المحاسبة الموضوع وتتبع خيوط هذه المجريمة المديرة • فثبت بالدليل القاطع أن المتهم حصل على مبلغ خمسة الاف جنيه ارسلت الية باربعة شيكات وحولت لحسابه فعلا في البنك الدول البلجيكي •

ووقائع هذه التهمة الجديدة توضع لنا بجلا مدى التبعور الخلقى والفساد السدى فاق الوصف وجاوز الخيال ٠٠٠

ففى سبتمبر سنة ١٩٤٨ عهدت مستشفى المواساة الى مكتب تضامن اليانصيب بالقيام بشئون اليانصيب الخاصة بالمستشفى • على أن لا يقل صافى الايراد عن خمسة وعشرين الفا من الجنبهات • وكان الكتب يرسل شهريا مبلغ ٢٠٠٠ من الجنبهات تحت الحساب بشيكات تعور باسم الستشفى • وكانت اوامر المدير تقضى بانه وحماه الذي يفتح الخطابات السواردة للمستشفى • وخاصة ما كان منها متملقا بالشيكات •

وقد تبن من البحث الذي أجراه ديوان المحاسبة أن مناك مبلغ خمسة آلاف جنيه وردت من مكتب تضامن

اليسانصيب وارسلت الى السسستشفى من أصل ايراد اليانصيب عن الله من اول سبتمبر سنة ١٩٤٨ الى آخر اغسطس سنة ١٩٤٩ ، ولم تضف هله المبالغ بالايرادات وانها حولت الشيكات باسم المتهم *

وقد ثبت من تحقيق نيابة الفدر ومن تحقيقات ديوان المحاسسية أن هبلغ أل ٥٠٠٠ جنيسه جمله بادبعسسة شمكات (١) ٠

الأول بعبلغ ۲۶۵،۰۱۰چنیه تحت رقم ۱۹۲۰،۳۵ د بتاریخ ۱۹۴۸/۱۰/۱۱

الثاني بُعبلغُ ١٥٠ر ٤٠٠ جنيه تعت رقم ١٩٤٠٦٠، بتاريخ ١٩٤٨/١٠/١١

النالث بمبلغ ۱۹۸ر۸۸۰ جنیه تعت رقم ۱۹۹،۹۳۶. بتاریخ ۱۹۶۸/۱۰/۲۰

وكان الشبيك الاخير بناء على طلب مدير المستشفى ليكمل مجموع المبالغ ٢٠٠٠ جنيه وثبت هذا من الاطلاع على الخطاب الصادر من مكتب التضامن في ٢٠/٠/١٠/٨ من المستشفى في ٢٠/٠/١٠/١ من جنيسه فقد تبين أنه أرسل الى المستشفى في يـوم جنيسه فقد تبين أنه أرسل الى المستشفى في يـوم من المخاب الذي وقع في يد المخاب اللي وقع في يد المخاب التان وقع في يد المخاب اللي وقع في من مجهود .

ثبت أيضا أن حسنه الشبكات الاربعة وقيمتهسا خمسة آلاف جنيه لم تقيد كلها بعقتر الوارد الخساص بالمستشفى و والتالى لم تقيد في دفتر المسادر وان الشبكات الثلاثة لم تقيد بالدفاتر الحسابية وأكثر من هذا فقد أوضح السيد احمد عزت الكاتب على الآلة الكتور التقيب إعطاء مسودة الخطاب الذي سبقت الاسارة اليه فكتبه ثم سلم المسودة والخطاب الى الكتور التقيب إلني أرسلها بمعرفته .

⁽١) أنظر الصور الزنكفرافية لتلك الشيكات صفحة (٧٦٤).

ويود الادعاء أن يشير هنا الى **أن المتهم لم يقم باى** نوع من أنواع اللنعاية • لأن مكتب تضامن اليانصيب تمسد بالقيام بجميع شئون الدعاية الخاصة بأوراق اليانصيب المتعلقة بهذه المستشفى • فليس هناك اذا من سبل أمام المتهم للقول بأنه كان يقوم بشئون الدعاية لاعمال اليانصيب الخاصة بالمستشفى •

فتسلسل الوقائع على النحو الذي بسطناه وعلى ما ثبت من التحقيقات أن الامر كان مبيتا بين المتهم وبين الدكتور احمد النقيب على السطو على مبلغ خمسة آلاف حيد من اموال مستشفى المواساة وحى الاموال التي رصدت للمناية يشئون المرضى والقيام على شسئونهم يسلبها لنفسه ليؤيد من ماله الذي تراكم ولينعسم بشراء الدور والقصور و وتنعم توجته باقتناء الجواهر ولا يهمه إذا كان قد حرم منه المرضى والفقراء والمساكين الذين مم في أشد الحاجة إلى المون

كل هـــذا ثابت يؤكد سوء النية لدى المتهم ولدى مدير المستشفى وأن الأمركان مبيتا بينهما ان لائحة المحمية تحتم عرض أمركل اتفاق تتجاوز قيمته ٣٠٠ جنيه على مجلس الاداوة و ومو ما لم يحدث .

وان هذه الشيكات لم تقييد بالدفاتر الحسابية للمستشفى كما تقضى بذلك الاوامر ولا يجوز لمدير الستشفى استلامها وتحويلها بمعرفته قبل قيدها فى دفاتر الصادر والوارد و

. . . أليس هذا تجبرا وفسادا ما بعده من فساد ؟

اليس غريبا أن يقرر المتهم أنه لا يستطيع أن يذكر أن كان قد حصل علي هنده المبالغ ، لانه في وصط غصرة مشاغله المديدة لايتذكر شيئا ؟ وان آخر ناحية كان يهتم بها هي الناحة المالية ١٠٠!

حقسا ٠٠٠ أنه لا يهتم بالمال ٠٠٠ ولا بالنساحية المالية ٠٠

ولكن على لى أن أذكر المتهم بأنه حول بخط يسلم الشيكات الى البنك الدولى البلجيكي أو أن المسال كان يكثرة بحيث لا يتذكر هذه الواقعة ؟ ٠٠

وكانما أحس المتهم بسوء موقفه وحسرجه • فأحال على دفاعه الذي أبداء أمام محكمة الفسيد في قضيية الخيسة آلاف جنيه الاولى • وثبت من حكم هذه المحكمة الله لم يقم بأي دعاية يستحق عنها أجرا • مل تعليون حضراتكم أن المتهم قرد في معكمة الفند أنه لم يعصيل على خيسة آلاف حنيه 1 • •

هذا هو كريم ثابت عــل حقيقته • كما يجب ان يعرفه كل مواطن •

وهكلا كأن الحكم في مصر • حكم البغساة • حكم النفساة • حكم الفساد • الذي ران على البلاد طوال السنين الماضية •

والآن حق للشعب أن يعسلم كيف كانت تسامى أموره و كيف كانت تدار شئون البلاد و وليعسرف الآن كل مواطن و ماذا جنى عليه رجال المهد الماضى والى أى حد وصل الحال بهذه البلاد و

المتهم لم يرع الله ولم يرع مبادئ الاخلاق . فخرج على كل مبادئ الانسانية واستحل لنفسه الاموال غير آبه بمصدرها .

فباسم الشعب اللى قاسى من المتهم وأمثاله • وباسم الفقراء والمساكينوابناء السبيل اللي استحل اذا طالبنا ببتره • فلانه عضو فاسسد • امعن في الفساد • حتى قبل « ان كريم ثابتهو الفساد والفساد هو كريم ثابت » •

فطهروا البلاد منه ليحيا المجتمع قوى الجانب طاهرا مطهرا •

ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره *

الرئيس ــ الدفاع ·

الاستاذ أحمد رشدي (الدفاع) : حضرات القضاة :

في الحياة السياسية » •

جرى نص الشق الاول من الادعاء الثاني في المبارة الا تية « بعكم صلته الوثيقة باللك السابق عمل عسل توجيهه وجهات تتعارض ومصلحة البلاد من النسواحي الخلقية والأدبية والمادية الأمر اللى كان له اسوا الأثر

حضرات القضاة:

حين يطرح على حضراتكم مثل هذا الادعاء ، أو مثل هذه الواقعة امن الادعاء يجب أن يتوفر فيها عنصوان : ملك ضعيف بحيث يستطيع كل من اصطفاء أن يحدث فيه أى أثر أراد • وعنصر آخر فى شخص كريم ثابت هو أن يكون رجلا قويا قد ابتغى لبلاده اسوأ ما يبتغى رجل فاسد • هل توافر جذان العنصران ـ يا حضرات ولي القضاة ـ أم لم يتوافرا ؟ أرجو كمصرى أولا وكمحام ثانيا ونحن فى هذا المقام مقام القضاة فى حياة شخص الا

تأخذ هذا الشخص الا بدليل يتناسب مسم ما يبشى الادعاء ٠

هل توافر في الملك من الضعف بعيث يستطيع كريم ثابت او غير كريم ثابت ان يحنث فيه ذلك الاثر السيء اولا ؟ ٠٠٠

يقتضى منى المقام أن أعرض صورة سليمة صحيحة مستقاة من أوراق رسمية لهذا الملك • لتروا ان كان ضعيفا للحد الذي أراده الادعاء أو أنه لم يكن ضعيف اطلاقاً - نحن في سنة ١٩٣٨ فاروق يتولى عرش مصر وهو فني الثامنة عشرة من عمره كان في ذلك السوقت مصطفى النحاس رئيسا للوفه ورئيسا للحكومة · و١٤١ قلت الوفد قلت أغلبية سكان هذه البلاد • فماذا جرى الاغلبية ورئيس الحكومة ؟ ماذا جرى ؟ اقاله الملك من العكم دون مبرد • تلك كانت الخطوة الاولى من خطوات الطغيان والعدوان على الدستور • مجلس النواب قائم • مجلس الشيوخ قائم • وهو يتصل بمصطفى النحاس وله أغلبية فيه ، ومع ذلك لم يحسرك انسان ساكنا ، لا مجلس الشيوخ احتج ولا مجلس النواب احتج ولا نفس مصطفى النحاس اللي وقع عليه العدوان احتج ٠ كانت مذه هي الصنعة الأولى التي صنعت بها هذه البلاد • • الصعمة الثانية أن اعتلى رئاسة الحكومة زعيم المارضة . وكان في ذلك الوقت الرحوم مجمه محمود وما أن بقى زمنا قليلا حتى أكره على الخسروج من العكم • محمد محمود زعيم العارضة وكأنت المارضة تتكون من اشخاص لهم مقامهم الكبير وثقافتهم العالية لم يتحرك واحد هنهم ليعترض على هذا الملك الباغي •

وكانت الخطوة الثالثة ان معمد معمسود خرج من الحكم ودخل مكانه على ماهر وكان يومنذ رئيسا للديوان

الملكى - لم يبق زمنا طويلا - بل اضطر آخس الأمر أن يترك الحكم دون أن يكون هناك ما يبرد هذا الترك - أفهم أن يقال رئيس الحكومة لأنه حق دستورى منع للملك أو أفهم أن يسقطه مجلس النواب بسحب الثقة منه - أو أفهم أن يكون هناك حادث وقع من رئيس الحكومة يظهر للناس ليبرد هذا التصرف معه حتى يمكن أن يكون مبردا للاستقالة - لم يقع شيء من هذا مطلقا -

كانت مسلم النواحي والتصرفات في أيام المسك. السابق الاولى • وكان موقف اصحاب الراي في هسلم المسابق المسكن هو هذا الوقف الذي عرضسته • موقف سلم كانهم ليسوا من أهل هذا البله •

جننا الى سنة ١٩٤٥ واذا بهذا اللك يختفى ١٠ الى أين ذهب ؟ لا يعلم انسان لم تكتب جريدة الى أين ذهب أور يقل انسان الى أين ذهب ولا تعرف الحكومة الى أين ذهب حتى قبل يومئذ بمدها أنه سافر للحجساز ليجتمع بملك الحجاز عبد العزيز آل سعود ٢ كنت أفهم أن الحركة الأولى أوالاحتجاج الأولى أن تستقبل الحكومة لا شيء من هذا مطلقا ١٠ راح ليه ؟ لا يعرفون ماذا جرى من حديث بينه وبين الملك ابن السعود ٢ كنت أفهم أن مذا الملك وهذا تصرفه حين يعود لا يقابله انسبان ١ لأنه سافر بغير اخطار دئيس الحكومة وبغير اصطحاب وزير سافر بغير اخطار دئيس الحكومة وبغير اصطحاب وزير الخارجية ١٠ مدن يعود كان المقول أن لا يقابله أحد ١ الخارجية ١ مدن يعود كان المقول أن لا يقابله أحد ١

على الثقيض من هذا سافر رئيس الحكومة ومعسه وزراؤه ليستقبلوا الملك السابق في السويس •

الرئيس ـ من كان رئيس الحكومة وقبتلذ ؟

الاستاذ احمد وشبئي - افلن احمد ماهو • سافروا الى السويس ليحتفلوا بمودة هذا الملك من الحجاز • وافا برؤساء المدول العربية وملوكها يلعون الى اجتماع في انشاص • عتمين ليه ؟ البلد لا تعرف - حيقولواايه ؟ ماحدش يعرف والكومة القائلة وعل رأسها اسماعيل صدقى ، ايه الل فعلته كل الل عبله صدقى أنه داح علشان يسلم ويهشيء الملك بالفكرة الل جمسع من أجلها ملوك الدول العربية فشكره الملك ثم عاد

حين يجرى الملك في اول ايامه على هذا النحو الى سنة الدي يرى الملك في الدكم لا بالخبر ولا بالشر و السياسة ولا تدخل في الحكم لا بالخبر ولا بالشر فكنيف يكن أن نفهم أن كريم ثابت أفسد الملكوأفسد المكم وتدخل في غير مصلحة البلاد و ومن أين يكن أن يقال على أساس سمعنا و ما هي الوقائع المينة ؟ يتقسدم لكم كريم ثابت ووقائم ليصور هذا الملك وطفيسانه صنة المماد الناس الى هذا المدور هذا الملك وطفيسانه من المتعدم كريم ثابت ؟ أليس في ماضي هذا الملك من سنة ١٩٤٦ الى سنة ١٩٤٦ كما موبقة وكل وزر صاحبه كريم ثابت ؟ أليس في ماضي هذا الملك من سنة المدة اللي تولى فيها الحكم اليس في هذا الملك عن عمل أنه بدأ المطنيان والعدوان على الدستور وكان يقوى بجرور السنوات ؟ ذنب كريم ثابت يطلع ايه في هذا ـ يا حضرات السنوات ؟ ذنب كريم ثابت يطلع ايه في هذا ـ يا حضرات

في سنة ١٩٥٠ – ولا أريد أن أطيل لأن اللبي أدويه الآن كلام معاد ثقيل على نفسي أن أدويه _ مرة أحسرى سافر الملك في سنة ١٩٥٠ إلى أوروبا لم يعني مجلساً للوصاية ، لم يعني عنه انسانا ما • وبقى يتردد بين عواصم اوروبا وسواحلها • وكانت المراسيم التي تصدو وتستوجب أن تمهر بلعضائه ترسل الله حيث يكون • بل ذهبنا إلى ابسه من مذا . ذلك أن وزيرا عين في سنة ١٩٥١ وهو الاستاذ عبد الفتاح حسسس وكان واجبا أن يقسم اليمين • اتعرفون اين اقسمها ؟ وكان واجبا أن يقسم اليمين • اتعرفون اين اقسمها ؟

وعللوا ذلك بأنه أقسمها في باخرة مصرية وهو فيعرفهم مكان مصرى حسب ما يقضي به النستور

ده تصرفه في الحكم فيما يتعلق بحكومته وبالأعمال والصلات الخارجية ، بقى تصرفه في المال • شـــوفوا · حضراتكم في يدى جسريدة الاخسرام الصسادرة في ١٩٥٢/٨/١٤ تحت عنوان « كيف استولى الملك السابق . عل وقف خرى كبر قدره ٥٠٠٠ فدان، معجلسا الشيوخ والنواب لا عمل لهما اهام نطق سام » • « الاستاذ عسل عبد الراثق يتحدث عن مناورة برلمانية لكشف تصرفات اللك السابق » · يرجع هذا المقال الى أن الاستاذ عـلى عبد الرازق كان عضوا بالشيوخ حين عرضت ميزانية الوزارة على المجلس حاول أن يزج بهذا الامر لعل المجلس يقول كلمة في هذا الشأن فلم يقل أحد كلمسنة • أين وضع كريم ثابت من هذا ؟ أين أثره في هذا كله ، رجل استهرا رضاء وسكوت اصحاب الرايءاصحاب السلطان في البلد حتى مجلس الشيوخ ومجلس النواب حستي البركان الذي انتخبته الامة ليحفظ عليها أموالها وادواحها واعراضها كانت تقع هذه المجازر على مراى منه فسلم يحرك ساكنا •

ده عمل ايجابي من ناحية الملك السابق ٠٠ والوقف الذي كان يقفه صؤلاء الساسة جميعا موقف سلبي ٠ لكن هناك مرحلة أخرى وقف فيها زعماء الامة ورؤساء الحكومات موقفا ايجابيا من عدا الملك ٠

انهم من الادعاء أنه يوصم كريم ثابت بأنه كان آلة لانستاذ مجدا الملك ، لكن حين اقرأ للاستاذ تجيب الهلال وكان وليسا للحكومة في عيد الجلوس ٦ مايو سنة ١٩٥٢ . يعنى لسه باقي مايو ويونية وجزء من يولية علشان يعلي عرش الملك - اقبل أن يكون لكويم تأثير على عرش الملك لكن الذي لم يستطم انسان أن يقوله أن يكون له لكن الذي لم يستطم انسان أن يقوله أن يكون له

سلطان على رؤساء الحكومات ، حتى يدفع بهم الى أن يقولوا ما قالوا ، كتروا قسسط بؤساء الـوزادات من الافساد ، وهل يمكن أن يكون هناك قسط يساويه من ناهية كريم ثابت ٢٠٠٠

تال نجيب الهلال في ٦ مايو سنة ١٩٥٢ في عيد جلوس فاروق « أوتي فاروق الملك والسناد فاصبيح عرضه قبلة الآمال ، سبحانك الله ما أعظم شانك وأوضح برهانك فقد اردت بنا رحمة واجسانا وتوفيقا واصلاحا تؤتي الملك من تشاء • آتيت فاروق الملك والسبداد فاصبح عرشه قبلة امال المواطئين ، ومعقد رجائهم ، واية وحدتهم ، وقد ملكت قلوبنا سجاياه وشفانا الطيب من رباه » وقد ورد ذكر ملكه في اربع وعشرين موضعا من القرآن • •

حضرات القضاة

كان هذا هو شنان كل رؤساء الوزاوات فعل هاهس على هذا النحو وهصطفى النحاس على هذا النحو

الرئيس - تحب نسمم حاجة من كلامهم .

الاستاذ أحمد رشدى ـ حديث على ماهر في ١١ فبراير سنة ١٩٥٧ في عيد الميلاد بعد حرق القاهرة بخمســة عشر يوما عنوانه . مولد الفسادوق طالع يمن وتوفيق التجاوب بين الملك والشعب » ثم قال على ماهر « ولا شك أن ابناء وادى النيل جميعا يحتفلون في ثنايا قلوبهم وافدتهم بعيد الميلاد ليدكروا في عزة وفخاد ١٢ فبراير سنة ١٩٠٠ و يوم اعن البشير مولد الفاروق المحبوب وففات قلوب المواطئين بشرا وسرورا ، وأن طالع الفاروق الميمون أكبر دلائل التوفيق والسداد ، ونسا فاروق المحبوب على حكمة والده العظيمة ، فتحقق نفعه لامته فعمل جاهدا ونهض باكرا ، وقلل طابع التوفيق يلازم

خطواته السديلة في الحياة • فتجمعت لصر في عصره اللهبي براهين الحضارة والتقم » •

حضرات القضاة :

هذه وكاثع عشنا فيها ورسالتكم اليوم أن ترنوا بميزان دقيق ، هذه وقائع مكتوبة فاين لكريم ثابت كلمة أو واقعة مثل هذه ؟

مصطفى النحاس الذي كان واجبا عليه أن لا يبقى في الحكم يوما واحدا حن يكشف نقصا ما • أو عمال قلرا من أعمال القدارة أو فسادا من أعمال الفساد • سترون كيف وقف من مذا الملك !

قال مصطلق النحاس في ٧ مايو سنة ١٩٥١ م ال ابناء الشعب جميعا يشعرون بان مليكهم قد اصبح جزءا لا يتجزا من حياتهم • له في كل قلب من قلوبهم مكان الحب والاجلال وعاظر اللكر • وهل تشيى مصر انها من يدى ابي الفاروق تلقت دستورها ثم اودعته بين يدى فاروق الحانيتن ؟ • •

وائى الفاروق ملكنا المحبوب ترجع كل الفضائل • فلا عجب الخا راى الشعب فيه سنده المتين • ويفدى عرشه المسكين بالارواح والمهج • • » الى آخر ما جاء بهسندا الخطاب • •

وقال الدكتور طه حسين في ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٥٠ بمناسبة انتتاح معهد الصحراء « واليوم نحتفل بهداه المائرة الكبرى من مائر فؤاد نفر الله وجهسه • وانت امامنا دائما في هذه الحفلات يرى الشعب عنايتك بالعلم والعلماء • فيرى صورة چليلة رائعة من صور الوفاء الذي لا نظير له ولا حد له • انت استاذ شعبك في العقل » • في الخلق اللي كريم ثابت بحكم مسسلته الرئيقة وانتداء من سنة ١٩٤٦ وجه الملك وجهات تتعارض مسم مسلحة البلاد من النواحى الخلقية والأدبية والمادية ٠٠ أو كد لحضراتكم أنى حين اطلعت على هذا الوصف للتهمة جزعت من ناحيته الخلقية من أسسوا ما يمكن أن تكون فى حياة انسان ١٠ لأن الخلقية والمادية والادبية انتزعت من شهادة عبد السلام الشاقل وحده ١٠ وحين قرآت فى صدر شهادة الشاقل الانحطاط الخلقي جزعت مرة أخرى حيقول ايه ؟ واذا به يروى أن الانحطاط الخلقي يرجع عليات كان يجلس الى جانب الملك في المنتديات يا سبحان الله ؟ ونوا العبارات ١٠٠ قدروا أنكم تشهدون أمام رجال لهم قدرهم وسلطانهم ١٠ هل دى عبارات تقال من رجل يقدر مسئوليته ؟ أن لم يكن يريد أن يحترم من يروى المهم ما يروى .

وبعدان قال طه حسين لفادوق « انك استاذ شعبك في الخلق الذي يهس سيرة الفرد وسيرة الملك مع شعبه » ومرة أخرى في جامعة فاروق بالاسكندرية قال طه حسين لفادوق « وما ارى انك ستقنع بشيء في سبيل الغير ، فهامه تنشيء و في العما المقبل يا ابن فؤاد وحفيد اسماعيل و خلال ورثتها ومنها بها منحك الله من ذكاء القلب ، وخصب العقل ، وبعد الهمة و فانت تريد ثم لا تكاد تريد حتى تفعل و وانت لاتحب شيئا كما تحب الاسراع الى الخير ولاتكره شيئا الا الابطاء في الغير » و

فى جانب عنه الشخصية شخصية الملك السابق على منا التصوير المختصر، والا جنت لكرباهثال هذا كثيرا في هنة السبعة عشر عاما التي حكمها فاروق • مافيش كلمة واحدة قبلت تستدها الشجاعة الا في ٣٣ يوليو سنة ٢٩٥٧ •

ذنب كريم ثابت ايه ؟ شخصية كريم ثابت ٠٠ هذا الصحفي النافه تطلع ايه ؟ ليكن تافها . ليكن صعلوكا لیکن شحادا یستجدی المارة - لکن ایه صلته بالملك
 وشخصیته التی عاشها طوال آیامه ؟ صل یمکن آن یجری
 منها ما آزاد الاتهام آن یلصقها به آم لا ؟

الى حذه الساعة سمست شهادة الشهود • ومرافعة الادعاء • فلم أسمع مرافعة معينة يمكن أن يؤخذ بها أن كريم كابت له سلطان على هذا الملك • ويوجهه الى ناحية الشر • سمعت آنه أقتع الملك أن طه حسين يكون وزيرا • دى تطلع توجيه الى الشر ليه ؟ لم لا يكون هذا الاقتاع أثرا لحجة قوية مش عن طريق التوجيه والافساد ؟ لتكن واقعة من الوقاع •

الواقعة الثانية أنه حضر اجتماع لجنة نسب الملك وعائلة الملك للنبى و كويس ، حل مناك جريمة في مجرد المحضور ؟ أو أنه قال شيئا يمكن أن يمس دين المسلمين وهو من غير المسلمين ؟ لم يستطع واحد ولا الادعاء ولا حفظ عفيفي أن يقول أنه جرى على لسان كريم كايت شيء من ذلك و اجتمع في لجنة تتحدث عن مسألة دينية فيها البيسلاوي وحسين الجندي وغيرها و كان هو مستثبار الاذاعة وعلل حضوره على هذا النحو و عاذا يمكن أن يكون في حضوره من مآخذ عليه ؟

التهمة فع انه تسلط على الملك وهومستشار صحفى. وفي هذا الزقت لم يكن مستشارا صحفيا •

اننا كلنا مصريون • وكريم لم يقل حرفا واحدا في هذا الاجتماع • لماذا لم تسالوا الببلاوي وحسين الجندي عن تدخل المتهم ؟

لن "أقف عند حد القول بأن كريم كابت ما قامش ضده دليل • عاوز أبرز شخصيته في اطار سسيفير لتحكموا بعد هذا جل يمكن أن تكون هذه الشخصية لها عسل الملك من السلطان ما يجقق توافر المتصرين اللي عرفتهما في يده مرافعتي •

كريم قابت حين شرع في خلق الجامعة العربية كانت مصر والحجاز في شبه قطيعة ، حتى قيل وقتئة أن اين سعود لن يقبل المحمل ، وكانت مصر مع العراق في شبه قطيعة أيضا ، فتولى كريم قابت هذا الصبحلي التافسة تقريب ما بين العراق والحجاز وشرق الاردن وبين مصر ، وانتهى مسعاه الى صداقه هذه الدول ، وعمل على تكوين المراق أو جميل مودم أو عباد الرحمن عزام أو صحافة المراق أو جميل مودم أو عباد الرحمن عزام أو صحافة المجادي فهؤلاء جميما ومن حق كريم عليكم وانتم قضاته أن تجيبوا طلبه ، لا سيما وإن التهمة عاربة من الدليل السالوا مؤلاء أو واحدا منهم ،

الرئيس ــ الدفاع ما طلبش حد منهم ليه ؟

الاستاذ احمد وشدى _ انا قدرت أن هؤلاء جميما مسفراء ووزراء لهم حسانتهم · واعلانهم لا يكون الا عن طريق وزارة الخارجية · وغلشان ما تتمطلش المنعوى اسالوا واحدا بس ·

الرئيس - كان يمكن لسيادتك في الجلسة الماضية طلب ذلك وكان يمكن تطلب من الإدعاء مهلة للتأحيل •

الاستاذ أحمه وشدى ـ قدرت أن هذا دون قرار من حضراتكم لا يصح •

ومع ذلك قد يغنينا عن الشهادة ما في يدنا من دليل مادى • فعرفانا بجهود كويم ثابت انعمت عليه الحكومة السورية بأرفع وسام • وهو وسام «أمية ذو العقدة ، ووسام الاستحقاق السورى المتاز • دى واقعة مادية •

أنفم عليه لبنان بوسام الاستحقاق الليناني وأنسم عليه العراق بوسام وأنم عليه شرق الاردن بوسام -

يلحق بهذا كله مسألة الضمان الجماعي بين أعضاء الدول العربية ، انما كان أثرا من آثار ومن عمل كويم وجدہ ، فهل من يعيل ذلك يبقى خسيرا لمصر أو شرا لها ؟ ٠٠٠

لا شك أن كريم ثابت .. وهذا دليله .. كان يبغى المخير كل الخير ب الصحفى التافه الل كان يستجدى وزارة الاوقاف تكتب عنه جريعة أخباد اليوم في ٣ فبراير سنة ١٩٤٥ تحت عنوان بر ماذا قال الملكان » أنه كان الصحفى الوحيد الذي حضر اجتماع فاروق بابن سعود ووافي صحف المالم بالانباء كاحسن ما يقوم بندلك ورافي المهتاز وقد كتبت عنه أخباد اليوم ذلك قبل أن يصبح مستشارا صحفيا وقبل أن تكون له عناقة بالملك السابق و

كريم ثابت كصحفى تافه تلقى من صفعى باشا خطابا فى ٤ أكتوبر سنة ٣١ يمجد فيه كتابه عن رحلة الملك الى أوربا .

و كذلك خطاب من المرحوم معهد توفيق رفعت فى سنة ١٩٣١ ، وخطاب من الجمعية الايرانية بمصر ، أفهم أن كريم قابت ذا الاثر السيء فى الحياة السياسية حين يدعى تيساهم فى وزارة ما أن يعين وزيرا وينتهى الامر ولكن المحبب أن يتلقى برقيات التهسائى من أقطاب اللاد . • .

فهذه برقية من على هاهو يرجو التفضل بقبول السدق التهاني و وبهذا الاجلال والاكبار والتعظيم خاطب على ماهر كريم ثابت وعلى ماهر رجل عليم بكل ما يجرى في مصر وبما اذا كان كريم مفسدا أم لا

و هذا خطاب من السنو كافري سفع الهريكا . كا قد هذه هي شخصية كويم ثابت وهذا راى الكبراء ورأى المروبة قيه ، فهل هو الذي كان له أثر سي، في السياسة ؟ ٠٠

الرئيس ... كحب ترتاح شوية ؟

الاستاذ احمد رشدى .. يبقى كتر خيركم • الرئيس .. ترفع الجلسة للاستراحة • .

(رفعت الجلسة الساعة السادسة واللقيقة الخامسة والعشرين) . •

(أعيدت الجلسة في الساعة السادسة والدقيقـــة الخبسين) •

الرئيس .. ليتفضل الدفاع باتمام مرافعته .

الأستاذ احمد رشدى ما حضرات القضاة: بعد أن قسدمت لحضراتكم هذه الصور المختلفة كنت في غير حاجة الى الحديث عن شهادة الشهود •

حضرات القضاة :

حل عرف حؤلاء الشهود الذين يشهدون في دعوى يطلب المدعى فيها بتر المتهم ـ حل عرفوا واجبهـــم نحوكم ؟

قال عبد السلام الشافل في التحقيق : انه لاحظ علاقة مريبه لكريم ثابت بالملك السابق ، والهم عندي مو ما قرره الشامد في التحقيق والجلسة • فقد قال : « أن الوقائع المحددة عبل ذلك عديدة لا حصر لهستا ولا عدد • واذا ذكرت واقعة معينة تعين البحث عن ادلتها في مختلف المسادر » •

نحن في مقام جد لا هزل و الثورة رأت أن تصون أهدافها و وكانت في مفاوضاتها مع الانجليز ترمى من الخلف بأسواك و فخلقت هذه المحكمة لصيانة رسالة الثورة بعد أن خلقت محكمة الفدر وترفقت بالناس في العورة بات و

لقد نشأت هذه المحكمة لتطهير البلاد من يريدون بها سوءا و ولكن الشهود جاءاً في التحقيق يمزحون بمثل هذا الاستهتار و هل أتى الشاهد للنزهه على جسر النيل ؟ ١٠٠ انه حضر ليؤدى الشهادة ضد خان ، فهل هذه الشهادة يمكن أن يستند البها حكم ؟ كلا والف مرة كلا و مده الله مده الشهادة المهادة بمكن أن يستند البها حكم ؟ كلا والف مرة كلا و النه مرة الشهادة المهادة بمكن أن يستند البها حكم ؟ كلا والف مرة المهادة بمكن أن يستند البها حكم ؟ كلا والف مرة المهادة بمكن أن يستند البها حكم ؟ كلا والف مرة المهادة بمكن أن يستند البها حكم ؟ كلا والف مرة المهادة بمكن أن يستند البها حكم ؟ كلا والف مرة المهادة بمثل المهادة بمثل المهادة بمثل المهادة بمثل المهادة بمثل المهادة بمثل المهادة الم

وظل الابهام والغموض في شهادة الشاقل قائمين في أقواله. بالجلسة • وروى لكم روايات لا دليل عليها ولا تحديد فيها • كان واجبًا أن يأتي عبد السلام الشافل اليكم بصحيفة بيضاء ، جي يكن أن يقيل منه أنه رسول المدالة • وقد قال عبد السلام الشافل في شهادته : أن الملك السابق غضب عليه لأنه كان رئيسا لنادى الجزيرة وذكرت ذلك بواقعة مادية معينة ، فعند ما أصندرت الحكومة قرارا بالإستيلاء على نادى الجزيرة وجعله منتدى للشعب ، كان أول المعارضين في القرار فتناولته الصحف يومثذ بالهجوم • وقد عثرت على صحيفة الاشتراكية ، وفيها قال الاستاذ احمد حسين و الموت بالنعال ، : كنا قد وعدنًا في العدد الماض أن تناقش موقف حافظ عفيفي ولكننا وجدنا شخصا آخر خليقا بالدرس هو الخائن الاول عبد السلام الشاذل الذي لا يصم أن يكون موته الا بالنعال ، و والشعب يرى أن رجم الشافل بالاحجار. لا يكفى لاحتقاره وازدرائه • أنه يدافع عن نادى الجربرة الى حد الذهاب الى فؤاد سراج الدين ووصف الاستتيلاء على النادي الانجليزي بأنه جريمة وقد رد عليــــه وزير الشبئون الاجتماعية بأن عمله هو الاجرام بعينه ء ٠

هذا هو حكم الناس على عبد السلام الشمالل في درسمبر سنة ١٩٥١ وحين يشهد الشاقل على كريم كان

وشان عبد السلام الشائل شأن حافظ عفيفي ٠

ومما أرادت الثورة أن تقضى عليه فى هذه الظروف الاشاعات ، وما زلنا حتى اليوم يأتى رجسل من رجال الدولة مثل حافظ عفيفي ويقول لحضراتكم يظهر لى أنه كان يؤثر على الملك ، كيف يظهر له ؟ أنه يشهد فى كان يؤثر على الملك ، كيف يظهر له ؟ أنه يشهد فى عرف حافظ عفيفي صحفى ثان ولما كنا فى محكمة الغدر جاء حافظ عفيفي واقسم أن يقول الحق ، وروى هناك أنه من ضمن المسائل التى تعزى الى كريم ثابت الاجتماع فى من ضمن المسائل التى تعزى الى كريم ثابت الاجتماع فى عبود والداوس ، وتفاوضوا على اخذ أجر من عبود لاقالة الهلال واعادة صرى للحكم ، وكذبنا الواقمة هناك .

واليوم حافظ عليفي يصحح الواقعة هنا فيقول: انه علم أن الل راح الياس المداوس وكريم ثابت · فهبل يطبأن الى عدد الشهادات ؟ أنه اعترف لكم أنه شهدة أمام محكمة الفدر شهادة كاذبة · وهذا مفيز في شهادته بل هذا هو احترامه لليمين والقضاء ·

لقد زار كريم قابِت لندن في يونيو سنة ١٩٣٣ ، وكان حافظ عفيفي سفيرا لمصر في لندن ، فقسمه الى رئيس الوزراء « مستر ماكدوناله » • هذا هو الصحفي التافه الحقير • فعلى أي أساس يقدمه حافظ عفيفي الى رئيس وزراء بريطانيا أن لم يكن ممن يفخر بهم ؟

ولقد تناولت مجلة التحرير حافظ عليفي في ٣ يونهو منة ١٩٥٣ بما تناولت به الصحف عبد السلام الشافل ١٠٠ وكان يجب أن يكون أبيض الصحيفة ليتقسدم الى القضاء لأن القضاء هو كل شيء ١٠٠ قالت التحرير: أن حافظ عفيفي صرح بأن سبيل استخلاص حقوقنا من الانجليز هو عقد معاهدة مع بريطانيا وأمريكا ، فهاج الشمس ، وعند ما اشتد الصراع فوجيء الشعب بتعيين حافظ عفيفي رئيسا للديوان ، ومع هذا يقول الشاهد في محكمة الفدر أنه فوجيء بتعيينه رئيسا للديوان دون أن يفاتح في ذلك .

والمجيب أنه في هذا الموقف تراد كل الشركات ، تراد رئاسة مجالس الشركات ، وتراد عضوية الشركات وفضل رئاسة الديوان ، وكنت أفهم أن يكون ذلسك لخدمة الوطن ، لكن حافظ عفيفي بعد أن عين لم يفسل شيئا ، وروى أنه لم يتصل بالملك حتى أخذ عليه رئيس محكمة الفدر البقاء في المنصب مع ظهور القاذورات له والواقع _ يا حضرات القضاة _ أنه في الفترة التي بقى فيها حافظ عفيفي بالقصر كان كريم ثابت مستقيلا ولم يعمل معه ،

يبقى بعد ذلك حسين سرى . وده راجل عايم قى شهادته . وقال: ان الحاشية كانت بتيجى تطلب طلبات باسم الملك ، ورماها وخصوصا كريم بالتدخل والتدخل هو الاشتراك مع صاحب الوظيفة في عمله ، وهذا ما لم يستطع حسين سرى ان يدلل عليه مطلقا ، وكل ما قاله: ان الحاشية هي زعانف السراى ، ومش عارف المسرد بتاع زعانف ايه علشان نسمى كويم ثابت .

وبعد ذلك قال حسين سرى: انه لم يلاحظ شخصيا أى تدخل ولكن علم من الوزراء أن كريم قابت كان بيتدخل لديهم و ولكنه لا يذكر أية واقعة مع أنه كان رئيسا للوزارة في سنة 1929 ، أى في عهد قريب جدا وقد أحضرت لكم صورة رسمية من محضر جلسة شسهادة حسين سرى أمام محكمة الفدر لتروا ماذا قال * • • وثابت في المحضر على لسانه أن مسلك كريم قابت في الوزارة

کان التضامن ممه ومع الوزراء حتی آخر دقیقه فی کل المسائل ، وفی خلافه مع السرای بشأن الجیش • فلو أن کریم ثابت رجل السرای فکیف یقف ضاها مسے الوزارة ؟ وقد قال حسین سری ایضا أن الذی یسوگله أن کریم احترم تمهده بعدم مقابلة الوزراء ، وحرص وهو وزیر علی أن یتصل بی وجدی • وکان یطلب باسم الملك بعض المطالب الحقة •

فهل هذا هو الشاهد الذى يؤتى به اليوم ليعاون القضاء ؟

مناك مسالة أخرى سامر عليها عسلى عجل وأنا الحس أنى بقيت تقيلا على حضراتكم والمسالة عي مسالة الشيوخ التي أشار اليها المسدعى وأنا جيت مضابط الشيوخ (وما هي أقدمها لكم) وستجدون فيها أن مراسيم الشيوخ كانت نتيجة الخلاف على التحديد المتصفى منذ سنة ١٩٤١ وقد طلبت من محكمه الفدر سماع أقوال التحاس في ذلك فلم تسأله اكتفاء بشهادة فؤاد سماح الدين التي قال فيها : أن أخراج الشيوخ كان تنفيذا لسياسة الحكومة الوفدية و

والواقعة حصلت بأن عرض النحاس على الملك هذا الإجراء فقبله الملك ٠٠ فلهاذا يتحمل كويم ثابت ذلك ، وأين وزر الذين قاموا بالتنفيذ ؟ اذا كان هذا هو المأضى والماضى القريب ، فلم يحمل كويم وحسده وزر هسذه لأراسيم ؟ ٠٠٠

والآن _ يا حضرات القضاة _ عرضت على حضراتكم جميع الضور من جميع النواحى • وأظهرت أن كويم لم يكن في يوم من الايام صاحب هذا السلطان • والآن أصل الى دليل لا يقبل جدلا • فكويم ثابت كان وزيرا في وزارة حسين سرى • والمك السابق عايز يميا المرحوم عبد الرحوم الرحوم عبد الرحوم عبد الرحوم ال

وبين الأحوان المسلمين • وعاوز يجيب كمان حسسين طُ**نطاوى** رئيس محكمة الجنايات وكيل ثان في الداخلية وقد وصلت الرغبة الى اتفاق بين السراي وحسين سرى باعتباره رئيسا للحكومة • ولم يقف في وجه الإجراء الا كريم ثابت وكان وزير دولة فاسمعوا خطابه • •

الرئيس _ للملك مباشرة ؟

الاستاذ احمد وشعى ـ قال له كريم : ان بقاء عهاد في المواصلات مفيد • أما نقله للداخلية فيثير الاخوان • أما تعيين لأطنطاوي وكيلا للداخلية بعد اجالته الى الماشي يغضب رجال الادارة والمستشارين • وليس له خبرة بأمسور وزارة الداخلية •

الرئيس ــ وازاي الخطاب ده دجع لكريم ثابت ؟

الاستلذ احمه رشدى _ ساتول ٠٠٠ كنت افهم أن الملك يعاون على ذلك ، ولكن الملك كتب على المذكرة : « يهمنا حالة الامن واستنبابه بالرجال القادرين • وهذا ما اتفقنا عليه مع سرى باشا • ولا تزيد مناقشة في ذلك وتريدك منفذا ومؤيدا للامر » • •

الرئيس ... الذا لم ترسل الخطاب لرئيس الحكومة بصبفتك وزير دولة ؟ (موجها كلامه للمتهم) *

المتهم .. ده خط محمد حسن أصلهم اثنين شماشرجية محمسه حسن وعزيز و واحد يعرف يكتب اللي هو بهجهد حسن وواحد ما يعرفش اللي هو عزيز وواحد ما يعتش أعرف الترشيح ده، فكتبت مذكرة لما علمت به ولم يعينوهم لان الحركة جت و الحركة جت و

الاستاذ احمد رشدى بروالان انتقل الى الشبق الثالث الخاص بميلغ الخمسة الاف جنيه ونحن بيننا وبين الادعاء خلاف على استحقاق الاستاذ كريم كابت لما تقاضاه من الدكتور النقيم وسند النيابة أن عده البالغ من عال المواساة

وسندنا نعن أن هذا مأل معهد فاروق الطبى و ودليلنا على الاستحقاق خطاب سنة ١٩٤٨ من الدكتور التقييم يعترف فيه بجهود كريم في البروباجند ويشكره عليها وقد يقال أن التقيم دجل تقوم عليه الشبهة ، فما رايكم في قرار مجلس الادارة نفسه في ١٤ مايو سنة ١٩٥٠ ويتضمن المسوافقة على صرف اتعاب الاسستاذ كريم ثامت ؟!

الرئيس ــ ده قرار مجلس الادارة سنة ١٩٥٠ ، مع ان جواب النقيب سنة ١٩٤٨ يعني القرار بعد الكافاة ·

الاستاذ أحهاد رشدى ... أيوه • وحين عرض استجواب مصطلى موعى تناول بحث المجلس موضوع الخمسة الاف جنيه • وقررت اللجنة المستورية برئاسة حلمى عيسى أن لا محل لتحقيق الامر اذ تبينت من الوقائم أن الملغ صرف من مبالغ متبرع بها لمشرع معهد فاروق وليس مستشفى المواساة ووافق المجلس على ذلك •

ورافعنا على هذا النحو أمام محكمه الفدر * فلم تأخذ بدفاعنا فقمنا برد الخمسة الاف جنيه وفوقها الخمسة الاف جنيه الاخرى التي يعرض أمرها عليكم الآن ***

الاستاذ مسطقى الهلباوى (وكيل النائب المسام) _ تاريخ السداد ٠

الاستاذ أحمه رشدي _ وابع أربحك • السداد في 2 أكتوبو الحالي ، • أكتوبر الحالي أي قبل أن تدعى للمحاكمة بساعات •

وزميلنا الهلباوى عاوز يقول اننا لم ندفع الاخلقا لدفاع نتقدم به اليكم ، ولكن الذى لا شبهة فيه أن محامى المواساة جاءنى وطلب المبلغ المحكوم به والمبلغ الثانى فقلت له : ابعت في بيانا عنها ، فارسل المحامر خطابا في 2 أغسطس سنة ١٩٥٣ للاستاذ كويم كابت يطالبه بالعشرة آلاف جنيه و ويقول فيه : الله يرمسل بيانات بالمبالغ ويطلب السداد و ومع الاسف في هذا التاريخ كنت أنا في أوروبا ، فانتظر كويم عودتي وبعد عودتي والمحاب وكان كويم مقبوضا عليه فدفع المبلغ ، ورغم هذا الوفاء ١٠٠٠

الرئيس ـ تعب سيادتك تأخذ واحتك شوية ؟ الاستاذ احمد رشلى ـ اذا سمحم · الرئيس ـ ترفع الجلسة للاستراحة ·

(رفعت الجلسة في الساعة الثامئة وخمس دفائق) (اعيسات الجلسة في السساعة الثامئة والنقيقة الثلاثين)

الاستاذ احمد وشدى بقيت في مسألة سأتصرف بمرضها على حضراتكم من الناحية القانونية التن تنظوى فيها وحين يحكم من محكمة القنو في هذه المسائل تنتهى مسئولية كسويم فابت ، ولكن أرجو أن يسجل هذا على حين اتكلم عن كويم فابت في مسالة تتصل بالاحلاق والنزاحة ومصلحة الوطن و محال أن أتستر في القانون ولو كان في ذلك البراءة التامة و

وانما أسوق لكم عنم المسألة ليكون ما بيني وبين الله عامرا •

فى ٩ ابريل سنة ١٩٥٣ صند القانون المعلل لقانون المغد ونص على المقاب على ما من شائه افساد الحكم • ونص على المقاب على استفلال النفوذ •

حل هذه الجرائم بالذات قد وردت في أمر تشكيل مجكمة الثورة أم لا ؟ في المادة الثانية من قانون محكمة التسبورة وهو يحمل امضاءات حضراتكم ، فكان عهسد عليكم وانتم أول من يقدر الوفاة بالمهد . نصب المادة الثانية « على اختصاص المحكمة بالافعال التي ساعدت على فساد الحكم وتمكين الاستعمار وافساد الحياة السياسية واستفلال النفوذ كما تختص بالنظس فيما يرى مجلس قيادة الثورة عرضه عليها من القضايا ما دام لم يصادر فيها حكم » •

فهل هذه الجراثم بالذات أقيمت علينا وصدر فيها حكم سابق أم لا ؟ أن الحكم الذي أصدرته محكمة الفاد ضد كريم قابت كان خاصا باستفلال النفسوذ وافساد الحياة السسياسية بصفته مستشارا صحفيا للملك الساقة .

. ﴿ وَصَابِنَهُ عَمَى نَفْسِ الادعاءات المقسامة علينا أمامكم بالفاظها •

يبقى أن يقال في واطن زميل الاستاذ الهلباوي يتحفز الله الله وليقول أن هذه القضية خاصة بخمسة الاف جنيه أخرى غير القسسة الاف الاوقى ويقول في أن فساد الحكم أمام محكمة الفعر كان متملقا بوقائم غير الوقائم المروضة اليوم على حضراتكم *

ان جدا مخالف لذلك بالمرة • ذلك لأن التهمة وصف والواقعة تبدخل في نطاق الوصق ـ وحين تتعدد الوقائع وينفرد بها غرض واحد فالمقاب على واقعة منها يجب كل الوقائم الأخرى •

مثلا: صراف في شركة كل شهر يختلس ٧٠ جنبها وفي وقت من الاوقات اكتشف الاختلاس بالنسبة كاقة جنبه فقط فحوكم وبعد ذلك اكتشف اختلاس آخر بالنسبة لمبلغ آخرى وفها لا تجروز محاكمته مرة أخرى و

وها نحن قد صدر علينا حكم من محكمة الغدر وعلى ذلك يمتنع علينا العقاب وائى أدلل على ذلك باقوال على فركى العوابي فيما يقول في مثل هذا الوضع .

والآن لا أريد أن أتستر بهذا الدفع ولا يريد كريم ثابت أن يتستر بستر من أستار القسانون ، بل يلقى بصحيفته وبجسمه على الشرحة فمن رأى سوءا يقول ، أنا حاسس أنى أثقلت عليكم ،

الرئيس ــ احنا مستعدين نسمع ٠

الاستاذ احمد وشباي _ أنا طلبت محضر الخبراء •

الاستاذ مصطفى الهلباوى ... جه دارقنى (وناوله للنفاع) الاستاذ احمد وشئى ... قضي قانون الكسب غير المشروع أن كل موظف يقدم اقرارا وكان كريم ثابت معتقلا وكانت ده خالية من المستنبات وسأله أحسد الخبراء وهو

معتقل

وبعد الافراج عنه لم يسأله أحد عن شي و واحيرا في أول هذا الشهر طلبوني بصفتي وكيلا عن كويم كانت لاذهب الى لبنة الخبراء بوزارة العدل و وفتح المحضر وكان كويم معتقلارطلبوا مني بيان ثروة كويم كانت وثروة وجته وثروة كريمته في ٧٧ مايو سنة ١٩٤٦ ومصدر الثروة والستندات الدالة على ذلك وكتابة مذكرة بتطور الثروة سنة بسنة و فطلبت الاطلاع على الملف والاتصال بكويم كابت في المتقل ، فاعطوني فرصة أسبوعا وذهبت بعد يومين للاطلاع على الملف فرفضوا لعدم وجوده

ماهى النتيجة المحتمية لذلك يا حضرات القضاة ؟ مان اللجنة عجزت عن معرفة الثروة • فكيف يمكن أن تقبل مرافعة النيابة حول خلم الثروة ؟ •

وقد طلب المدعى مصادرة الأموال ، وكنت أزجو أن

أطلب وقف الفصل في هذا الطلب الى أن يتم بحثه و وخصوصا وإن المتهم محبوس و وأنى أرجو بالحلاص استماد هذا الطلب حتى يتم بحثه والذى استقلمت أن أحضره لكم دليسلا على قساد شهادة الشهود من أن كريم قابت ولد صعاركا وبقى حتى سنة ٤٩ صعاركا والى منا _ يا حضرات القضاة _ انتهى من دفاعى عن كريم ثابت ولا استطيع أن أبرح مكانى دون أن أسبح لكم في غير داعى كلمة ليست الا أسبحل لكم في غير ملق وفي غير داعى كلمة ليست الا شكرا خالصا من شخصى الضعيف على ما أوسعتم بسه صدوركم لتسمعوني ويبقى لى رجاء آخر هو أن الاحساس برسالتكم يقتضى تطهير القضاء الذي يحمل أسبكم من أمثال شهود هذه المعوى

ولللك ارجو البراءة ووقف طلب الصادرة •

الرئيس ... الادعاء له تعقيب ؟
البكباشي معجه التابعي (الماعي العام) ... كلام السدفاع عن البكباشي معجه التابعي (الماعي النعمة الفسدد وفصلت ديه المحكمة وقالت المحكمة في ذلك « انها تلاحق ال الملك السابق كان مصابا بانعراف الشخصية * عنيد مستيد نرق حين يواجه رجاله المسئولين فاذا ما خلا الى اذنابه وخسمه عاد بينهم لين العسويكة منحطا يسسمي الى شهواته » • وقالت المحكمة « ان كسويم ثابت كان عند فادوق البرا مكينا لا يرد له طلب »

اما عن شهادة الشائل فهن المؤسف حقا أن يستدل على خيانته بمقال لجريدة يومية أبلغ هو ضدها النيابة • وما لنا ندمب بعيدا ومواقفه معروفة وسبق أن أشادت علم المريدة بمواقفه ووطنيته •

أما عن شهادة الدكتور حافظ عفيفي فامرها متروك لكم ما دام أنها تتفق مع سير الأمور • أما أن المتهم لسم يكن موجودا في الديوان معه ، فالواقع أنه استقال من الديوان ولكن صداقته باللك استمرت بدليل تعيينه وذيرا والانعام على والله بالباشوية •

أما عن شهادة حسين سرى فهى واضحة أمامكم وقد. تكليبت عنها محكمة القدر •

و بخصوص الخطاب الذي اعترض فيه المتهم عسمل تعيين عماد وكيلا للداخلية ، فهو دليل عليه لا له • ويبين حظوته لدى الملك حتى أنه يكتب له مباشرة فاخذ الملك برأيه • •

اما عن دفع الفشرة الاف چنيه فقد دفعها بعسه ال قيدت نيابة الفدر القضية ضده بالنسبة للخمسة الاف جنيبه الاخيرة ٠

الاستاذ مصطفى الهلباوى ــ أما ما قاله الدفاع عن المسالة القانونية فإن قانون تشكيل المحكمة يجيز لها الحكم لا في الجورائم فحسب بل في الافعال • ونحن اليوم نسادل المتهم عن العال وجرائم وقعت منسد سنة ١٩٤٦ • ولا علاقة يبنها وبين ما حوكم عليه أمام محكمة القدر فالزمان والمكان مختلف بالنسبة للوقائع •

و الوقائع معروضة على حضراتكم اليوم خاصعة لاختصاصكم أما ها قيل عن الحالة المالية للمتهم وطلبه وقف المصل في حدا الادعاء فنحن تطلب رفض الطلب لأن المديم عليه سئل عن ذلك كله منذ عام • ولو كان لديه مستندات تنقى ما ينسب اليه لقنمها في خلال هذه السنة • بل ولقدمها منذ أعلن بهذه الدعوى • وتقرير الخبير استوفاه من اقرار الخبير استوفاه من اقرار الخبير استوفاه من اقرار الخبير استوفاه من اقرار الخبير استوفاه

الرئيس ـ الدفاع له كلام ؟

الاستاذ كحمد رشكى ـ لا يافئهم وأنا متمسك بالمسالة القا تونية أبراء للمتى ولادلل على أن كريم ما بينه وبين الله عامر .

ائر ثيس ــ قررت الحكمة نظر الادعاء الاول في جلسة سرية يوم السميت الساعة العاشرة صباحا والنظر في الفقرة (ب) من الادعاء الثاني في نفس الجلسة ولكن بعضور الكعي والدفاع • ولترفع الجلسة •

(رفعت الجلسة الساعة التاسعة والنقيقة العاشرة مساء) •

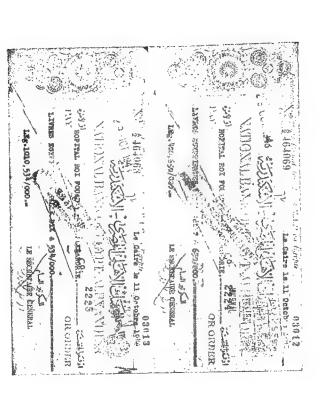
29 OF THE STUDIES VILL HOPITAL ROI FOULD AND TO STRENGTING.

Le Caire le 15 Janvier 1949, =

HUNTER DOUBLE TO BE AD!

TROIS MILLE, WESTER

_لعصرهف صاحد لعره النشيان 1929/1/28 B. John Makeub Pay Bayne Bels Pay Bangue Buly + merenahon de + Independinal farm k. . am ! Kannu K Tracet POSTERAL ALCHIVER : FF/12 x. 223.7 115 /21:



Pay Banque Belge of Internationale Kamin K Town;



البكباشي محمد التابعي : انه اقوى مما تتصور ، فلم يغمضي له جفن ، ولم يهدا له بال ،حتى جمع كل مايدين كريم ثابت

محضر

الجلسة الخامسة عشرة لحمكمة الثورة

المُنعقدة علنا في الساعة العاشرة والدقيقة العاشرة صــباحا بمقر قيادة الشـورة في الجزيرة يوم السبت ١٧ اكتوبر سنة ١٩٥٣ (الوافق ٨ صفرسنة ١٣٧٣) ٠

المؤلفة وفقا للأمر الصادر من مجلس قياده الثورة بتاريخ ١٦ سبتمبر سنة ١٩٥٣ (٧ معرم سنة ١٣٧٣) بناء على المادة الثامنة من المستور المؤقت •

والشبكلة تحت رئاسة قائد الجناح عبسه اللكيف البغدادى عضو مجلس قيادة الثورة ، وعضوية البكباشي أنو السيادات ، وقائد الاسراب حسن ابراهيم عفسوى مجلس قيادة الثورة ،

وبحضور البكباشي معمد التابعي اللدعي والاستاذ مصطفى الهلباوي وكيل النائب العسام عضوي مكتب التعقيق والادعاء ٠

استونف نظر الغضية التهسم فيها السسيد كريم نادت ٠

الرقيس ... باسم الله وباسم الثورة نفتتم الجلسة اقاسية عشرة من جلسات محكمة الشيورة : المساعى : التهم والشهود موجودون ؟ البكباشي محمد التابعي (المدغى العام) ـ أيوه يافندم • الرئيس ــ فيه حاجة ؟

البكباشي محمد التابعي - وردت الينا البرقية التالية :

« كلفت بصرف مبلغ كبير من بناء السرية باكارجية عقب اجتماع ملوك العرب بانشاص الى كريم ثابت » • عطية نجم مراقب حسابات المالية

الرئيس _ تضم هذه البرقية الى أوراق التحقيق ويستدعى صاحبها *

البكباشي محمه التابعي ـ حاضر يافندم ٠

الرئيس _ في جلسة يوم الخميس كانت المحكمة قد قررت نظر الادعاء الأول في جلسة سرية بدون حضور الادعاء والدفاع ثم نظر الفقرة (ب) من الادعاء الثاني في جلسة سرية يعضرها الدفاع والادعاء • والآن تنتقل المحكمة الى غرفة المداولة لمنافشة المتهم في الادعاء الاول المقام عليه • • ثم تنعقد هيئة المحكمة بعد ذلك بصفة سرية للنظر في الفقرة (ب) من الادعاء الثاني •

(انتقلت هيئة المحكمة الى غرفة المداولة في الساعة العاشرة والنصف وانتهت من مناقشة المتهم في الادعاء الأول في السباعة الثانية عشرة والسنديقة الخامسة والاربعن) •

(وفي الساعة الواحدة بعد الظهر اعيدت الجلسسسة بصفة سرية بحضور الادعاء والدفاع) •

محضر

الجلسة السرية

- المتهم : كريم ثابت ... مستشار صنى المك السابق سابقاً
- الادعاء : خيانة الوطن _ وإنساد الحكم والمنتغلال النفوذ

محضر

الجلسة السربة لمحكمة الثورة

المنعقدة في تمام الساعة الواحدة بعد الظهر يوم السبت ١٧ أكتوبر سنة ١٩٥٢ برئاسة قائد الجناح عبد اللطيف بغدادي عضو مجلس قيادة الثورة • وعضوية البكباشي أنور السادات وقائد الاسراب حسن ابراهيم عضوي مجلس قيادة الثورة •

وبحضود البكباشي عهد التابعي والاستاذ مصطفى الهلباوي عضوي مكتب التحقيق والادعاء •

وبعضور الاستاذ أحمد رشدي المحامي عن المتهم كسويم

وقام بتسجيل الناقشات بالاختزال المربى مندوبو مكتب شئون محكمة الثورة .

قيمت القضية المتهم فيها السبيد كريم ثابت للنظـــر في الفقرة. (ب) من الادعاء الثاني المقام عليه ــ :

الرئيس - المدعى ٠٠٠ الشاهد الاول ٠

البَّكباشي معمسه انتابعي ـ الدكتور حافظ عفيفي (حضر الشامد) •

الرئيس - قل والله العظيم والله العظيم اقول الحق ولا شئ غير الحق والله على ما اقول شمسهيد. • • (أقسم الشمساعد المدن) •

البكباشي محمد التابعي ــ هل لديك معلومات عن الإسباب التي دعت الي علم قبول كريم ثابت عضوا في شركة (١) . ٢٥

⁽۱) شركة عالمية كبرى موجودة بمصر ٠

الشاهد ... أيوه في أواخر سنة ١٩١٩ كنت قابلت مرة رئيس الشركة مسبو ٥٠٠٠ه (١) ودعاني مرة في بيتسه في عزومة وبعد العشاء أخذني على جنب ٠٠

الرئيس _ هنا في مصر ؟

الشياهه _ أبوه • قال لي تعرف أن فيه خلافا بيني وبين الحكومة على اختيار أعضاء مجلس الادارة ؟ فقلت له : سبعت مرة بيقولوا أن فيه خلافا على كده • فقال لى : الواقسع اله مطلوب منى بالحاح ويضغط شديد من الملك « السابق » قبيبول كريم ثابت عفيسوا في مجلس الادادة • وأنا لا استطيع أن أقبله لأنة كما تعلم شركة « • • • » شركة اعضاؤها دائما تنتخبهم من الناس الل لهم تجربة واسعة ووصلوا الى مركز مرتفع ، ولهم شهرة عالية ، وعندنا رؤساء جمهوريات قدماء ورؤساء وزارات قدماء وسفراء قدماء من كل البلاد • فالاستاذ كريم قابت لا استطيعان آخله في مجلس ادارة الشركة . ومن سوء حظى أيضا ومن سبوء حظه أن الظروف تقضى على أنى مآخذوش بأى حال من الاحوال • لأن الاستاذ كريم ثابت لما علم أن بيشي وبن الحكومة خلافات عل يعض السائل والخلافات دي ماسويتش فعرض علينا .. ما أعسرفشي شـــخصيا او - بواسطة _ انه مستعد ان يعاوننا عليجل هذه المشاكل اذا أعطيناه مكافأة على هسمة العمل • فأنا لهسنة السبب لا استطّيع أن آخاء لاني عمري ما حليت مشاكل في أي مكان باعطاء أجر لوسيط . وبناء عليه أنا رفضت ولكن الحكومة سواء أكانت الوزارة الحالية أو الل قبلها ضغطت على ضغطا شديدا في قبوله ولكن أنا لم اقبله • بعد كده

 ⁽١) للاعتبارات التي تنصل بمركز الشركة وسسلامة أعمالها رؤى عدم ذكر اسمها أو أسماء الاشتخاص الذين يتولون مراكزها الرئيسية .

قلت له : جالك عرض رسيمي مكتوب ؟ فقال لم : اليوه جالى في وفارة حسين سرى الاولى • يعنى سسنة ١٩٤٩ جانى كتاب وكنت رشعت للمركزين الخاليين للمر في ادارة الشركة واصف غالى وعل الشسميي • فسرفض الافتان ورشح بدل واحد منهم الاستاذ كريم ثابت • فانا رفضت نهائيا • والآن أنا مصسمم على هسلا الرئض • بعد ذلك سويت المسائل وأخنوا عضوا • وترتب على اختيار هذا المضو أن على الشمسي اسستقال لانه كان مرشعا كعضو لمجلس الادارة • فاستقال كمندوب للحكومة في الشركة •

الرئيس - كان مين العضو ؟

الشاهه ـ الصو الل أخاوه هو الهندس احهد عبود وحسلا بعد ذلك مكان مندوب الحكومة و واعيد في سنة ١٩٥٠ الضغط على مدير الشركة إنه ياخذ كريم ثابت كهندوب للخكومة فرفض ايضا للسببنفسه وصميعلي الرفض نهائيا فانتخب بدله الاستاذ المرحوم الياس اندواوس واعتبرت دى تسوية للمسألة و

الميكياشي محمد التابعي - ألم يقرر مدير الشركة المبلغ اللي طلب منه ؟

الشياهه ... قرر ل أنه عرض خدمته في نظير مبلغ لم يذكره • البكباشي محمد التابعي .. ما سألتوش ؟

التشاهد ... لا ۱۰ انا ماسألتوش وهو ماقالش وإنا ما أعرفشي اذا كان اللي طلب هذا هو كريم قابت شخصيا ؟ واذا كان هو اللي طلب منه أن يسوى هذه المسائل أو كان ذلك عن طريق الواسطة التي يثق بها السيد مدير الشركة كان الكلام معروض من كريم كايت .

الاستاذ مصطفى الهلباوى (وكيل النائب العام) .. المدة التى استغرق فيها الترشيح لهذه الوظيفة أد ايه ؟

الشاهد ـ الترشيح الرسمى حصل فى وذارة حسين سرى • يعنى سنة ١٩٤٩ • وانما بقيت المسألة معلقة الى سن ١٩٥٠ الى أن جاء النحاس • وحسين سرى فيما اعسا رفض نهائيا باسم الحكومة ترشيح على الشمسي وواصق غلى • وأهل برضه طلب ترشيح الاسستاذ كريم ثابد والمهنس أحماد عبود •

البكياشي محهد التابعي ... كان الطلب منه والا من السراى ؟ الشاهد ... كان من الحكومة ۱۰ اثما بضغط من السراى ۱ مدر كما يفهم مدير الشركة أنه بضغط السراى ۱

الرئيس ــ هو كان التعيين في عهد الوزارة الوفدية ؟ الشاهد ــ أيوه • تمن مندوبا للحكومة •

الرئيس ـ يعنى الحكومة الوفدية هي الل طلبت من الشركة (مرجها كلامه للدفاع) الدفاع عند حاجة ؟ م

الاستاذ احمد وشدى ــ حديث مدير الشركة مع حافظ عقيقم يتناول أمرين • الامر الاول : أنه كان فيه أشغال بيز الشركة والحكومة وأن كريم ثابت عرض معاونة الشرك على حل هذه المشاكل مقابل أجر • وأنا بدى أحدد هذه المشاكل بالذات • اذا كان يقدر يقول لنا حافظ عفيفم أيه هي المشاكل بالذات •

الشاهه ــ المشاكل اللي بين الحكومة وبين الشركة يعنى الحكومة ومدير الشركة كانت مسائل ما عرفش بالذات •

الاستاذ احمد وشدى ... واحنا كمان ما نعرفشى .

الشاهه .. أنا الاعرف شيئا عن هذا بالذات • انها اعرف انه كان فيه خلاف على ضرائب على عمال •

الاستاذ احمد وشدى ... أرجو تحديد المسائل " أنت بتعـــدد المسائل على أنها خلاف على ضرائب أو عمال بالفـــبط

الشاهه ... الواقع أنا ما متمتشى أنى أعـــرف أيه الشــــاكل بالفنيط • الإستاذ أحهد وشدى .. كويس ٠٠٠

الأمر الثاني : هل كريم ثابت فهم أو سمع من مدير الشركة انه اتصل به شخصياً والا بالواسطة ؟

الشاهه ـ انا قلت أن مدير الشركة كان يحدثنى بطريقة تقضى بأن كريم ثابت اتصل بى وأن مدير الشركة يصلم أن ما كانش هو بالذات اللى اتصل به فالواسطة اقنعته بقه أنه بيتكلم عن كريم ثابت •

الرئيس ـ مافش حاجة ثاني ؟

الاستاذ احمد رشدي _ مافيش حاجة .

الرثيس - طيب متشكرين (للشاهد) -

(خُرِج الشاهة حافظ عليقي) •

الرئيس ــ الشاعد الثاني السيه عبد السلام الشافل •

(حضر الشاهد) •

قل والله العظيم والله العظيم والله العظيم أقول الحق . ولا شيء غير الحق والله على ما أقول شهيد •

(أقسم الشاحد اليمين) م

الشاهد عندى التماس أقدمه الى ميثة المحكمة ، وهوغير خاص بلغدالة • وهو أنه اذا سمح بأن الشهود يشهر يهم في الجلسات الملنية فالمدالة لن تجد شاهدا يتقدم للإدلاء بشهادته • واذا وجدت شهودا فانهم سيحضرون ويقولون أننا لا نعلم شبئا • فقسد الهمت بالامس بالشيانة وأن صحيفتي سوداء وان الاستاذ إحهد حسين كتب مقالة في الاشتراكية عني يقول فيها هذا • وسبب المقالة سأبينه لحضراتكم • أقف أمامكم وقد اتهموني بالخيانة وارجو أن تحققوا معي في هسسله التهمة فاذا لبتت على الخيانة اعتقلوني •

الرئيس - الادعاء رد على هذه النقطة •

الاستاذ مصطفى الهلياوى .. ردينا عليها ٠

الشاهد .. ان هـــنه تهمة خطيرة وسببها .. ولازم ادافـــع عن نفسى .. انى اختلفت مع الاستاذ عبد الفتاح حسن وزيو الشيون الاجتماعية وقتبال في مسألة نادى الجزيرة ، فهو يقول انه بؤرة انبطيزية ويجب اغلاقه وأنا دافعت عس النـــادى وقلت : أنه ناد مصرى وفي أرض مصريــة ومطلوب منا أن نهصره ، وأنا بصفتي عضوا في النادى عملت على مذا وطائبت السفير البريطاني بالاســـتقالة فاستقال ، وعملنا عـــلى أن ينتحب مصريون في مجلس الادارة ، وقلت تعبد الفتاح حسن : أن هذا اجرام أن تهدموا مؤسسة رياضية لها شهرة في المالم ، واصلحتنا وأنتم أن شاء الله لما تطلعوا الانجليز من فايد همـــه ويأخذوا نادى الجزيرة على ظهرهم ؟ أنا أطلب من هيئة المحكمة أن تحميني ،

الرئيس ــ الموضوع دلوقت مش موضوع نادى الجزيرة • البكباشي محمد التابعي ــ هل لديك معلومات بغصنوص ترشيح كريم ثابت تعضوية شركة «٥٠٠» ؟

الشاهة ـ معلوماتى أن على الشبهسى وواصف غالى الاثنين كانوا بيمثلوا مصر فى الشركة • فجه فى يوم الملك غضبب عليم لسبب ما لا أعرفه فرشح كريم ثابت وأحهد عبود بعلهم • وكريم ثابت بالذات علسان يمثل مصر فى عضبوا عضوية شركة • • • على حال كثير قوى أن كريم ثابت يرشمح بدل على الشبهسى أو واصف غالى • وأنا والله كنت أعتقد بدل على الشبهسى أو واصف غالى • وأنا والله كنت أعتقد يا جلالة الملك أنا لا أصلح أن يجب أن يتنحى ويقسول : يا جلالة الملك أنا لا أصلح أن أمثل مصر فى شركة «• • » لا ني مش مصرى صميم • ولكنه رشح وقرر ترشيحه والشركة ترفض • وقرر ترشيحه والشركة ترفض • وقرد ترشيحه ترفض وبعد كنه الشركة قبلت عبود ، وقبلت عبود على مضفى لأن عبود انتخبه ١٣ عضوا بس ضله برضه على مضفى لأن عبود انتخبه ١٣ عضوا بس ضله

۱۲ عشوا • ومع ذلك قبل أن يجلس في شركة «••» من عادف أثاى • أثواحد لما ١٢ عفدو لا يقبلوه لازم ويتنحى • فسألت مدير الشركة السبب ايه في أنكم تفضيوا علشان مسائل بسيطة زى دى ؟ فقال : أن كريم ثابت فاوضنى في أنه متوسيط لدى العكومة في حل مشاكلنا معها نقاير مبلغ • فهذا الرجل لا يعكن ترشعه مطلقا • واصر عل رفضه • عذه مى معلوماتى •

البكياشي محمد التابعي .. حل عندك معلومات أخرى تريد أن تدل بها للمحكمة ؟

الشباعة _ أنا أعرف لكريم ثابت مسالتين تمس عسلالتنا في الغارج ما قلتهشي في التحقيق ولكن لو سمحت المحكمة تسممهم من باب الاستثناس *

السالة الاولى: أن يوسف الحريرى الناتب السابق عن ملوى تقدم لمجلس النواب بالاستجواب وجابل سبرته وقال: أن كريم بالبت توسط لمصر أن تعترف بانقسلاب حسنى الزعيم فى تغلير مبلغ ، وأنه استقى هذه المسالة من وزياه سوريا چه مصر بعد الفترة دى عشمان يفاوض فى قرض وذكر هذه المسالة وذكرها للكثيرين وفعسلا المصرين دهشوا لما شافوا مصر اول مملكة تعترف بحسنى الزعيم ، ومنا يعترفوا به قبل غيره من المالك العربية وقبل التفاهم مع غيرها من الدول العربية فهسذه كانت محل دهشة ،

السالة الثانية الل وصلت لعلمى: خاصة بامسر الامير ١٠٠٠ (١) بن الامير ١٠٠٠ هسله مسسالة وصلت للرسميات ١٠ ووصلت لاحمسسه خشسسة وزير الخارجية وقتله والسالة ان الامير ٢٠٠٠ جاء هنسا في

⁽١) أحد الامراء الشرقيين *

مصر وكان زى كل الشباب اللي بييجوا مصر بيجتمع بسيدات في « حلمية بالاس » وغيرها • فيظهر انه اخلتَ له صورة مع سيدات في « حلمية بالاس » وبعد ذلـــك بايام جاله كريم ثابت يقول له : أنا جي من قبل «الملك» علشان وصلته صورة لك فيها نساء _ شوفوا الفضيحة المالية .. وعلشان كنه اشسترى اصل المسورة ال (negative) بعبلغ ٥٠٠٠ چنيه فالامير قال له : انت متأكد أنك جي من قبل اللك ، معنى هذا ايه ؟ يعني معناه أنى أدفع الـ ٥٠٠٠ جنيه ؟ نقال له أيوه معناها كـنه ٠ فقال له : طيب إنا حا فكر في الامر • وانها قل لجلالة الملك اني أنا عندي صيور له مع نسياء • واذا كان حيستخدمها أنا حا استخدم الصور الل عندي ٠٠ فراح حكا هذا الموضوع في السفارة بتاعتهم ووصلت لأحمل خشبية وسمعتها منه بعد ذلكالامير لميكتف بهذاوأراد أن يتأكد أن الملك عمل كدم • فطلب لقاء الملك ، وقال له: « الراجل بتاعك طلب ٥٠٠٠ جنيه علشان موضوع الصورة » فالملك اكتفى بأن يضحك ضحكة عاليسة • وانتظر الامير أن يتم في أمر كريم ثابت شيء بعد ذلك فلم يحدث شيء و بعسه ذلك يمكن أن تستنتجوا من ذلك ما تريدون ٠

الرئيس ـ المدعى •

البكباشي محمد التابعي ... مافيش حاجة ٠

الرئيس ــ الدفاع •

الاستاذ احمه رشدی _ مانیش حاجة •

الرئيس ــ مع الشكر •

البكباشي محمد التابعي ـ محصل هذه الفقرة من الادعاء ان المتهم سمى من جانبه جاهدا للحصول على رشيدوة من جانب شركة «٠٠٠» في مقابل تيسير الاتفاق بينها وبين

الأستاذ عبد السلام الشاذلي



عاد الى محكمة الثورة ليروى فى جلستها السرية الفضيعة الكبرى « قصة الملك والمتهم والأمير الشرقي و ٠٠٠ »

الحكومة اتفاقا تتحقق به مصالح الشركة دون الحكومة المصرية والادعاء اذ يقدم لكم هذا النوع الجديد من الأتهام انما يتقدم بهذه التهمة وهو مؤيد باقوال الشبهود وكلهم من ذوى الحيثية من الذين عاصروا المتهم وكان لهسم شأن في الحكم ، ومن العالمن بيواطن الامور • وما قرروه لا يقوم على اشاعةً أو فريةً أو تقول • انما هي حقيقــة تقلت اليهم • تقلها اليهم أحد أطرافها وهو مدير الشركة وأيدتها ظروف الحال ومجريات الأمور • فقي أثنسساء الفاوضات التي أجرتها الحكومة مع شركة «٠٠٠» سئة ۱۹۶۹ بشان تطبيق قانون الشركات على شركة ال «٠٠٠» كانت الفاوضات تسمر حينا وتتغثر احيانا • ولمسأ علم المتهم بالوضع وكان في أوج سلطانه وتفوذه حسب أن في مكنته تسهيل الموضـوع باعتباره ملاصــقا للملك السابق وصفيه وندعه وشريكه فتدخل فيالامر لانهاء الاتفاق لا لصالح مصر ولا للمصلحة العامة ولكنه أراد من هذا التدخل الحصول على مغنم له شخصي ولمسولاه معه . فعرض على الشركة أن يسهل لها الامسر مع الحكومة المصرية على أن ينال عمولة في مقابل ذلك ورفضيت الشركة هذا الطلب الدنيء • وتعثرت المفاوضات فعاود المرض ورفع الجعل وتكرر رفض الشركة وانتهى الامر أخرا بالاتفاق بن الحكومة الصرية وبن الشركة دون تنخل من المتهم • وقد قرر الدكت ور حافظ عفيفي في أقواله في محضر التحقيق وأمام حضراتكم أن الشركة رفضت رفضا باتا قبول ترشيع مصر للمتهم ليكون عضوا في مجلس ادارة الشركة • لأنه طلب من مسديو الشركة مبلغا من المال ليعاونه على حل بعض المساكل التي كانت قائمة بين الشركة والحكومة المصرية والستي كانت تجرى بشانها الفاوضات • واكد هذا ايضا الاستاذ ممدوح رياض في الواله بمحضر التحقيق والمودع أمام حضراتكم (ص. ٤) فقال :

« علمت من تحريات مختلَّفة عند كبار موظفي الشركة أنه فعلا بدلت مساع مصدرها كريم ثابت والقصد منها أن تتدخل السراي مؤيدة وجهة نظر الشركة مقسسابل عمولة » • وقرر أيضا أن مدير الشركة صرح له : بأن موضوع العمولة صحيح وأن الحاولة ليست محساولة واحدة بل محاولات متكررة وكان الاجسر يزيد في كل محاولة . وحيث يطيب لي أن أقرر كيف كان مسوقف الشركة حازما ونبيلا ازاء محاولة غير مشروعـة لا تتفق مع الاخلاق ولا مع القانون • ويفسر أقوال الشهود ماهو ثابت من أن الحكومة أو بمعنى أدق السراى قد رشحت المهندس أحمد عبود والمتهم ليكونا عضوين في مجلس ادارة الشركة وكيف أن الشركة اعترضت على هذا التعيين خاصة، بالنسبة للمتهم وأصرت على الرفض وكان دفضها مقرونا بالدهشةوالتساؤل كيف ترشح الحكومة مثلهذا المتهسم لدى الشركة وأمره مصروف في مجلس ادارتها وسائر الاعضاء في مجلس الادارة من كبار الشخصيات ومنهم من كان رئيسا للجمهورية ومنهم من كان قائدا عاما للقوات المحاربة ومنهم الوزراء السسابقون وكبار رحال الإعمال والمال ؟ • •

هل تعلمون حضراتكم أن الذى رشح التهم ليكون عضيوا في مجلس ادارة الشركة هو الملك السيابق شخصيا وكتابته بغط يده كما قسور الاستاذ حسن يوسف ؟ وإن سبب رفض الشركة قبوله عضيوا في مجلس ادارتها هو أنه سبق أن تدخل لديها على وجيه مريب لكى يحصل لنفسه على عمولة يزيد بها من تروته ؟! مريب لكى يحصل لنفسه على عمولة يزيد بها من تروته ؟! وإن المصب ظل شاغرا للة تزيد عسلى العام لتوسك

الشركة بالا يكون من بين أعضائها من كانت له مسفات المتهم الخلقية ؟!

ان المتهم حاول الحصول على رشوة فارتكب جريمة يعاقب عليها القانون الوضعى • وتنهى عنها جميسه الإديان وليس لها محل فى سجل المثل العليا • وحاول مناصرة الشركة ضد الحكومة فارتكب جسريمة فى حق مصر واساء اليها والى سمعة العكم فيها وجعل اسسم البلاد مضفة فى الافواه وسمعتها فى العضيض وشارك الملك السبابق فى مباذله ومفاسده فكلاهما من طيئة واحدة •

يا حضرات القضاة : لملكم لمستم اليوم وعجبتم مما ذكره الشاهد الاستلا الشائل اليوم عن واقعة « الاصع ده» على أنى لا أعجب من مثل هذه التصرفات • قعادًا يهم المتهسم ؟! أنى لا أعجب من تصرف المتهم عسلى هذا النحو • فنشاته كما تعرفون ليست نشأة مصرية ومن ثم فلا تهمه مصلحة البلاد أو كرامتها • وانما لا يهمه الا يهم المال كائنة ما كانت الوسيلة •

الاستاذ احمد وشسه عي قبل أن أترافع - حسبي لوجه الله ولو أن هذا يضيع شيئا من وقت حضراتكم - أن أرجو أن أطلع على أقوال حضرتي الشاهدين الاستاذ حافظ عفيفي والاستاذ عبه السلام الشاخل في التحقيق •

الرئيس - بالنسبة لهذا الوضوع ؟

الاستاذ أحهد رشدى ... نمم بالنسبة لهذه الواقعة ، ولى ملاحظه على وصف التهمة فالادعاء يقول « أنه في سسسنة ١٩٤٩ و وصف التهمية فالادعاء يقول « أنه في سمس من چانبه لوصفه مستشادا صحفيا للملك السابق سمى من چانبه للحصول على عمولة من احتى الشركات الكبرى التي هي شركة « ٥٠٠ في مقابل تعخله لابرام اتفاق في سسالح تلك الشركة ومضر بمصلحة البلاد » »

ن دماء الشسعب كان كويم ثابت يقيم أعياد الميلاد لكويعته « الليونيرة الصبغيرة ·

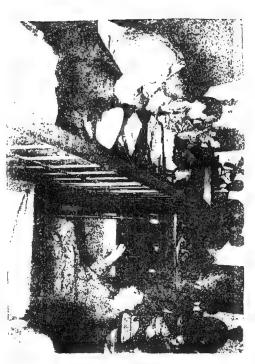


المليونيرة الصغيرة ليلى كويم ثابت

كانت حرم المستشار الصحفي للملك وكانت وصيفة بقصر اللك ناعادتها النورة كها كانت قبلا



السيد حسين سرى بروى المحكمة كيف كانت تحكم مصر بأمر المتهم كريم ثابت .



حافظ عفیفی کان وئیسا لدیوان الملك السابق وکان کل شیء یحدث دون علمسه وباهر کریم ثابت .



السيد عبد السلام الشاذلي يروى قصفة الأمير الشرقى وصورة النساء وازمة مجلس الشيوخ .

حضرات القضاة :

كانت هذه هي المرة الاولى التي تشرفت فيها بالمرافعة أمام حضراتكم ٠٠ ولست كما لس الكثيرون غيرى انثى اترافع امام قضاة همهم الاول : تحقيق الجريمة • وهمهم الثاني : دليل الجريمة في ايضاح لا لبس فيه ولا شبهة ٠ أفهم من تلك العبارة أنه سعى لابرام اتفساق في صالح تلك الشركة مضر بمصلحة البلاد • فكنت أفهم أن الــــــنى متقدم ليطالب برقية كريم ثابت يقول لحضراتكم ماهو هذا الاتفاق الذي كانت تعرضه الشركة · وما هو وجه العرض الذي عرضه كريم ثابت علشان يعاون على هذا الاتفاق المحقق المعين ؟ وما هــــو الاتفاق الذي كانت الحكومة قد تقدمت به ؟ ليخرج من هذا بعد ذلك الى أن الاتفاق كان ضارا أو غير ضار . ولم يثبت هذا في أقوال الشهود • وراجعوا أقوالهم لتروا أن كانوا مسوا هذه المسالة في محضر التحقيق • على حسب ما تسسيعفني الذاكرة لم يحدث هذا ، عبد السلام الشاذل الل جه النهارده يشبهد أمام حضراتكم سئل في ٣ أكتوبر سنة ١٩٥٣ في شأن كريم ثابت • شوفوا أبه اللي بيقوله في التحقيق أولا عن الخناقة المالية • فيقول : انه كأن سبيا في جذبع الملك حتى سقط هذا الرجل السقطة الستى لا يسمسقطها حيوان ٠ هي ان يديه امتسمدتا الي أموال الجمعيات الخبرية بفضل تلخل كريم ثابت . ثـم تكلم عن موضوع ال ٥٠٠٠ جنيه الخاصة بجمعية المسواساة التي أخذها كريم ثابت من مال المستشفى • وبعسدين يقول : « أنه قد ذاع وشاع وملا الاسماع أن كريم ثابت كان يتقاضى نصيباً من كل من يطلب منه رتبة ، وقد يصل هذا النصيب من ٥٠ جنيها الى مائة جنيه الى مائتى جنيه حسب مقدرة الراغب في الرتبة ، • ما مسالل مالية يفوقها ما جاء يشهد عليه اليوم فكانت هذه المسألة

كفيلة أن يذكرها عبه السلام الشعافل · أي المسائل كانت اولى أن يدلى بها أمام الشاهدين ويــذكرها ؟ فضــــيحة كبرى فشركة و٠٠٠، شركة عالمية ٠ خلافات بينها وبين الحكومة عرض كريم ثابت أنه يأخذ أجر قدره ممسدوح. رياض من ٤٠ الف الى ١٠٠ آنف جنيه نظير الوساطسة لحل هذا الخلاف · ما عن السائل يا حضرات القضاة التي يمكن أن تكون في ذمن الشاهد أو في مسدره وتفيض بها نفسه فيدلى بها أن كان حقيقة قد جاء يشهد لنصرة الحق أهمية المسائل دي ايه ؟ جزء من مال يدفع من أجل رتبة ، ٥٠٠٠ جنيه يأخذها من أموال الحيرات وبعد ذلك لا شيء اطلاقا • بالامس قلت لحضراتكم علموا الناس كيف يشهدون ويقفون أمام خضراتكم ليعاونوا على الحق أهذه هي الماونة تحت سلطان القسم يبجى السساقل ويقول لحضراتكم إنا صمعت مش عارف من مين ؟ أن مدير الشركة أو أعضاً. قالوا فاوضنا علشان يأخذ منا أجرا ؟ لما يبجى عبد السلام الشاذل ويقول لكم هذا في التحقيق أرجو _ وأنا مطمئن الى هذه الدقة التي أستها - أن ترانوا القضاة ٠

یاتی بعد ذلك حافظ عفیفی _ وحافظ عفیفی اذا سمح لی حضرة المدی العام باقواله فی المحضر _ حافظ عفیفی _ عند ما جاء کم الیوم کان مصوقفه فیه شیء من الفرا به الشرابة ، شهد امامکم آولا الیوم عن المسائل قال ان فیه خلافا بین الشر که و بین الحکومه ، وهذه المسائل ، آردت آن أحدها فوجنت أن اللي عالق بذهنه أنها ضرائب أو عمال أو شیء آخر ، اذن فی هذا الشق من شهادته لان الواقعة مادیة وهی : آنگریم گایت تفخل حین قلم خلاف بین الحکومة والشر که وطالب باجر تعاونتها عل خلاف بین الحکومة والشر که وطالب باجر تعاونتها عل حل المخلاف ، تدخل لان حافظ عفیفی یقول : آنها مسائل أو خلافات وجدت بین الشرکة والحکومة خاصة بالضرائب أو العمال ، وعبد السلام الشنافی یقول : دی شهادته ، مسائل خاصة بایه ، مش عارف ، وهذا هو کل مافی

الزئيس _ الشاهد ما سألشى ايه الخلافات ؟ الاستاذ أحمد رشدى _ لا أبدا *

الرئيس ــ الدفاع اذا كان عاوز يساله كان يساله في المحكمة هنا ١٠٠

الاستاذ احمه وشائ - هو انا حاخليه يكمل شـــهادته امام المحكمة ، هوه جاى يقولها لله في لله ·

﴿ جاء المحضر الذي طلبه الدفاع وسلم اليه)

الرئيس ... السبب في هذا أن هذا الرجل جاء لهم وطلب مبلغا من المال ليعاون عل حل بعض الشاكل القائمة بين الشركة وين الحكومة ولم يذكر المبلغ •

الاستاذ اجهد رشدى .. حين يأتى حافظ عفيفى ويقول: مااعرفشى وما فهمتش منه اذا كان كويم كابت اتصل به شخصيا أو بالوساطة ؛ حافظ عفيفى يسأل في ١١ أكتوبر سنة مده الديم ١٩ متال في ١١ أكتوبر سنة عند الميم كمان اللكتود حافظ عفيفى يروى منه منه الشهادة لتكون أساسا لاتهام كويم كابت ، فهو يقطع في التحقيق بأن مدير الشركة اللي اتصل به قال له: ان كويم ثابت جائى شخصيا وطلب منى مبلغا من المال نظير أن يماونى في شيء ، اذا كانت هذه الشهادة تعسسلم أساسا لاتهام أنسان أو الحكم عليه في أعز ما يملك وهي أمانته وذمته ويقضى على كويم ثابت بمثل هذه الاقوال ، امانته وذمته ويقضى على كويم ثابت بمثل هذه الاقوال ،

مملوح رياض يروى : « انه تعاقد باعتبساده وزيرا للتعارة والصناعة معشركة«٠٠٠هى سنة ١٩٤٩ • وكان موضوع التعاقسة تطبيق قانون الشركات على الشركة • ونسبة الموظفين والعمال الصريين ورفعها تدريعيا وزيادة اعضاء مجلس الإدارة من المعربين ٢ حاليا على أن يزداد

اعضاء مجلس الاداره من المعربين ٢ حاية على أن يودات بعد ذلك • و كذلك نسبة منوية من مجموع الارباح ومزايا أخرى » • وجاء في التحقيق ما يأتي : -

س ــ الم يتم تعيين العضوين ؟

ج ـ رشحت الحكومة احمد عبود وكريم ثابت ورفضت الشركة كلا منهما • ثم انتهى الامر باختيار عبود • وأنا أعلم من رئيس مجلس الادارة أنه لا يوافق على دخول كريم ثابت و ولقد سمعت بعد خسروجي من الوزارة همسا يدور بخصوص محاولة دارت اثنساء المبادثات مع الشركة القصد منها الوصول الى توسط فعلمت من تحريت الحقيقسة فعلمت من تحرياتي عند كباد مسوظفي الشركة أن محاولات بذلت مصدها كريم ثابت القصد منها ان تتلخل السراى مؤيدة وجهة نظر الشركة مقسابل عمولة و وعلمت من مدير الشركة لنسا راح اوربا ان الاستاذ كريم ثابت و ولكن هر كان المحاولات تانت كثيرة ومتكررة وكانت باسم الاستاذ كريم ثابت و ولكن هر كان كريم ثابت يقوم بهذه المحاولات بنسه أو بالواسطة ؟

س - ألم يذكر أمام الشاهد المبلغ كام ؟

ج - لا أعرف وتكن هو مبلغ محترم •

ويقدره الشاهد بأنه يتراوح بين * 2 ألف الى هاقة الف حنيه * ولكن اللي يقطع به هو أن مدير الشركة أكد له أن في سنة ؟ 2 احسلت محاولات باسم كريم كابعت بالواسطة دون أن يعرف هذا الوسيط * علشان كسويم ثابت يخلى الحكومة تقبل وجهة نظر الشركة * وذلك في مقابل مبلغ * والعقد تم وانتهى * وجهة نظر الشرك أن تطلع ابه علشان تقطع بما هو وارد في نص التهمة ان ما أراد به كريم كابت من معاونة كان ضسارا بالبلد ومصلحتها ؟ لا شي * من هذا مطلقا * ضعوا حضراتكم كلام ما يقول حافظ عفيفي وهو ينقل عن مدير الشركك الم جانب ما يقول حافظ عفيفي وهو ينقل عن مدير الشركة كماهو تابت نصل به مباشرة وشخصيا * ويبجى مهدوح ويافي ثابت نصل به مباشرة وشخصيا * ويبجى مهدوح ويافي "يقول : والله كريم كابت ما اتصابل بهدير الشركة وانها تصابل بالواسطة ولا يعرف الواسطة ولا المبلغ *

المحامى حينما يترافع _ يا حضرات القفساة _ فى مثل هذه الشئون انما يترافع بلسان موكله ويتأثر في

احساسه بشى، من هذا ولكن حين تبرز حقيقة أو حين تبرز فرية كهذه الفرية التي لم يتفق عليها ثلاثة من الوزراء السابقين ، ثلاثة من و باشاواتنا ، السابقين اللي هم في مستوى ، المقروض فيه أن يماونوا القضاء ويعاونوا رجال الثررة على ابراز الحقيقة ، ولكنهم يأتون لحضراتكم على هذا الخلاف في وقائم مادية ، ازاى تقدروا تمسرفوا الحقيقة ؟ وعلى أي أساس تحكموا في هذه السدعوى اذا لحقيقة ؟ وعلى أي أساس تحكموا في هذه السدعوى اذا لحقيراتكم اليوم لما هذا هد

حضرات القضاة: التحقيق الابتدائي كان غريبا لانه لم يسمع فيه كلمة من ناحية الشركــــة • والشركة هي · الشباهه الاول اللي يروى عنها ، وعن أصحابها ، فمهدوح رياض بيقول: بنحثت معكبار المسئولين فعلمت أنهجمم ل ُ الشركةُ ، وحين ترفض الشرّكة يبقى أمرنا لله • • ولكن ٠٠٠ ولهذا ــ ياحضرات القضاة ــ اتمـــلت بالشركة أمس وسألت وعلمت أن الكونت ٠٠٠ موجود في أوربا وعرفت أن الوكيل (Agent Supérieur) اللي هو الوكيل الرئيسي والوكيل المساعد اللي هو ٠٠٠ سالت هل عنده مانع من أن يأتي الى محكمة الثورة ليؤدي شمسهادة في شأن الشركة ، فقال : أنا ما عنديش مانع أبدا ، لذلك أنصافا للحق لنا أو علينا ، والتليفون على بعد أمتار من حضراتكم ، ويمكن لكم استدعاؤه وأنا لو كنت أعسرف أن استعداد هذا الرجل إلى هذا الحد لما ترددت من طلب اعلانه لتأدية الشهادة من أيام التحقيق •

الرئيس - الواقعة تمت مع المدير تغسبه .

البكباشي معهد التابعي ... احنا عاوزين الدير نفسه ، وده انتم بتقولوا عليه أنه في الخارج •

الاستاق الحماد وشائى _ شوفوا حضراتكم ما قاله معلوح رياض وقد تحريت الحقيقة وعلمت من تحرياتى عند كبار رجال الشركة والتحقيق اللي قاله معدوح رياض هو الاساس الاول حير يقول لحضراتكم : وأنه لا علم له بشيء ، وأنه علم من كبار الموظفين ٠٠٠ ، هذه هي المسألة الاولى اللي أحب أفهمها على حذر ٠٠٠

السالة الثانية : ان مدير الشركة رجل سفير ولا يرال يحمل هذا اللقب دون سفارة لآن الفرنسيين يعتقدوا أن هذه شركة علية • ولها من الاهمية ومن القام ما يدعو ألى أن يتولى شئونها سفير عن بلدهم ، وعلشان كده هو معاه هذه الصفاة ، صفة السفارة ، وطبعا أن الخيلاف بين الحكومة المسرية والشركة _ ان كان هنساك ثمن خلاف حصل _ تبقى الحكومة للفرنسية على علم بين السفير اللي هوه مدير الشركة وبين سفير فرنسا حينتذ اللي عمد مصر وبين الحكومة الفرنسية في باريس ، السراى أو مع الحكومة فاظن لا يخفيه على حكومته ولا السراى أو مع الحكومة فاظن لا يخفيه على حكومته ولا سفيرها في مصر •

كريم قابت عين اعترض على انتخابه عضوا في مجلس ادارة الشركة ؟ حجة الشركة في هـــــــذا تعرفها وهي أنها أدادت أن تكون بعيدة الصلة بالسراى • وان تكون صلتها بالحكومة مباشرة • هذا هو ما نقوله نحن • ولكن هل عرض كريم قابت على الشركة أن يتدخل بينها وببن الحكومة ؟ وهل هذا هو السبب المباشر في ترك كويم قابت وعدم أخذه عضوا في مجلس ادارة الشركة ؟ • فابت وعدم أخذه عضوا في مجلس ادارة الشركة ؟ • مارس وجدت ــ يا حضرات القضاة ــ كتابا بتاريخ ٧ مارس سنة ١٩٥٢ من السفارة الفرنسية باسم السفير وبخطه سنة ١٩٥٢ من السفارة الفرنسية باسم السفير وبخطه

بعث السفير خطابا منه الى كويم كابت يقـــول فــــه ما ترجمته

سيدى الباشا • •

« لَمْ يَتَسُنْ لَى حَتَى الآنَ أَنْ اَتَقَدَمَ اللَّكُ شِسَارَةً كومانلور من وسلم اللجيون دوثور التي قررت التحكومة أن تمنحها اليكم بعد أن استأذنت في ذلك الملك فاروق وبعا أنكم قد فررتم السفر الى فرنسا فاتشرف باخطاركم انكم تستطيعون حمل هذه الشارة في فرنسا * » وتفضلوا يا سيدى الباشا بقبول اصدق تحياتي امضاء (السفير) وحينها ذهب كريم كابت الى فرنسا لتسلم هذه الشارة عمل له احتفال في دار الجمهورية الفرنسنية وسلمت اليه هذه الشارة وهذا الوسام على طبقات وتعتبر طبقة Commendeurمن أرفع الطبقات ولا يليها

ثم طبقة Commendeur التي لا تمنع الا لرؤساء الدول ورئيس الجمهورية نفسه • وأقف هنآ لحظة لاحتكم الى المنطق والعقل • فاذا كان كريم ثابت لم يختر لعضوية مجلس ادارة الشركة على أساس أنه ملوث . وهو يقول أنه استبعد لرغبة الشركة في أن لا تكون لها صلة بالسراى من أى ناحية • يفصل في هذا ـ يا حضرات القضاة ... هذا الخطاب فلو أن لوثة ما امتدت إلى شخص كريم ثابت أمكن أن تنحييه الحكومة الفرنسية هذه التحية وبمثل هــــذا القدر · تبقى اشاعة أساسها همس في الإذان • وأساسها صمعت من انسان • وأساسها بعد خروجي من الوزارة قيل لي • وأساسها أن مدير الشركة قال أن كريم ثابت اتصل ما أعسرفشي بالواسسطة أو شخصيا . شهادة رجل واحد في طرفين مختلفين لا تتفق في كلامها · ارجو وأعتقد أن شهادة مثل هذا المخلوق الشميهادة تصلُّح ، فاحكموا على كسويم كَابِق بمسا تريدون •

انتهيت من هذا الشق لهذا الادعاء و وتبقى لى كلمة الادعاء وتبقى لى كلمة كانت سبحت لى بها المحكمة فيما يتعلق بها هش الادعاء الاول • كلمة تتمة للمرافعة التى ادليت بهسا يوم الخميس • أنا قلب لكم أن كريم ثابت كان رجلا ولا يزال رجلا نافعا لوطنه • ولا يزال يميش بهذه الفكرة الستى يؤمن بها ايمائه بالدين • وقلت لحضراتكم أن دليل على مذا شهادات مكتوبة فى كريم ثابت وفى تقدير شخصه مذا شهادات مكتوبة فى كريم ثابت وفى تقدير شخصه تؤدى الى ايه هو يقدر شرحها لكم • ومنها نياشين من الدول المربة • أنا حبت لحضراتكم ما استطعت أن أجده من أوراق كريم ثابت •

ر وعرض على هيئة المحكمة النياشين والاوسمة) ثم ب**قيت تى كلمة على هلمش الادعاء الاول** •

البكباشي محمد التابعي - فيما يختص بأقوال الشهود مغيش ماً يمنع من أنناً نسأل الشاهد في واقعة تراعى لنا أنَّ نساله فيها • وقد حلف على هذه الواقعة عسلاوة على أن جومر الشهادة واحد · فشهادة حافظ عفيفي وشهادة الشاذل متفقتان على أنه كان هناك رفض من جانب الشركة أن يكون المتهم عضوا فيها • وأن السبب في هذا الرفض إنه تدخل لديها • وقسول حافظ ان مدير الشركة نقل اليه في احدى الحفلات أنه لم تقبل الشركة توسطه وحدث اشكال بينها وبين الحكومة على تعيين كريم ثابت بدليل أن الركز استهر شاغرا إلى سنة ١٩٥٠ • حافظ عليفي المشاكل قال: أعتقد أنها تنصب على كيت وكيت • وأن الشركة رفضت تعيينه لأنه عرض تدخله في مقابل أجر . وأظن أنه اذا كان مدير الشركة موجـودا كان يمكن أن يشهد بهذا • ولكنه غير مسوجود الآن في مصر • أما القول بأن الشركة لا تريد أن يكون لها صلة بالسراى . فهو قول مردود عليه بأن الشركة عينت بعد هذا أحمسه عبود والياس اندراوس وكانت صلته باللك السسابق معروفة • اذن فالسبب الحقيقي لرفض الشركة هو تلخل المتهم لديها لينال عمولة ، أما بخصوص النيشان فدى حاجة ودى حاجة · والسالة وقعت في سنة ٤٩ والنيشان في سمّة ١٩٥٢ • ولا شك أنه منح النيشان تصبيلته باللك السابق مش لشمخصه لأن فيها تكريما للملك السابق عن طريق المتهم •

الاستاذ احمد وشدى _ كريم ثابت ما كانش في السراى في السراى في الوقت ده ٠

البكباشي معمد التابعي ـ كانت صلته باللك معروفة • الاستاذ مصطفى الهلباوي (وكيل النائب العام) ـ فيما يختص بما ذكره الدفاع نقدا لرصف علم التهمة أقول : انسه يرى أن ركنا من أركان هذه التهمة غير مستوف وهو هذا الاضراد بمصلحة البلاد + واظن ـ يا حضرات القضاة ـ

أن شهودا يشبهدون أنهم سمعوا من رئيس مجلس ادارة الشركة أن المتهم سواء كان بنفسه أو بواسطة غيره قد سعى الى هذا الرئيس لان يعقد هذا الانفاق عنه ل تحو معين • أو أفهمه أنه قادر على أن يزيل هذا الخــالاف الموجود بين الشركة والحكومة في مقابل جعل معين قدره ممدوح رياض بمائة الف جنيت . أقرل أنه لم يكن متصورًا أن يطلب من الادعاء أن يوضيه أو يحقق في اسباب الخلافات التي كانت قائمة وظروفها ومسادا الخلافات التي كانت قائمة سنك وبن الحكومة ؟ أن لدى أتوال الوزير المختص ، وسمعتم شهادات من استقوا هذه المعلومات من طرفها الاصلى وهو مدير الشركة ، ثم ظروف التَّعال نفسها تنادي بأنَّه أذا طَّلْب جِعلا معينًا من شركة كبرى مقابل التوسط واذا تبين أن الشركة قسله رفضت تعيينه في مجلس ادارتها مد ومدوراتمة لايستطيع المتهم أن ينكرها لأنه رشح فعلا لهذء الوظيفة وأنها بقيت شاغرة حوالي السنة أو ما يزيد ـ أن طروف الاحسوال تنطق عن نفسها، ظروف الاحوال تنطق بأن المتهم ادًا طلب سواء بنفسه او بالواسطة أن يعاون الشركة في نظيم أن يقبض مبلغًا من المال فلا يمكن أن يكون هذا القبض أو هذا الطلب للمال تصالح مصر • فلا يمكن أن تنفع شركة عالمية مالا ويكون الاتفاق في صالح مصر ١ اذا احتكم الي العقل والمنطق ومفهوم هذا أنه كآن مطلوب أن تدفي الشركة مبلغا على أن يكون الاتفاق لصالح الشركة ولكن فشل المتهم وتم الإيفاق دون تنخله •

الرئيس ... مل للادعاء كلمة عن الادعاء الأول ؟ البكياشي معهد التابعي .. لا •

الأستاذ أحمد رشدى ـ اريد ان اقول كلمة على هامش الأدعاء الأول ٠

لقد ذكر في الادعاء الاول ، أنه في غَضُونَ عام ١٩٥٣ عهد الى الاتصال بجهة أجنبية تهدف الى الاضرار بالنظام الحاضر ومصلحة البلاد العليا • الرئيس _ نعن ننظر في النتائج الترتبة على هذا الاتصال • الستال المحدد وشدى _ وده اللي كان لازم يقال • كان يجب ان يقال اتصالات ترتب عليها كيت وكيت • وانه سعى بهذا الاتصال الى الاضرار • انها حن تصاغ التهمة بهسندا

الاستاذ احمد وشدى - ارجع في صدد الاتصال الى حكم المنطق والعقل • كريم ثابت موجهة اليه التهمـــة وهي أنه في. غضون سنة ١٩٥٣ ٠٠٠ الغ ، وكريم ثابت انتقل في ٢٧ مايو سنة ١٩٥٣ الى محكمة الغدر وحوالي سنة الاشهر . الاولى فاتوا في الاعتقال • وطبيعي حقق معاه وسئل ، وحين خرج من الاعتقال في ٥ ديسمبر سنة ١٩٥٢ بديء معه تحقيق جديد في نيابة الغدر • استمر هذا التحقيق الى أن رفعت عليه الدعوى العمومية وقضت عليه المحكمة في ٢٤ يونية ١٩٥٣ . ثم مرض أو كان مريضا قبل الحكم عليه من ١٤ يونية سنة ١٩٥٣ الى أغسطس سنة ١٩٥٣ -وراج الاسكندرية ثم الرجل من ٢٧ يولية سنة ٥٢ وهو ما بين الحين والحين يستدعى للتحقيق معه ، وهو من أول مَا تولَى رجال الثورة الحكم وهو منظور اليه على أنه محل ريبة ومحل شك • وبيحقق معاه يعسمني هو في من هذا الشك، وهذه الريبة ، ويحاول أن يرقى بنفسه عن كل شبهة ولو كانت صغيرة • ولو كانت في داره •

وبالتالي فهو لا يسترسل ويتصلل بدولة تهدف الى الاضرار بالبلاد ٠

رجل في الاعتقال ومحكمة الفدر ومريض في داره ، قد يقال : أن يكون الاتصال بالتليفون وليس مقصوراعلى خروجه أو لقاء * التليفون كل انسان يخشي أن يكون تليفونه موضع مراقبة وان كان موغور الصدر أو رجل سيي القصدا أو ناقص الوطنية يريد بالبلد سوءا * قطعا _ يا حضرات القضاة _ لا يمكن مطلقبا أن يتكلم في التليفون * كل أو معظم الناس اللي لهم ضلع أو مظهر سياسي يعتقدوا فيما بينهم وبن أنفسهم أن خطراتهم سياسي يعتقدوا فيما بينهم وبن أنفسهم أن خطراتهم محسوبة عليهم * وانهم قد يكونون محل مراقبة من حيث لا يشعرون اذن تتيجة هيا هو لا يمكن أن يتصبل بانسان *

الرئيس به اذا كان كل انسان عنده تليفون يغشى انه مراقب يبقى عاوزين ١٠٠ الف واحد علسان مراقبة التليفونات كاما م

الاستاذ أحمه رشدى ... لا يا فندم أنا أتكلم عن المقيدة عند الناس ولا أقول أن هذا حقيقي •

الرئيس ــ اللي على رأسه بطحه يحس بها ٠

الاستاذ احمه وشدى بالضبط ومفيش حد على راسه بطحه واحدة . لقد أحضرت لحضراتكم الشهادات الطبية التي تدل على أنه كان مريضا . وكان ملازما للفراش وماكانش فيه مجل يخرج ويتصل بانسان .

(قدم الشهادات الطبية لهيئة المحكمة) تلك كلمة عسل هامش الادعاء الاول يا حضرات

القضاة والآن قد انتهيت من دفاعي عن تحريم كابت في الادعامات المقامة عليه • واقول لحضراتكم انتي قرأت لكم اليوم في خطاب المحلة الكبرى كلمات على لسان الصاغ صلاح سالم تال فيها : « أن دجال الثورة على استعداد لان تنسع صفوفهم لكل مواطن يريد ان يمد اليهم يند » • حضرات القضاة : أعطونا مكانا في صند الصنفوف وابعدوا عنا تلك الحرب التي يشنوها علينسا بكل الوسائل •

واليسوم اقرأ في جسرنال « أخبار اليوم » تحت عنوان :

« جرافت سميث يسال عن اخباد كريم ثابت » « وَجْرِافِت سَمِيثُ » أحد أعضاء جُنَّةُ الحَاكم العسام ويمثل انْجُلّْترا فيها * رجل اصـــله كَانْ في مَصْر وكَانْ سفيرا وكان مندوبا سامياً في الباكستان • يعني مقامه في نظر أمته في مستوى معن . فتكتب ر اخبار آليوم » تقول « الخرطوم من صلاح علال: ابدى سيسير لورانسي جِرافت سميتُ العضو البريطاني في لجنة الحاكم العام والسيدة قرينته طوال الايام الاخيرة أهتماما بالغا عجاكمة الاستاذ كريم ثابت ويتوجه سير جرافت سلميث في ساعة مبكرة من كل صباح وقبل أن يتناول فطوره الى مكتب متعهد توزيع الصحف في الخرطوم ليسسال عن صحف القاهرة • وعند ما ينخل من بأب الكِتب يسالُ بصوت مرتفع وبلغة عربية سليمة : ذكي ٠٠٠ مأفيش أُخبار عن كريم تأبت ، لم يلقى نظرة عل عناوين الصحف المصرية حتى يجد أنباء معاكمة كريم ثابت فيقرأها فسم يغادر الكتب مباشرة بعد أن يعتذر عن شرب زجاجة مياه غازية طبقا الأوامر الطبيب • ويتوجه ال حيث تكون قرينته في انتظاره في شرفة « الجرآند هوتيل » • ويقول سير جرافت سميث : أن كريم ثابت صديق شخصي له والسيدة قرينته منذ سنوات ، •

أنّا أسوّق لحضراتكم هذا الخبر * أسوق هذا الخبر حتى أعرف حضراتكم كيف يحارب كريم ثابت •

الرئيس ـ مش دول اصدفاء المتهم ؟

الاستاة احمد رسلتى ـ كانوا اصلافه حتى قبل ٢٣ يولو سنة ١٩٥٧ م سقت حذا الثل لتتبينوا كيف يحارب كويم ثابت في أيام محنته واشكر لعضراتكم مرة اخرى نيابة عن فيسى وعن كريم ثابت وارجو أن يوفقكم اللسه الى الوقوف بعائب الحق .

الرئيس ــ ترفع الجلسة الآن والنطق بالحكم في جلسة الفــد الساعة العاشرة صباحا •

(رفعت الجلسة في الساعة الثانية والربع)

محضر

الجلسة السادسة عشرة لمحكمة الثورة

المُعقَّدة علنا في الساعة العاشرة والدقيقة الثانية عشرة صباحا بطر قيادة الثورة في الجزيرة يوم الأصند ٨ اكتوبر سنة ١٩٥٣ الموافق (٩ صغر سنة ١٩٧٧) •

المؤلفة وفقا الأمر الصادر من مجلَّى قيادة الثورة بتاريخ ١٦ سبتمبر سنة ١٩٥٣ الموافق (٧ محرم سنة ١٣٧٣) بناء على المادة الثامنة من الدستور المؤقت •

والشكلة تحت رئاسة قائد الجناح عبد اللطيف البغدادي عضو مجلس قيادة الثورة وعضوية البكباشي انور السادات وقائد الاسراب حسن ابراهيم عضوي مجلس قيادة الثورة وبحضور البكباشي محمد التابعي الدعي والاستاذ مصطفى

الهلباوي وكيل النائب المام عضوى مكتب التحقيق والادعاء . استؤنف نظر القضية المتهم فيها السيد كريم ثابت •

الرئيس ــ باسم الله وباسم الثورة نفتتح الجلسة السادسة عشرة لمحكمة الثورة .

الحكم في القضية المتهم فيها السيد كريم ثابت . الحكم : ((حكمت المحكمة على المتهم كريم ثابت في الإدعاءات القامة عليه :

أولا: بالأشفال الشاقة الؤبدة •

ثانيا : برد ما استولى عليه هو وزوجته من اموال الشعب الى الشعب وذلك بمصادرة كل ما زاد من اموالهما وممتلكاتهما عما كان يملكانه قبسسل ٢٧ مايو سنة ١٩٤٦ » •

« وعلى اثر ذلك انصرف المتهم برفقة حارسه » .

تصديق مجلس قيادة الثورة :

(طبقا المادة السابعة من امر تشكيل محكمةالثورة تعرض الأحكام الصادرة من المحكمة على مجلس قيادة الثورة المتصديق عليها ، وقد عرض الحكم الصادر على المتهم كريم ثابت على مجلس قيادة الثورة في ١٨٨ اكتوبر سنة ١٩٥٣ فصدل المجلس على هذا الحكم)، •

خاتمة

« الحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتــدي لولا أن هدانا الله » .

وبعد:

فائنا ـ وقد قدمنا في هذا الكتاب قضية رجل لعب دورا خطيرا في توجيه السياسة المرية ، بحكم سيطرته على اللك السابق ، وافساده الحياة النيابية في البلاد ، لقدرته على تمكين الاحزاب من تبوئها مناصب الحكم ، لقاء تنفيذ رغيساته الشخصية ، واطعاعه الخاصسة ، حتى اثرى ثراء كبيرا على حساب الشعب ، ومن هذا يتبين كيف كان يتدرع باحسط الوسائل ليصل إلى قلب الملك السابق ، حتى هوى به الى هذا الدرك من الفساد ، والانحلال الخلقي ،

فائنا سنقدم ـ باذن الله ـ في الكتاب الخامس لونا آخر من محاكمات الثورة ، في قضية السيد محمود سليمان غنام، التي تحمل طابع الفساد الحزبي الصارخ ، وما فيه من تضليل اولتك الحزبيين للشعب ، باسم الصلحة العامة ، وكيف كانت الحزبية قائمة على خدمة الاتصار والاسساء ،

ولا شك أن القارىء سيجد في تلك القضية ما كان خافيا عن الرأى المام ، وما كان ليعلمه لولا أن تولت محكمة الثورة رفع الستار عنه •

واننا نسال الله ان يوفقنا دائما ، ويلهمنا السداد •

يونية سئة ١٩٥٤

تنبيه

● يسر مكتب شئون محكمة الثورة أن يؤكد أن كل مواطن سيحصل على «مجموعة محاكمات الثورة» سيسيمنح مع كل ستة كتب منها غلافا جلديا مكتوبا بماء الذهب ، ليحتفظ بها فيه كمجلد تاريخي نادر ، وكذلك سيمنح ملحقا به موجز لكل ما مر من تلك المحاكمات ، فضلا عن بيان كامل لشخصيات المتهمين ، به ادق المعلومات التي لم يتيسر لكثير الاحاطة بها ، وكذا فهرس شامل للمجلد الاول من هذا السجل .

كل مواطن لم يتيسر له العصول على نسخة من الكتاب الإول أو الثانى أو الثالث من تلك المجموعة ، يمكنه الحصول عليها من مقر مكتب شنون محكمة الثورة بنفسه ، أو بواسطة خطاب مرفق به أذن بريد ، أو طوابع بوستة بقيمة المطلوب ، علما بأن ثمن النسخة لا يزال ثمانية قروش •

 بادر بافتناء مجموعة كاملة من هذا السنجل ، قبل ان يتضاعف ثمنها بعد الانتهاء من المجلد الأول .

اتصل بمكتب شئون محكمة الثورة ١٨ شارع قصر العيني تليفون ٢٤٥٣٤ .

> وار الهستان النشروالتوزيع ٢٩ شيان الا ١١٢٧ النب حدة سده تر (١٦٠ ٢١ ي نو ١١٠)



انتظروا الكتاب الخامس قريبا • • •

الثن ٨

مليعة عوثرك تيدا كالاعرب